

شفاء العليل فيما فات محققي العين للخليل

الجزء الأول

للدكتور
علي إبراهيم محمد
أستاذ عام اللغة بجامعة الأزهر وأم القرى

الطبعة الأولى
١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

من الآية ١٠٥ / التوبة

إهداء

إلى كل غيور على القرآن الكريم ولغته وتراثها أهدى
هذا العمل

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

"رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَسِّرْ لِي أَمْرِي" من ٢٥، ٢٦ طه

الحمد لله رب العالمين أدعوه فأقول اللهم اكفنا من اللسان فلتته ، ومن الهوى فتنته ، ومن الشر خطرته ، ومن الرأي غلطته ، ومن الظن خبطته ، ومن الأمر روعته ، وجنبنا معاندة الحق ، ومجانبة الصدق ، وشراسة الخلق ، ومذمة الخلق^(١) . والصلاة والسلام الأتمان على خير خلق الله أجمعين سيدنا محمد النبي العربي الأمي الكريم ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه ومن سلك مسلكه واتبع سنته واقتفى أثره إلى يوم الدين وبعد...

فيعد معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي باكورة صناعة المعجمات العربية، وقد لاقى هذا المعجم عناية فائقة من المهتمين بالدرس اللغوي قديماً وحديثاً ، وكان من مظهر هذه العناية أن قامت حوله الدراسات في القديم والحديث كما كان من مظهر العناية به محاولة تحقيقه وإخراجه في صورة طيبة .

وقد تعددت محاولات تحقيق هذا الكتاب ، وكانت أول محاولة لإخراجه مطبوعاً ومحققاً محاولة الأب انستاس ماري الكرمللي الذي أخرج منه جزءاً صغيراً في أربع وأربعين ومائة صفحة قبل الحرب العالمية الأولى ، ثم حالت الحرب دون إخراج الكتاب كاملاً ، وكانت هذه الصفحات التي أخرجها الكرمللي قد طبعت في بغداد في مطبعة الآداب في سنة ١٩١٣ م وعليها حواش للكرمللي^(٢) .

يلي هذه المحاولة محاولة الدكتور عبد الله درويش التي أخرج فيها الجزء الأول من العين لكن القدر لم يمهله لإتمام هذا العمل حيث انتقل إلى جوار ربه قبل أن يتمه فلم يظهر من طبعته إلا هذا الجزء . ثم بعد ذلك ظهرت طبعة كاملة للعين بتحقيق الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي وهي منبع فكرة هذه الدراسة .

وقد كانت الفكرة الأولى لدراستي هذه هي عمل فهارس فنية لكتاب العين نظراً لنقص هذا الجانب في هذه الطبعة الكاملة وقد شرعت فعلاً في إعداد هذه الدراسة فقرأت كتاب العين أكثر من

(١) هذا الدعاء مقتبس عبد الله العزازي في كتابة المعاجم الكتاب الأول ص ١٣ ط ١

١٩٩٦ م .

(٢) المعاجم العربية عبد الله درويش ص ٨٣ ط مكتبة الشباب د ت .

مرة ، مرة أخرجت منها الآيات القرآنية ، وثانية أخرجت منها القراءات القرآنية ، وثالثة أخرجت منها الأحاديث والآثار ، ورابعة أخرجت منها الأمثال والأقوال ، وهكذا توالى قراءتي للعين .

وفي أثناء إعداد هذه الفهارس سألت إخواني عن وجود فهارس فنية لكتاب العين فأخبرني الزميل الدكتور محمد حسين المحرصاوي بأنه اطلع على فهارس للعين في دار الفكر بمصر تحت الطبع ، وقال إن هذه الفهارس لباحث إيراني ، وحينما علمت بهذا توقفت عن هذا العمل تفادياً لتكرار الجهود . وكان قد شد انتباهي في هذه الطبعة أعني طبعة المخزومي والسامرائي للعين ، وجود كثير من الخلل فيها في توثيق الآيات ، وتخريج القراءات القرآنية والأحاديث والآثار والأمثال والأقوال والأشعار والأرجاز ، والترجمة للأعلام المغمورين والأماكن ، وغير ذلك مما يقتضيه منهج التحقيق العلمي للمخطوطات فبدأت - مستعيناً بالله تعالى - في تنسيق ملاحظاتي التي جمعتها في مراحل قراءاتي المتعددة السابقة للعين وتصنيفها لإعداد هذه الدراسة .

وفي أثناء إعداد هذه الدراسة ظهرت لي طبعتان أخريان للعين ، إحداهما أصدرتها دار إحياء التراث العربي في بيروت وهي تحمل عنوان : " كتاب العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي طبعة جديدة فنية مصححة ومرتبطة وفقاً للترتيب الألفبائي " ، تحمل هذه الطبعة تاريخ ١٤٢١ هـ . ٢٠٠١ م وهي الطبعة الأولى لهذه الدار ، وتقع في مجلد واحد يضم تسع عشرة ومائة وألف صفحة كل صفحة مُقسَّمة إلى عمودين وهي ذات لونين في الطباعة .

وقد ألغت هذه الطبعة جميع الحواشي والتعليقات التي وضعها مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، وفي سبيل ذلك جعلت أرقام الآيات وأسماء السور أثناء توثيق الآيات بجوار النص القرآني في صلب الكتاب . ويبدو أنهم استخدموا تطبيقات الحاسب الآلي في نسخ الآيات في بعض الأحيان وكتبوا الآيات كتابة في بعض الأحيان الأخرى ، ونتج عن كتابتهم لبعض الآيات دون نسخها وقوعهم في بعض الأخطاء من هذه الأخطاء : " غُرْباً أَثْرَاباً " ٣٧/ الواقعة نسبوها إلى ٣٧/ الجمعة^(٣) .
وقول الله - تعالى - : " فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ " من الآية ٢٨٠/ البقرة نسبوه إلى ٢٨/ البقرة^(٤) .
وقول الله - تعالى - : " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ " من الآية ١٦٧/ الأعراف نسبوه إلى ١٦٦/ الأعراف^(٥) .

(٣) العين " ت رب " ط ١ دار إحياء التراث العربي ٢٠٠١ م.

(٤) السابق " ن ظ ر " .

(٥) السابق " أ ذ ن " .

وقول الله - تعالى - : " لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ " من الآية ٩٢ / يوسف نسب إلى ١٠٢ / الإسراء^(٦) .

وقول الله - تعالى - : " مَلُومًا مَذْحُورًا " من الآية ٣٩ / الإسراء لم يوثق من المصحف الشريف ولم يذكروا رقم الآية ولا اسم السورة .

والأدهى والأمر من ذلك أن بدلت آية مكان آية في بعض المواد ، من ذلك ماحدث في مادة " ه ج د " حيث جاء في مطبوعة المخزومي : " هجد القوم هجودًا أي ناموا ، وتهجدوا أي : استيقظوا لصلاة أو لأمر " ، وقوله - تعالى - " وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ " من الآية ٧٩ / الإسراء أي بالقرآن في الصلاة أي انتبه بعد النوم نافلة ، أي فضيلة .^(٧) وما جاء في هذه الطبعة غير الشرعية:

" هجد القوم هجودًا أي ناموا وتهجدوا ، أي استيقظوا لصلاة أو لأمر وقوله - تعالى - " وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ " من الآية ٨٩ / الإسراء أي بالقرآن في الصلاة أي انتبه بعد النوم نافلة ، أي فضيلة^(٨) .

وما كان هذا الخطأ العظيم إلا لأنهم انساقوا انسياقًا تامًا لنسخة المخزومي والسامرائي إذ فيها تخريج خطأ للآية حيث حُرِجت على أنها ٨٩ / الإسراء ، والصواب ٧٩ / الإسراء فهؤلاء نسخوا آية ٨٩ / الإسراء من الحاسب دون التفكير في الشاهد المطلوب في هذه المادة فلله الأمر من قبل ومن بعد .

وفي القراءات القرآنية ترى العجب العجيب في هذه الطبعة ، فيإلى جانب عدم تخرجها في الكتاب بأكمله تجد أخطاء كثيرة ، فمثلا في مادة " ك د ب " يستشهد الخليل بقراءة " وجاءوا على قميصه بدم كذب " بالبدال المهملة وهم كتبوها بالبدال المعجمة .^(٩)

وفي مادة " ب ي ن " يذكر الخليل " لقد تقطع بينكم " بالرفع للنون ويفسره بقوله " أي وصلكم " وهم يذكرون الكلمة بفتح النون .^(١٠)

ومن ذلك قراءة " يَرْفُون " بكسر الزاي وضم الفاء مخففة حيث ذكرها الخليل عند ذكره للفعل

(٦) السابق " ث ر ب " .

(٧) العين تح المخزومي والسامرائي " ه ج د " ١٨٥/٣ .

(٨) العين ط دار إحياء التراث " ه ج د " .

(٩) العين ط دار إحياء التراث مادة " ك د ب " .

(١٠) السابق " ب ي ن " .

"وزف يزِف ، وهم حَرَفوها إلى قراءة حفص عن عاصم " يَزْفُون " بكسر الزاي وضم الفاء مشددة . (١١)

ومن ذلك قراءة " حَطَف " بكسر الطاء مشددة حيث حرفوها إلى قراءة حفص عن عاصم " حَطِف " بكسر الطاء مخففة . (١٢)

وفي الأحاديث الشريفة تركوا تخريجها في الكتاب بأكمله ، وكذلك الأمثال والأقوال العربية والشعر والرجز ، إلى جانب ذلك صحفوا ما صحَّفته النسخة التي حققها المخزومي والسامرائي من ذلك : قول الشاعر :

إن العراق وأهله عُتِقَ إليك فهيت هَيْتَا

حيث صحفوا كلمة " فهيت " إلى " فَهَمَّت " . (١٣)

ومع أن إعادة ترتيب الكتاب على أساس الترتيب الألفبائي لا مبرر له ؛ إذ إن صعوبة منهج الخليل صعوبة على العامة ، وهذا المعجم - في نظري - لا يستخدمه إلا الباحثون ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد قضى المحققان على هذه الصعوبة بوضع مسارد ألفبائية في نهاية كل جزء من أجزاء العين ، ومع ذلك قام القائمون على هذه الطبعة بإعادة ترتيب الكتاب ومع يسر هذا الترتيب إلا إنه اختل منهم في بعض الأحيان من ذلك أنهم وضعوا " ث ر ر " قبل " ث ر ب " (١٤) ، ووضعوا " م ص ص " قبل " م ص ت " . (١٥)

وقد رأيت استبعاد هذه الطبعة من عملي لخلوها من التحقيق .

والطبعة الأخرى التي ظهرت أثناء هذا العمل هي لدار الكتب العلمية في بيروت وهي أيضاً الطبعة الأولى لهذا الكتاب في هذه الدار ، وأخرجت في عام ٢٠٠٣ م وعنوانها : " كتاب العين مرتباً على حروف المعجم ، تصنيف الخليل بن أحمد الفراهيدي " ، ترتيب وتحقيق الدكتور عبد الحميد هندراوي المدرس بكلية دار العلوم جامعة القاهرة تقع هذه الطبعة في أربعة مجلدات .

(١١) السابق " وز ف " .

(١٢) السابق " خ ط ق " .

(١٣) ينظر العين دار إحياء التراث " ه ي ت " ، والعين بتحقيق المخزومي والسامرائي " ه ي ت " ٨١/٤ .

(١٤) العين ص ١١٣ دار إحياء التراث .

(١٥) السابق ص ٩١٢ .

بدأ هندراوي هذه الطبعة بمقدمة ذكر فيها دافعه لإعادة ترتيب العين - سأوضح هذا الدافع وأناقشه في موضعه من هذه الدراسة - ثم نقل نبذة عن الخليل ومعجمه من كتاب المعاجم العربية للدكتور عبد الله درويش نص في صدر هذه النبذة على أنه أفاد هذه الترجمة من كتاب درويش من ص ١٣ إلى ص ١٩ ، والواقع أنه نقل من كتاب درويش من ص ١٣ إلى ص ١٦ ومن ص ٤٧ إلى ص ٨٠ قبيل انتهاء هذه الصفحة بأربعة أسطر^(١٦) ، ثم نقل مقدمة العين المطبوعة تحت عنوان :
" فوائد متفرقات في كتاب العين "

أولاً : مقدمة وتعليق الناسخ ، ثم نقل بعض النصوص من كلام الخليل في أبواب متفرقة، ثم وضع صوراً من مخطوطات العين منها صورة للنسخة رقم ٤٤٤ / لغة معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية وهي صورة الصفحة الأولى والثانية والصفحة الأخيرة من هذه النسخة ، وصورة من نسخة أخرى بمعهد المخطوطات تحمل رقم ٢٠ / لغة ، وصورة من مختصر العين بمعهد المخطوطات أيضاً وهي صورة الغلاف الخاص بهذه النسخة ، وصورة بداية هذه النسخة^(١٧).

وكنيت عندما علمت بهذه النسخة ظننت أن تحقيقها يجب ما في التحقيق السابق لها من أخطاء وقع فيها صاحبها هذا التحقيق فأوقفت الكتابة إلى أن أقرأ هذا التحقيق الجديد ، وبعد قراءة هذه الطبعة تبين لي أنها ليست من صاحبها ببعيدة ، فاستأنفت العمل مرة ثانية ، وحينئذ تيسر لي الحصول على صورة من الجزء الذي حققه عبد الله درويش وقرأتها وكان لي بعض التعليقات عليها . فكان مجموع ما اطلعت عليه من طبعات العين طبعة هندراوي وهي الأحدث يليها طبعة مهدي الخزومي وإبراهيم السامرائي ثم أخيراً الجزء الذي حققه عبد الله درويش ولما كان العمل يشمل هذه الطبعات الثلاث رأيت أن يكون العنوان يشملها فجاء العنوان على النحو الآتي :

" شفاء العليل فيما فات محققي العين لل خليل " ولما كان العمل طويلاً والاستدراكات كثيرة رأيت أن يكون هذا العمل في أجزاء خصصت الجزء الأول منها للحديث عن قضية ترتيب المواد داخل أبواب المعجم في النسخ الثلاث ، وقضية توثيق الآيات الكريمة وتخريج القراءات القرآنية والأحاديث والآثار والأمثال والأقوال .

(١٦) كتاب العين ترتيب وتحقيق عبد الله هندراوي - ٨ / ١ - ٣٣ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت

٢٠٠٣م ووازن بـ " المعاجم العربية " د . عبد الله درويش من ص ١٣ إلى ص ٨٠.

(١٧) العين تح هندراوي ٤٥/١ وما بعدها .

وقد اقتضت طبيعة العمل في هذه الدراسة أن يأتي تنظيمها في شكل مقدمة وفصلين وملحق وخاتمة ، فالمقدمة تتحدث عن الموضوع وسبب الكتابة فيه ، وخطته ، ومنهجه ، ومصادره .

والفصل الأول عقده للحديث عن تحقيق عبد الحميد هنداي وهو وإن كان الأحدث إلا أنني بدأت به حتى ادفع الزعم بأن تحقيقه يجب ما قبله وقد جاء هذا الفصل في خمسة مباحث .

المبحث الأول للحديث عن قضية الترتيب عنده .

المبحث الثاني للحديث عن توثيق الآيات الكريمة في نسخته .

المبحث الثالث عن تخريج القراءات القرآنية .

المبحث الرابع عن تخريج الأحاديث والآثار .

المبحث الخامس عن تخريج الأمثال والأقوال .

الفصل الثاني عن تحقيق المخزومي والسامرائي وجاء هذا الفصل كسابقه في خمسة مباحث .

الأول عن جهدهما في ترتيب المواد داخل الأبواب إذ من منهجهما في التحقيق - كما نصا على ذلك - إعادة ترتيب المواد داخل الأبواب .

والثاني عن توثيق الآيات الكريمة .

والثالث عن تخريج القراءات القرآنية .

والرابع عن تخريج الأحاديث والآثار .

والخامس عن تخريج الأمثال والأقوال .

أما الملحق فخاص بتحقيق عبد الله درويش للجزء الأول من العين ، وقد جاء هذا الملحق في صورة خمس نقاط تعالج القضايا التي عالجتها المباحث الخمسة في كل فصل من الفصلين السابقين.

ولم أطلق على هذا الملحق تسمية الفصل ولا على قضاياه تسمية المباحث نظرًا لصغر حجمه الأمر الناتج عن أن هذه المعلومات تتعلق بجزء واحدٍ من أجزاء العين هو الجزء الذي ظهر من طبعة عبد الله درويش.

وفي سبيل ذلك أفدت من عدد من المصادر والمراجع المتنوعة التي تخدم البحث . وقد جمعتها ونظمتها في النهاية .

هذا وإني أهدف من وراء هذه الدراسة إلى خدمة كتاب من تراث العربية لغة القرآن الكريم فالله - جل شأنه - اسأل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يثيبني عليه ، ويجعله في ميزان حسناتي إنه على ما يشاء قدير .

(رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ)

من الآية ٤ / الممتحنة.

وكتبه الفقير إلى إحسانه الله - تعالى - وعفوه على بنو إبراهيم بنو محمد
السعودي - أبها في الرابع والعشرين من رمضان المبارك لسنة أربع وعشرين
وأربع مائة وألف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم .

الفصل الأول : تحقيق الدكتور هندawi

المبحث الأول : الترتيب

قدّم هنداوي لهذه الطبعة بمقدمة ذكر فيها مبرر إعادة ترتيب الكتاب على النظام الألفبائي فقال: "على الرغم من كون هذا الكتاب العظيم هو أول معجم عربي، بل من أسبق المعاجم وضعاً للغات العالم أجمع، على الرغم من ذلك كله فإن معرفة عامة الدارسين به محدودة للغاية، كما أن إفادة خاصتهم منه محدودة كذلك، ويرجع ذلك في رأيي إلى عامل أساس ألا وهو ذلك الترتيب العجيب الفذ الذي ابتكره الخليل بن أحمد في صنعة كتاب العين" (١).

وأقول إن معرفة عامة الدارسين به محدودة للغاية أمر قد يكون، إما القوا بأن "إفادة خاصتهم منه محدودة كذلك" قول جانبه الصواب ولا يمكن أن يحدث، فكيف يعقل لدارس مختص في الدرس المعجمي أن يصعب عليه التعامل مع هذا الكتاب ومع طريقة ترتيبه تلك الطريقة التي يدعو إلى اتباعها علماءنا المعاصرون؟

يقول تمام حسان: "وعندي أن أولى طرق ترتيب المعاجم بالاعتبار هي طريقة الترتيب على أساس المخارج، فهذه الطريقة تعطي - إلى جانب المعلومات المعجمية - عنصراً من عناصر الدراسة الأصواتية التي لا يمكن أن يستغني المعجم عنها" (٢).

بالإضافة إلى كون هذه الطريقة تعطي ما أشار إليه تمام حسان من فوائد في الدرس الصوتي الذي هو هدف من أهداف صناعة المعجم وجانب من جوانب اللغة التي يتسع لها المعجم بالإضافة إلى ذلك فإن الإبقاء على طريقة الخليل في معجمه حفاظ على الوجه الحضاري والتاريخي للون من ألوان المعجمات في التراث العربي.

ثم إنه بالتسليم - جدلاً - بصعوبة البحث في الكتاب على هذه الطريقة الصوتية، فإن هذه الصعوبة ليست مبرراً للبحث في ترتيب هذا الكتاب إذ قد وضع مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ترتيباً ألفبائياً للمواد في نهاية كل جزء مما زلل هذه الصعوبة وكذلك فعل عبد الله درويش في نهاية الجزء الذي حققه.

ومع اتباع هنداوي لهذه الطريقة الألفبائية اليسيرة وقع في المعجم كثير من المواطن في خلل الترتيب أكتفي بالإشارة إلى بعضها في السطور الآتية:

- في باب الهمزة وضع "ألاً" بتشديد اللام قبل "ألاً" (٣).

(١) العين تح هنداوي ٣/١.

(٢) مناهج البحث في اللغة تمام حسان ص ٢٣٩، ط ٢ دار الثقافة بالمغرب ١٩٧٤م.

- في باب الهمزة أيضًا وضع (أ م م) قبل (أم).^(٤)
- في ذات الباب وضع (أو) في نهاية الهمزة مع الواو.^(٥)
- في باب الباء جمع بين (ب ر ل) و (ب ر أ ل) في مدخل واحد وفي الشرح لا يوجد إلا ما يتعلق بمادة (ب ر أ ل).^(٦)
- في باب الجيم وضع (ج ل خ) قبل (ج ع ث م).^(٧)
- في باب الجيم أيضًا وضع (ج ن ع ظ) قبل (ج ن ع دل).^(٨)
- في باب الحاء وضع (ح ب ن ط أ) قبل (ح ب ط ق ط ق).^(٩)
- في باب الراء جعل لشرح كلمة (يربوع) مدخلا هو (ي ر ب ع) وجعله بعد (ر ب ع).^(١٠)
- في باب الزاي جعل (ز م أ ك) بعد (ز م ك).^(١١)
- في باب الصاد قَدَّمَ (ص م ك) على (ص م أ ك).^(١٢)
- في باب الطاء وضع (ط ل ن ف) قبل (ط ل ف ح).^(١٣)

وانظر إلى الصفحة الرابعة عشر بعد المائة من الجزء الثالث التي تبدأ بالرجز:

صهب تغالى فوق نيّ نيّا

وتنتهي بقول الخليل "دعه وخذ في".

حيث كرر هذه الصفحة كاملة غير منقوصة فأودع كل ما فيها مرة أخرى بداية من آخر سطر في ص ١١٦ حتى السطر قبل الأخير من ص ١١٧ في الجزء ذاته ، وكذلك فعل في الصفحة الخامسة عشر بعد المائة من هذا الجزء حيث أعاد ما فيها من كلام في الصفحة

(٣) العين ٧٨/١.
 (٤) السابق ٨٧/١ - ٩٠.
 (٥) السابق ١٠٣/١.
 (٦) السابق ١٢٤/١، ١٢٥.
 (٧) السابق ٢٤٤/٤.
 (٨) السابق ٢٦٧/١.
 (٩) السابق ١٨١/١.
 (١٠) السابق ٩٣/٢.
 (١١) السابق ١٩٤/٢.
 (١٢) السابق ٤١٤/٢.
 (١٣) السابق ٥٧/٣.

الثامنة عشر بعد المائة. ولست أدري السر في هذا التكرار المراد به زيادة عدد الصفحات أم أن آلة القص واللصق من مطبوعة المخزومي والسامرائي لم تلاحظ هذا التكرار ؟

- في باب العين وضع (ع ل ك د) قبل (ع ك ل س) وكرر (ع ل ك د) مدخلا وشرحًا حيث ذكره مرة بعد (ع ك ل) ، ومرة أخرى بعد (ع ل ك).^(١٤)
- في باب الفاء أدخل مادة (ف ك ه) في مادة (ف ل ت) ولم يفصل بينهما.^(١٥)
- في باب الفاء أيضًا جعل كلمة (في) آخر مواد هذا الباب مع أن الكلمة ثنائية^(١٦) ، وقد وضع الثنائي في غير موضع في وضعه الترتيبي المناسب من ذلك مثلا كلمة (لو) حيث وضعها في أول اللام مع الواو.^(١٧)
- في باب القاف وضع (ق ن ط ر) قبل (ق ب ع).^(١٨)
- في باب الهاء وضع (ه ر ل) بعد (ه ر و).^(١٩)
- في باب الهاء أيضًا وضع (ه ش ش) قبل (ه ش ر).^(٢٠)

(١٤) السابق ٢١٠/٣ - ٢٠١٩.

(١٥) السابق ٣٣٥/٣.

(١٦) السابق ٣٣٥/٣.

(١٧) السابق ١٠٧/٤.

(١٨) السابق ٣٥٤/٣.

(١٩) السابق ٣٠٧/٤.

(٢٠) السابق ٣١٠/٤ ، ٣١١.

المبحث الثاني تخريج الآيات القرآنية

بذلت دار الكتب العلمية الدار التي أخرجت هذه الطبعة جهداً مشكوراً في كتابة الآيات القرآنية حيث كتبتها بمداد أحمر يختلف عن المداد الأسود الذي كُتِبَ به شرح المفردات ، كما وضعت أسماء السور وأرقام الآيات بين معكوفين بجوار النص القرآني في متن الكتاب توفيراً للحواشي ، بيد أن جهد المحقق كان يحتاج إلى المزيد حيث نال التقصير كثيراً من هذه النصوص الكريمة .

ويمكن تصنيف هذا التقصير في شكل نقطتين، النقطة الأولى ما يتعلق بالخطأ في النص القرآني ، وهو وإن ورد قليلاً إلا أنه عظيم لأنه تبديل في كلام رب العالمين ، والنقطة الأخرى في عزو آيات ونصوص من القرآن الكريم عزوا غير صحيح وهذا النوع غير قليل . أما ما يتعلق بالخطأ في القرآن الكريم فهو :

- قال الله - تعالى - : " تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا " من الآية ٩٢ / التوبة أثبتها هنداي " ترى أعينهم تفيض من الدمع حزناً " .^(١)
- قال الحق - تعالى - : " فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا " من الآية ٢٤ / يونس . أثبتها هنداي " فجعلناها حصيداً " .^(٢)
- قول الحق . تعالى .: " فَإِمَّا تَثْقَفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ " من الآية ٥٧ / الأنفال . أثبتها هنداي " وإما تثقفنهم في الحرب " .^(٣) بالواو بدلا من الفاء ، ولم يذكر رقم الآية ولا اسم السورة .
- ما يتعلق بتوثيق الآيات توثيقاً غير صحيح .
- قول الحق . تعالى - : " اهْبِطُوا مِصْرًا " من الآية ٦١ / البقرة عزاه هنداي إلى ٩٩ / يوسف^(٤)، وما في ٩٩ / يوسف هو قول الحق . عز شأنه - : " أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ " .
- قول الحق . تعالى - : " فَنَظَرُوا إِلَى مَيْسَرَةٍ " من الآية ٢٨٠ / البقرة عزاه هنداي إلى ٢٨ / البقرة^(٥).

(١) العين تح هنداي (ح ز ن) ٣١٣/١ .

(٢) السابق (ح ص د) ٣٢٢/١ .

(٣) السابق (م ه هـ) ١٧١/٤ .

(٤) السابق (م ص ر) ١٤٥/٤ .

(٥) السابق (ن ظ ر) ٢٣٨/٤ .

- قول الحق - تعالى - : " وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ " من الآية ٢٣٨ / البقرة عزاه هنداوي إلى ٣٨ / البقرة . (٦)
- قول الحق - تعالى - : " فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَقَارَةٍ مِنَ الْعَذَابِ " من الآية ١٨٨ / آل عمران عزاه هنداوي ٣٨٨ / آل عمران وعجباً (٧)!
- قول الحق - تعالى - : " مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ " من الآية ١٠٣ / المائدة عزاه المحقق إلى ٣ / المائدة . (٨)
- قول الحق - تعالى - : " مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ " من الآية ١٧ / الأعراف عزاه إلى ١٦ / الأعراف . (٩)
- قول الحق - تعالى - : " رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ " من الآية ٨٩ / الإعراف عزاه إلى ٨٦ / الأعراف . (١٠)
- قول الحق - تعالى - : " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ " من الآية ١٦٧ / الأعراف عزاه إلى ١٦٦ / الأعراف . (١١)
- قول الحق - تعالى - : " يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا " من الآية ٣٠ / التوبة عزاه إلى ٢٠ / التوبة . (١٢)
- قول الحق - تعالى - : " مَرُدُّوا عَلَى النَّقَاقِ " من الآية ١٠١ / التوبة عزاه إلى ١٠٢ / التوبة . (١٣)
- قول الحق - تعالى - : " قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ حَقٌّ " من الآية ٥٣ / يونس عزاه إلى ٥٤ / يونس . (١٤)
- قول الحق - تعالى - : " مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ " من الآية ٣٥ / الرعد عزاه إلى ٣٧ / الرعد . (١٥)

(٦) السابق (ق ن ت) ٤٣٢/٣ .

(٧) السابق (ف و ز) ٣٤٥/٣ .

(٨) السابق (ب ح ر) ١١٦/١ .

(٩) السابق (ي د ي) ٤١٠/٤ .

(١٠) السابق (ف ت ح) ٢٩٩/٣ .

(١١) السابق (أ ذ ن) ٦٢/١ .

(١٢) السابق (ض ه و) ٢٩/٣ .

(١٣) السابق (م ر د) ١٣٢/٤ .

(١٤) السابق (إ ي ي) ١٠٤/١ .

(١٥) السابق (م ث ل) ١١٨/٤ .

- قول الحق - تعالى - : "لَسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ" من الآية ١٠٣ / النحل عزاه إلى ١٥٣ / النحل^(١٦) ، وعجباً فأخر آية في سورة النحل هي ١٢٨ / النحل .
- قول الحق - تعالى - : "حَشِيَّةٌ إِمْلاقٍ" من الآية ٣١ / الإسراء عزاه إلى ٢١ / الإسراء^(١٧) .
- قول الحق - تعالى - : "وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ" من الآية ٧٩ / الإسراء عزاه إلى ٨٩ / الإسراء^(١٨) .
- قول الحق - تعالى - : "وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثًا" الآية ٨٦ / مريم عزاه إلى ٨٧ / مريم^(١٩) .
- قول الحق - سبحانه - : (لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا) ٨٩ / مريم عزاه إلى ٩٠ / مريم^(٢٠) .
- قول الحق - تعالى - : (وَلَأَصْلَبَنَّاكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ) ٧١ / طه عزاه إلى ١٢٤ / الأعراف^(٢١) . وما في ١٢٤ / الأعراف (ثُمَّ لَأَصْلَبَنَّاكُمْ أَجْمَعِينَ) .
- قول الحق - تعالى - (وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) ١٠٢ / طه . عزاه إلى ١٠٣ / طه^(٢٢) .
- قول الحق - تعالى - : (لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًَا) ١٧ / الأنبياء عزاه المحقق إلى ١١٧ / الأنبياء^(٢٣) . وليس في سورة الأنبياء هذا الرقم حيث تنتهي هذه السورة الكريمة ب الآية رقم ١١٢ .
- قول الحق - سبحانه - : (خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) ٣٧ / الأنبياء عزاه إلى ٢٧ / الأنبياء^(٢٤) .
- قول الحق - تعالى - : (فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا) ٣٦ الحج عزاه إلى ٣٨ / الحج^(٢٥) .

(١٦) السابق (ل ح د) ٧٣/٤ .
 (١٧) السابق (م ل ق) ١٦٥/٤ .
 (١٨) السابق (هـ ج د) ٢٩٢/٤ .
 (١٩) السابق (و ر د) ٣٦٣/٤ .
 (٢٠) السابق (و د د) ٣٥٧/٤ .
 (٢١) السابق (ص ل ب) ٣٠٢/٣ .
 (٢٢) السابق (ز ر ق) ١٨٠/٢ .
 (٢٣) السابق (ل هـ و) ١٠٧/٤ .
 (٢٤) السابق (ع ج ل) ١٠٤/٣ .
 (٢٥) السابق (و ج ب) ٣٤٧/٤ .

- قول الحق - تعالى - : (وَأَيُّهُمُ اللَّئِيلُ نَسْلَحُ مِنْهُ النَّهَارَ) ٣٧ / يس عزاه إلى ٧ / يس . (٢٦)
- قول الحق - سبحانه - : (فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ) ٨٨ / الصافات . عزاه إلى ٨٩ / الصافات . (٢٧)
- قول الحق - سبحانه - : (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ) ٩٣ / الصافات عزاه إلى ٢٦ / الذاريات . (٢٨)
- قول الحق - سبحانه - : (أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) ٢٢ / الزمر عزاه إلى ٣٩ / الزمر . (٢٩)
- قول الحق - تعالى - : (وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) ٤٤ / غافر عزاه إلى ٤٤٣ / غافر . (٣٠)
- قول الحق - تعالى - : (إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ) من الآية ٢٣ / الزخرف عزاه إلى ٢٤ / الزخرف . (٣١)
- قول الحق - تعالى - (فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) الآية ٩ / النجم عزاه إلى ٥٣ / النجم . (٣٢)!
- قول الحق - تعالى - : (وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) الآية ٦١ / النجم عزاه المحقق إلى ١ / النجم . (٣٣)!
- قول الحق - تعالى - : (فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ) الآية ٢٦ / الذاريات عزاه إلى ٦٣ / الصافات . (٣٤)

(٢٦) السابق (س ل خ) ٢٦٣/٢ .
 (٢٧) السابق (ن ج م) ١٩٥/٤ .
 (٢٨) السابق (ر و غ) ١٦٣/٢ .
 (٢٩) السابق (ش ر ح) ٢١٩/٢ .
 (٣٠) السابق (ف و ض) ٣٤٦/٣ .
 (٣١) السابق (أ م م) ٨٧/١ .
 (٣٢) السابق (ق و ب) ٤٤٠/٣ .
 (٣٣) السابق (س م د) ٢٧٣/٢ .
 (٣٤) السابق (ر و غ) ١٦٣/٢ .

- قول الحق - تعالى - : (عُرِبًا أَتْرَابًا) الآية ٣٧ / الواقعة عزاه إلى ٣٧ / الجمعة .^(٣٥) فلا الجمعة وصلت إلى هذا الرقم إذ تنتهي عند الآية ١٤ ولا هذا القول الكريم في سورة الجمعة.
 - قول الحق - تعالى - : (وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ) من الآية ٦ / الحشر عزاه إلى ٧ / الحشر .^(٣٦)
 - قول الحق - تعالى - : (فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) من الآية ٦ / الجن عزاه إلى ٧ / الجن .^(٣٧)
 - قول الحق - تعالى - : (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) الآية ١٩ / الانشقاق عزاه إلى ٤ / الانشقاق .^(٣٨)
 - قول الحق - تعالى - : (أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى * عَبْدًا إِذَا صَلَّى) الآيتين ٩ / ١٠ العلق عزاه إلى ١٠ / العلق .^(٣٩)
- وقد وقعت هذه الأخطاء نتيجة انسياق هنداي وراء نص مطبوعة المخزومي والسامرائي إلا خطأ الآية رقم ١٠٣ / النحل الذي اختلف في نوعيته عن نوعية الخطأ الوارد في هذه الآية عند المحققين ، فحين عزا المحققان هذه الآية إلى ٣ / النحل عزاه هو إلى ١٥٣ / النحل وكلاهما خطأ.
- وكان ينبغي على المحقق تصويب هذه الأخطاء في صلب الكتاب والإشارة إلى الخطأ في الهامش نظرًا لما لقداسة الشواهد القرآنية كما يفعل ذلك أعلام المحققين .^(٤٠)

(٣٥) السابق (ت ر ب) ١٨٢/١ .

(٣٦) السابق (ف ي أ) ٣٤٨/٣ .

(٣٧) السابق (ر ه ق) ١٥٨/٢ .

(٣٨) السابق (ط ب ق) ٣٦/٣ .

(٣٩) السابق (ر أ ي) ٨٣/٢ .

(٤٠) تحقيق النصوص ونشرها عبد السلام محمد هارون ص ٤٨ ط ٧ / الخانجي ١٤١٨ هـ -

١٩٩٨ م.

المبحث الثالث
تخريج القراءات القرآنية

ورد في العين نحو أربع وثمانين قراءة نقل هنداوي تخريج أربع قراءات من تعليقات المخزومي والسامرائي ، وخرج تسع عشرة قراءة وترك إحدى وستين قراءة غير مخرجة.

والقراءات التي نقل تخريجها من مطبوعة المخزومي والسامرائي هي:

- (متكًا) الواردة في ٣١ / يوسف .^(١)
- (فقبصت قبصة) بالصاد المهملة الواردة في ٩٦ / طه والتخريج في كلتا النسختين ليس كافيًا حيث خرّج المخزومي وصاحبه القراءة بأنها للحسن فقط^(٢) ، والأمر ليس كذلك فهي لجماعة منهم ابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وعبد الله بن الزبير ، والحسن .^(٣)
- (والذي تولى كبره) بضم الكاف وكسرهما وهي من الآية ١١ / النور نقل عن المخزومي والسامرائي أن القراءة لحميد الأعرج وحده .^(٤)
- والأمر ليس كذلك بل هي لأبي رجاء ، وحמיד ، ويعقوب ، وسفيان الثوري ، وعمرة بنت عبد الرحمن ، وابن قطب .^(٥) وقد اتبع هنداوي أثر المحققين الأولين في عدم ذكر مصدر تخريج القراءة .
- (فهل أنتم مُطْلِعُونَ فَأُطْلَع) ٥٥ / ٥٤ الصافات بإسكان الطاء وكسر اللام وضم العين من (أُطْلِعَ) نقل تخريج المخزومي والسامرائي لهذه القراءة وهو تخريج خطأ غير ما أراده الخليل .^(٦)
- والقراءات التي خرّجها هنداوي هي :
- (بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) من الآية ١١٧ / البقرة . بفتح العين وخرجها من البحر المحيط دون أن يذكر بيانات الطبعة .^(٧)

(١) العين تح المخزومي والسامرائي (م ت ك) ٣٤٤ / ٥ والعين هنداوي (م ت ك) ١١٧ / ٤ .

(٢) العين مخزومي (ق ب ص) ٣٥٣ / ٣ والعين هنداوي (ق ب ص) ٦٩ / ٥ .

(٣) المحتسب لابن جني تح محمد عبد القادر عطا ٩٩ / ٢ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨ م .

(٤) العين تح المخزومي والسامرائي (ك ب ر) ٣٦١ / ٥ ، والعين هنداوي (ك ب ر) ٥ / ٤ .

(٥) المحتسب ١٤٦ / ٢ ، ١٤٧ .

(٦) العين المخزومي (ط ل ع) ١٢ / ٢ ، والعين هنداوي (ط ل ع) ٥٦ / ٣ .

(٧) السابق (ب د ع) ١٢١ / ١ .

- (ضَيِّقًا حَرْجًا) من الآية ١٢٥ / الأنعام بفتح الراء وخرجها من السبعة لابن مجاهد دون أن يذكر اسم المؤلف ولا محقق السبعة ولا بيانات الطبعة .^(٨)
- (هذا لله بزعمهم) بضم الزاي ١٣٦ / الأنعام ، وخرجها من السبعة ولم يذكر مالم يذكره في القراءة السابقة .^(٩)
- (وَآخِرُونَ مُرْجُونَ) من الآية ١٠٦ / التوبة بالهمزة وتركه ، خرجها من النشر دون ذكر بيانات المؤلف والمحقق والطبعة .^(١٠)
- (لَا يَلْبَثُونَ خَلْقًا) من الآية ٧٦ / الإسراء خرجها من السبعة ولم يذكر أي شيء عن صاحب الكتاب ولا محققه ولا بيانات الطبعة .^(١١)
- (لَتَنَزَّلَ عَلَيْهِ أَجْرًا) من الآية ٧٧ / الكهف ، خرجها من البحر دون ذكر بيانات الطبعة ولا اسم المؤلف .^(١٢)
- (إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادْ أَخْفِئَهَا) بضم الهمزة وفتحها من الآية ١٥ / طه ، خرجها من البحر دون ذكر بيانات الطبعة ولا اسم المؤلف .^(١٣)
- (خَضَبُ جَهَنَّمَ) من الآية ٩٨ / الأنبياء بالضاد المعجمة ، خرجها من البحر ولم يذكر شيئاً عن المؤلف وبيانات الطبعة .^(١٤)
- (وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ) بنصب التاء ٣٥ / الحج ، خرجها من البحر كسابقاتها .^(١٥)
- (حَاذِرُونَ) ٥٦ / الشعراء ، خرجها من السبعة ولم يذكر اسم المؤلف ولا المحقق ولا شيء عن الطبعة .^(١٦)
- (خُلِقَ الْأَوَّلِينَ) ١٣٧ / الشعراء ، خرجها من كتاب السبعة ولم يذكر ما لم يذكره في السابقة .^(١٧)

(٨) السابق (ح ر ج) ٣٠٠/١ .

(٩) السابق (ز ع م) ١٨٣/٢ .

(١٠) السابق (ر ج أ) ٩٨/٢ .

(١١) السابق (خ ل ف) ٤٣٦/١ .

(١٢) السابق (أ خ ذ) ٥٩/١ .

(١٣) السابق (خ ف ي) ٤٢٨/١ .

(١٤) السابق (ح ض ب) ٣٢٦/١ .

(١٥) السابق (خ ظ ي) ٤٢٣/١ .

(١٦) السابق (ح ذ ر) ٢٩٧/١ .

(١٧) السابق (خ ل ق) ٤٣٩/١ .

- (بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ) ٦٦ / النمل بقطع الهمزة ودال ساكنة ، خرجها من السبعة وكالعادة لم يذكر المؤلف ولا المحقق ولا شيئاً عن الطبعة .^(١٨)
 - (جُبَلَا) الواردة في ٦٢ / يس ، خرجها من السبعة لابن مجاهد دون أن يذكر اسم المؤلف ولا المحقق ولا بيانات الطبعة .^(١٩)
 - (أَزْنَا) الواردة في ٢٩ / فصلت ، خرجها من كتاب السبعة دون ذكر ما لم يذكره في السابقة .^(٢٠)
 - (وَحِيرٍ) الواردة في ٢٢ / الواقعة ، خرجها من البحر دون ذكر ما يلزم من اسم المؤلف وبيانات الطبعة .^(٢١)
 - (والرجز) ٥ / المدثر بضم الراء وكسرها ، خرجها من كتاب السبعة لابن مجاهد على عادته مع هذا الكتاب وغيره ، أي بعدم ذكر اسم المؤلف ولا المحقق ولا بيانات الطبعة .^(٢٢)
 - (برق) ٧ / القيامة بفتح الراء وكسرها ، خرجها من السبعة كالسابقة .^(٢٣)
 - (جماليات) ٣٣ / المرسلات ، خرجها من السبعة كالسابقة .^(٢٤)
 - (خَاتَمُهُ) ٢٦ / المطففين ، خرجها من السبعة دون ذكر البيانات اللازمة .^(٢٥) وما ذكره ابن مجاهد في السبعة هو "خَاتَمُهُ" بفتح التاء^(٢٦) أما ما ذكره الخليل (خَاتَمُهُ) بكسر التاء، وهذه القراءة بكسر التاء قبلها ألف رواية عن الكسائي فيما ذكر السمين الحلبي .^(٢٧)
- أما القراءات التي لم يخرجها هندأوي فيوضح الجدول الآتي نصوصها ، وأرقام آياتها ، وأسماء سورها ، وأماكن وجودها في طبعته :

(١٨) السابق (در ك) ٢٢/٢ .

(١٩) السابق (ج ب ل) ٢١٦/١ .

(٢٠) السابق (ر أ ي) ٨٥/٢ .

(٢١) السابق (ح و ر) ٣٧١/١ .

(٢٢) السابق (ر ج ز) ١٠١/٢ .

(٢٣) السابق (ب ر ق) ١٣٢/١ .

(٢٤) السابق (ج م ل) ٢٦٠/١ .

(٢٥) السابق (خ ت م) ٣٨٧/١ .

(٢٦) السبعة لابن مجاهد تح شوقي ضيف. ٦٧٦ ط ٢ دار المعارف.

(٢٧) الدر المصون للسمين الحلبي تح أحمد محمد الخراط ٧٢٥/١٠، ط ١ دار القلم سوريا ١٩٩٤م.

م	نص القراءة	آية / سورة	ج/ص
١	نستعينو	٥ / الفاتحة	٤٢١/٤
٢	ترى	١٦٥ / البقرة	١٠٧/٤
٣	العفو / العفو	٢١٩ / البقرة	٧٩/٢
٤	يتسنن	٢٥٩ / البقرة	٢٨٦/٢
٥	وكفلها / وكفلها	٣٧ / آل عمران	٤١ ، ٤٠/٤
٦	وعبد الطاغوت - سبعة أوجه من القراءات.	٦٠ / المائدة	٨٣/٣
٧	بيئكم	٩٤ / الأنعام	١٧٦/١
٨	عُدُّوا	١٠٨ / الأنعام	١١٣/٣
٩	خُطُوات - خُطُوات - خُطُوات	١٤٢ / الأنعام	٤٢٣/١
١٠	أن تسجد	١٢ / الأعراف	٦٢/٤
١١	إلا هتك	١٢٧ / الأعراف	٨٢/١
١٢	يعكفون، بضم الكاف وكسرها	١٣٨ / الأعراف	٢٠٩/٣
١٣	بئس بكسر الباء	١٦٥ / الأعراف	١١٠/١
١٤	العُدوة بضم العين وكسرها	٤٢ / الأنفال	١١٨/٣
١٥	يضاهون	٣٠ / التوبة	٢٩/٣
١٦	قِطْعاً بفتح الطاء وسكونها.	٢٧ / يونس	٤٠٦/٣
١٧	بعدت، بكسر العين وضمها	٩٥ / هود	١٤٩/١
١٨	وإن	١١١ / هود	٩١/١
١٩	كذب "بالدال المهملة"	١٨ / يوسف	١٤/٤
٢٠	هِنْتُ	٢٣ / يوسف	٢٨٤/٤
٢١	شعفها	٣٠ / يوسف	٣٣٩/٢
٢٢	يُعَصِّرُونَ / يُعَصِّرُونَ	٤٩ / يوسف	١٧٠/٣
٢٣	شَهِدْنَا	٨١ / يوسف	١١٠/١
٢٤	يلحدون. بضم الياء وفتحها	١٠٣ / النحل	٧٣/٤
٢٥	سرى / أسرى	١ / الإسراء	٢٤٢/٢
٢٦	يأجوج ومأجوج - بالهمز ودونه	٩٤ / الكهف	٥٧/١
٢٧	دكاً - دكاء	٩٨ / الكهف	٣٩/٢
٢٨	صمتا	٢٦ / مريم	٤٢٣/٢

م	نص القراءة	آية / سورة	ج/ص
٢٩	طاهّا	١ / طه	٦٣/٣
٣٠	يحلل بضم اللام وكسر ها	٨١ / طه	٣٤٩/١
٣١	ظَلَّتْ	٩٧ / طه	٧٧/٣
٣٢	فَعَلَ	٧٣ / الأنبياء	٣٣٠/٣
٣٣	فأفهمناها	٧٩ / الأنبياء	٣٤٤/٣
٣٤	صوافن/ صوافي/ صوافّ	٣٦ / الحج	٤٠٣/٢
٣٥	تُهْجِرُونَ/ تُهْجِرُونَ	٦٧ / المؤمنون	٢٩٢/٤
٣٦	تَوْقَدَ - يُوقَدَ - تَوَقَّدَ	٣٥ / النور	٣٩٠/٤
٣٧	فارهمين/ فرهين	١٤٩ / الشعراء	٣١٩/٣
٣٨	يوم الصّفة	١٨٩ / الشعراء	٤٠٢/٢
٣٩	فُرُغَا	١٠ / القصص	٣١٦/٣
٤٠	أصللنا/ صللنا	١٠ / السجدة	٤٠٩/٢ ، ٤٥٦/١
٤١	أَخْفِي	١٧ / السجدة	٤٢٨/١
٤٢	عَوْرَة	١٣ / الأحزاب	٢٥٢/٣
٤٣	وَقَرْن/ وَقَرْنَ	٣٣ / الأحزاب	٣٩١/٤
٤٤	باعد - بَعْدَ	١٥ / سبأ	١٤٩/١
٤٥	فُرِّغَ	٢٣ / سبأ	٣١٦/٣
٤٦	زقية	٢٩ / يس	١٨٨/٢
٤٧	حَطِفَ	١٠ / الصافات	٤٢٢/١
٤٨	يَزِفُونَ	٩٤ / الصافات	٣٦٨/٤
٤٩	التنَادَ	١٧ / غافر	٢٠٦/٤
٥٠	لَعَلَّم	٦١ / الزخرف	٢٢٢/٣
٥١	العابدين/ العَبِيدِ	٨١ / الزخرف	٨٤/٣
٥٢	فَنَقَّبُوا - فَنَقَّبُوا	٣٦ / ق	٢٥٤/٤
٥٣	فاكهين/ فكهين	١٨ / الطور	٣٣٥/٣
٥٤	إذا أدبر/ إذا دبر/ إذ أدبر	٣٣ / المدثر	٦/٢
٥٥	كِذَّابًا/ كِذَّابًا	٣٥ / النبأ	١٦/٤
٥٦	بظنين	٢٤ / التكويد	٢٨/٣
٥٧	الصَّلْبَ	٧ / الطارق	٤٠٥/٢
٥٨	تكهر	٩ / الضحى	٥٤/٤
٥٩	رَيْتَ	٩ / العلق	٨٣/٢
٦٠	مَطَّلَعَ	٥ / القدر	٥٦/٣
٦١	عُمِدَ	٩ / الهمة	٣٢٧/٣

وهذا جانب من القراءات التي ترك هنداوي تخريجها قد جرحتها من مظانها.

١ - (وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) ٥ / الفاتحة.

ذكر الخليل في هذه الآية الكريمة أن الإمام علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - كان يُشبع رفع النون إشباعاً. (٢٨)

قال ابن خالويه: "ذكر الخليل بن أحمد في العين أن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - كان يقرأ إياك نعبد وإياك نستعين يشبع الضمة في النون وكان عربياً قلباً ، قال ابن خالويه : " وقد روى عن ورش أنه يقرأها كذلك " . (٢٩)

٢ - (وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)

١٦٥ البقرة. قال الخليل إنما اختار من اختار قراءتها بالتاء حملاً

على نظائرها نحو قوله - عز من قائل - : (وَلَوْ تَرَى إِذْ فُرِغُوا

فَلَا فَوْتَ) ٥١ / سبأ . (٣٠) والقراءة بالتاء في الفعل (ترى) لنافع ،

وابن عامر . (٣١)

٣ - (قُلِ الْعَفْوَ) ٢١٩ / البقرة .

قال الخليل : "قل العفو" ، أي الذي تنفقون هو العفو من أموالكم فإياه فأنفقوا في قراءة من يرفع ، والنصب على وجه الفعل . (٣٢)

والقراءة بالرفع لأبي عمرو ، والباقون بالنصب . (٣٣)

٤ - (لَمْ يَتَسَنَّه) ٢٥٩ / البقرة.

قال الخليل: "من جعل حذف السَّنةِ واوًا قرأ: "لم يتسنن" . (٣٤)

وقد نسب الفخر الرازي قراءة "يتسنن" بالنون إلى عبد الله بن مسعود . (٣٥)

٥ - (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) ٣٧ / آل عمران.

(٢٨) العين ٤٢١/٤ .

(٢٩) مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ص ١٠ ط مكتبة المُتنبّي د.ت.

(٣٠) العين ١٠٧/٤ .

(٣١) غيث النفع للصفاسي ص ٥١ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩ م.

(٣٢) العين ٧٩/٢ .

(٣٣) الكافي في القراءات السبع للرعيني الأندلسي ص ٨٦ ط ١ دار الكتب العلمية

بيروت ٢٠٠٠ م.

(٣٤) العين ٢٨٦/٢ .

(٣٥) التفسير الكبير للفخر الرازي ٣٥/٧ ط ٣ دار إحياء التراث العربي بيروت د.ت.

ذكر الخليل (وَكَفَّلَهَا) مخففاً، وقال: "ومن قرأ بالتشديد فمعناه: كَفَّلَهَا الله زكريا" (٣٦).
 قرأ الكوفيون بالتشديد والباقون بالتخفيف (٣٧).
 ٦ - (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ) ٦٠ / المائة.
 ذكر الخليل أَنَّ هذه الآية تقرأ على سبعة أوجه:
 الأول: فالعامة تقرأ "وعبد الطاغوت".
 الثاني: "وعُبدَ الطاغوتُ": كما تقول: ضُرب عبد الله.
 الثالث: "وعُبدَ الطاغوتُ": أي صار الطاغوت يُعبد.
 الرابع: "وعُبدَ الطاغوتِ" معناه: عبَّادُ الطاغوت.
 الخامس: "وعَبَدَ الطاغوتِ" أرادوا: عبدة الطاغوت مثل فجرة وكفرة فطرح الهاء والمعنى في الهاء.
 السادس: "وعابد الطاغوت" كما تقول ضاربُ الرجل.
 السابع: "وعُبدَ الطاغوت" : جماعة (٣٨).
 الوجه الأول لجمهور السبعة إلا حمزة (٣٩).
 والوجه الثاني: وعُبدَ الطاغوتُ نسبه ابن خالويه للنخعي (٤٠).
 والوجه الثالث: وعُبدَ الطاغوتُ نسبه ابن خالويه أيضاً إلى يحيى بن وثاب (٤١).
 الوجه الرابع: وعُبدَ الطاغوتِ للأعمش (٤٢).
 والوجه الخامس: وعَبَدَ الطاغوتِ نسبها السمين الحلبي لابن عباس وابن أبي عتبة (٤٣).
 والوجه السادس: وعَابِدُ الطاغوتِ نسبه السمين الحلبي إلى عون العقيلي في رواية العباس بن الفضل (٤٤).

(٣٦) العين ٤٠/٤، ٤١.

(٣٧) الكافي في القراءات السبع ص ٩٢.

(٣٨) العين ٨٣/٣.

(٣٩) الحجة للفارسي تح كامل مصطفى الهنداوي ١٢٣/٢ ط ١، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠١م.

(٤٠) مختصر ابن خالويه ص ٤٠.

(٤١) السابق ص ٤٠.

(٤٢) السابق ص ٤٠.

(٤٣) الدر المصون للسمين الحلبي تح أحمد الخراط ٣٣٦/٤ ط ١ دار القلم

سوريا ١٩٨٧م.

(٤٤) السابق ٣٣٥/٤.

والوجه السابع: وعُبد الطاغوت قرأ به ابن عباس في رواية عكرمة عنه ، ومجاهد ،
ويحيى بن وثاب^(٤٥).

٧ - (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) ٩٤ / الأنعام.

قال الخليل: "والبين: الوصل. قال - عز من قائل -: "لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ".^(٤٦) قرأ
نافع وحفص ، والكسائي بنصب النون ، ورفعها الباقون.^(٤٧)

٨ - (فَيَسْئَلُ اللَّهُ عَذْوًا يَغَيِّرُ عِلْمًا) ١٠٨ / الأنعام.

قال الخليل: "ويقرأ: "فَيَسْئَلُ اللَّهُ عَذْوًا".^(٤٨) نسب ابن جني قراءة "عَذْوًا" بوزن فعول
للحسن وأبي رجاء ، وقتادة ، وسلام ، ويعقوب ، وعبد الله بن يزيد.^(٤٩)

٩ - (خُطُواتِ الشَّيْطَانِ) ١٤٢ / الأنعام.

قال الخليل: "خُطُواتِ الشَّيْطَانِ ، ومن خفف قال خُطُوات ، أي آثار الشيطان أي
لا تقتندوا به ، ومن همز الواحدة خُطَاة من الخطيئة أي مأثما".^(٥٠)

قرأ قبل ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي "خطوات الشيطان" بضم الطاء حيث
وقع وسكنها الباقون^(٥١)، وقرأ علي - رضي الله عنه - ، والأعرج ، وعمرو بن عبيد :
"خطوات" بالهمز مثقلا.^(٥٢)

١٠ - (وَيَذَرُكَ وَآلِهَتَكَ) ١٢٧ / الأعراف.

قال الخليل: ويقرأ قوله - تعالى - : "وَيَذَرُكَ وَآلِهَتَكَ": "ويذرك وإلهتك".^(٥٣)
ونسب ابن جني هذه القراءة إلى علي ، وابن عباس ، وابن مسعود ، وأنس بن مالك ،
وعلقمة ، والجحدري والتميمي ، وأبي طالوت ، وأبي رجاء.^(٥٤)

١١ - (يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ هُمْ) ١٣٨ / الأعراف .

(٤٥) السابق ٣٣٢/٤.

(٤٦) العين ١٦٧/١.

(٤٧) الكافي ص ١١٠.

(٤٨) العين ١١٣/٣.

(٤٩) المحتسب ٣٣٥/١.

(٥٠) العين ٤٢٣/١.

(٥١) الكافي ٨٣.

(٥٢) المحتسب ٣٤٣/١.

(٥٣) العين ٨٢/١.

(٥٤) المحتسب ٣٦٨/١.

قال الخليل: "وقرئ: "يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ" وَيَعْكُفُونَ " . (٥٥)

قرأ حمزة والكسائي بكسر الكاف والباقون بالضم . (٥٦)

١٢ - (بِعَذَابٍ بَيِّسٍ) ١٦٥ / الأعراف .

قال الخليل: "كما يُقْرَأ: "بعذاب بئس" على فَعِيل ، ولغة لسفلي مضر: نعيم وبئس يكسرون الفاء في فَعِيل إذا كان الحرف الثاني منه من حروف الحلق الستة " . (٥٧)

ونسب السمين الحلبي هذه القراءة بكسر الراء لأهل المدينة وقال: وهذه لغة تميم في فَعِيل الحلقي العين نحو بَعِير وشَهِيد سواء كان اسماً أم صفة . (٥٨)

١٣ - (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ اللَّذُنْيَا) ٤٢ / الأنفال .

قال الخليل: ويقرأ: "إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوَّةِ اللَّذُنْيَا" بالكسر والضم . (٥٩) والقراءة بالكسر لابن كثير وأبي عمرو ، وبالضم قرأ باقي السبعة . (٦٠)

١٤ - (يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا) ٣٠ / التوبة .

قال الخليل: قال الله - عز وجل - : "يضاهون قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا" وربما همزوا يضاهئون " . (٦١)

قرأ عاصم (يضاهئون) بكسر الهاء وهمزة مضمومة بعدها ، وضم الباقون الهاء من غير همز بعدها . (٦٢)

١٥ - (قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا) ٢٧ / يونس .

قال الخليل: "قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا" وقُرئ قِطْعًا " . (٦٣) قرأ ابن كثير ، والكسائي (قِطْعًا) بإسكان الطاء ، والباقون بالفتح . (٦٤)

١٦ - (كَمَا بَعْدَتْ ثُمُودُ) ٩٥ / هود .

قال الخليل: "ويقرأ: "بَعْدَتْ ثُمُودُ" و "بَعْدَتْ ثُمُودُ" . (٦٥)

(٥٥) العين ٢٠٩/٣ .

(٥٦) التيسير لأبي عمرو الداني ص ١١٣ ط ٣ دار الكتاب العربي ١٩٩٥م .

(٥٧) العين ١١٠/١ .

(٥٨) الدر المصون ٤٩٨/٥ ، ٤٩٩ .

(٥٩) العين ١١٨/٣ .

(٦٠) تحفة الأقران لأبي جعفر الرعيني تح علي حسين البواب ص ١٣٢ ط ١ دار المنار ١٩٨٧م .

(٦١) العين ٢٩/٣ .

(٦٢) الكافي ص ١٢٢ .

(٦٣) العين ٤٠٦/٣ .

(٦٤) الكافي ص ١٢٦ .

والقراءة بكسر العين للجمهور ، وبضمها نسبها ابن جني للسلمي .^(٦٦)

١٧ - (وَإِنْ كُلاًّ لَّمَّا لِيُؤْفِقْنَهُمْ) ١١١ / هود.

قال الخليل: وقرئ: "وَإِنْ كُلاًّ لَّمَّا لِيُؤْفِقْنَهُمْ" خففوا ونصبوا (كلاً).^(٦٧)

قرأ الحرمان وشعبة بإسكان النون مخففة ، والباقون بفتحها مشددة.^(٦٨)

١٨ - (وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ) ١٨ / يوسف.

قال الخليل: "وَقَرَأَ بِدَمٍ كَذِبٍ" .^(٦٩) وقد علّق المحقق على هذه القراءة بقوله:

يوسف من الآية ١٨ والقراءة: بِدَمٍ كَذِبٍ ، بالذال المعجمة^(٧٠) . وكأنه بذلك لم يطلع على

هذه القراءة ، ومن جهة أخرى فإنه نقل تعليقة المخزومي والسامرائي في تخريج هذه القراءة .

قال ابن جني عن هذه القراءة : " ومن ذلك قراءة الحسن أيضاً: " بدم كذب "

بالدال قال أبو الفتح أصل هذا من الكَذَب وهو القُوف، يعني البياض الذي يخرج على

أظفار الأحداث .. وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بهذه القراءة أيضاً .^(٧١)

ونسب ابن خالويه هذه القراءة بالدال المهملة للحسن وابن عباس .^(٧٢)

١٩ - (وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ) ٢٣ / يوسف.

قال الخليل: "وَقُرِئَ: هَيْتُ لَكَ" .^(٧٣) ٢٣ / يوسف.

قرأ هشام: "هَيْتُ" .^(٧٤)

٢٠ - (قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا) ٣٠ / يوسف.

قال الخليل: "وَيُقْرَأُ قَدْ شَعَفَهَا حُبًّا" .^(٧٥)

(٦٥) العين ١٤٩/١ .

(٦٦) المحتسب لابن جني ٤٥٠/١ .

(٦٧) العين ٩١/١ .

(٦٨) غيث النفع ص ١٤٦ .

(٦٩) العين ١٤/٤ .

(٧٠) السابق ١٤/٤ هامش (٣) .

(٧١) المحتسب ٦/٢ .

(٧٢) مختصر ص ٦٧ .

(٧٣) العين ٢٨٤/٤ .

(٧٤) الحجة لأبي زرعة ٣٥٨ .

(٧٥) العين ٣٣٩/٢ .

نسب ابن جني القراءة بالعين المهملة إلى علي بن أبي طالب ، والحسن - بخلاف - ، وأبي رجاء ، ويحيى بن يعمر ، وقتادة - بخلاف - ، وثابت البناني ، وعوف الأعرابي ، وابن أبي مريم والأعرج - بخلاف - ، وغيرهم .^(٧٦)

٢١ - (وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) ٤٩ / يوسف .

قال الخليل : " قال الله - عز وجل - : " وفيه يُعَصِّرُونَ " ويُقرأ : " يَعْصِرُونَ " .^(٧٧)
قراءة " يَعْصِرُونَ " للجمهور ، و " يُعَصِّرُونَ " نسبها ابن جني لعيسى ، والأعرج ، وجعفر بن محمد .^(٧٨)

٢٢ - (لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِي) ١٠٣ / النحل .

قال الخليل : " ويُقرأ : " لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ " وَيُلْحِدُونَ " .^(٧٩)

قرأ حمزة والكسائي بفتح الياء وفتح الحاء ، والباقون بضم الياء وكسر الحاء .^(٨٠)

٢٣ - (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ) ١ / الإسراء .

قال الخليل : " وقُريء : " سرى بعبده ليلا " .^(٨١)

ذكرها العكبري دون نسبه ، وقال المحقق نقلا عن شواذ القراءة للكرماني إن القراءة لابن مسعود .^(٨٢)

٢٤ - (إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ) ٩٤ / الكهف .

قال الخليل : " ويأجوج ومأجوج " : يُقرأ بالهمز وبغير الهمز " .^(٨٣)

(٧٦) المحتسب ٩/٢ ، ١٠ .

(٧٧) العين ١٧٠/٣ .

(٧٨) المحتسب ١٦/٢ .

(٧٩) العين ٧٣/٤ .

(٨٠) الحجة لأبي زرعة ٣٩٤ .

(٨١) العين ٢٤٢/٢ .

(٨٢) إعراب القراءات الشواذ للعكبري تح محمد السيد أحمد عزوز ١/٧٧٤ ، ط ١ عالم الكتب

بيروت ١٩٩٦ م .

(٨٣) العين ٥٧/١ .

وقد وردت يأجوج ومأجوج في ٩٤ / الكهف و ٩٦ / الأنبياء ، وفي الموضعين قرأ عاصم بهمزة ساكنة بعد الياء والميم ، وقراها الباقون بغير همز .^(٨٤)

٢٥ - (جَعَلَهُ دَكَّاءَ) ٩٨ / الكهف.

قال الخليل: "جعله دكًا" ويُقرأ "دكَّاء" .^(٨٥)

قرأ حمزة ، والكسائي بالمد والهمز من غير تنوين (دكاء) ، والباقون بالتنوين من غير همز .^(٨٦)

٢٦ - (إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) ٢٦ / مريم.

قال الخليل: "صومًا: أي صمًا، وقرئ به" .^(٨٧) قال الفخر الرازي: "وفي مصحف عبد الله "صمًا" وعن أنس بن مالك مثله" .^(٨٨)

٢٧ - (وَمَنْ يَخْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ) ٨١ / طه.

قال الخليل بن أحمد: "ومن قرأ" ويخلل عليه غضبي" فمعناه ينزل، ومن قرأ "يخلل" يُفسَّر: يجب" .^(٨٩)

قرأ الكسائي بضم اللام الأولى ، والباقون بكسرها .^(٩٠)

٢٨ - (وَأَنْظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا) ٩٧ / طه.

قال الخليل: "وقرئ: "ظلت عليه" .^(٩١)

(٨٤) الكافي ص ١٥١ .

(٨٥) العين ٣٩/٢ .

(٨٦) التيسير ص ١١٣ .

(٨٧) العين ٤٢٣/٢ .

(٨٨) التفسير الكبير ٢٠٦/٢١ .

(٨٩) العين ٣٤٩/١ .

(٩٠) الكافي ص ١٥٧ .

(٩١) العين ٧٧/٣ .

والقراءة بكسر الظاء قرأ بها يحيى بن يعمر ، وابن مسعود ، وقتادة ، والأعمش .^(٩٢)

٢٩ - (فَقَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ) . ٧٩ / الأنبياء .

قال الخليل : "وقرأ ابن مسعود : "فأفهمناها سليمان"^(٩٣) . نسب ابن خالويه هذه القراءة إلى عكرمة .^(٩٤)

٣٠ - (فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ) الحج / ٣٦ .

قال الخليل بن أحمد : "وقراءة عبد الله : فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ" أي معقولة إحدى يديها على ثلاث قوائم ، و"صوافَّ" قد صَفَّتْ قدميها و"صَوَافِّي" بالياء يريد خالصة لله .^(٩٥)

أما قراءة (صوافن) فقد نسبها ابن جني إلى ابن مسعود ، وابن عمر ، وابن عباس ، وإبراهيم وأبي جعفر محمد بن علي ، والأعمش ، وعطاء بن أبي رباح ، والضحاك ، والكلبي .

وأما قراءة (صوائف) فنسبها إلى أبي موسى الأشعري ، والحسن ، وشقيق ، وزيد بن أسلم وسليمان التيمي وقال : ورويت عن الأعرج .^(٩٦) وقراءة (صوافَّ) للجمهور .

٣١ - (مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ) ٦٧ / المؤمنون .

قال الخليل : "ومن قرأ تُهْجِرُونَ" أي تقولون الهُجْر " .^(٩٧)

قرأ نافع بضم التاء وكسر الجيم ، وفتح الباقون التاء وضموا الجيم .^(٩٨)

٣٢ - (وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ) ١٤٩ / الشعراء .

(٩٢) مختصر ابن خالويه ص ٩٢ .

(٩٣) العين ٣٤٤/٣ .

(٩٤) المختصر ٩٤ .

(٩٥) العين ٤٠٣/٢ .

(٩٦) المحتسب ١٢٤/٢ .

(٩٧) العين ٢٩٢/٤ .

(٩٨) الكافي ص ١٦٤ .

قال الخليل: "فارهيـن" أي حاذقين ، ومن قرأها "فَرِهين" فمعناه أشـرين بَطـرين " . (٩٩)

قرأ الكوفيون وابن عامر بالألف ، والباقون بغير ألف . (١٠٠)

٣٣ - (وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا) ١٠ / القصص .

قال الخليل: "وقري: فُرْعًا، أي مُفَرَّغًا" . (١٠١)

ذكر السمين الحلبي هذه القراءة عن الخليل فقال: "وقرأ الخليل (فُرْعًا) بضم الفاء والراء وإعجام الغين" . (١٠٢)

٣٤ - (يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ) ١٣ / الأحزاب .

قال الخليل: "ويقرأ: عَوْرَةٌ" (١٠٣)

نسب ابن جني هذه القراءة إلى جماعة منهم ابن عباس وأبي رجاء بخلاف عنه ، وقتادة . (١٠٤)

٣٥ - (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) ٣٣ / الأحزاب .

قال الخليل بن أحمد: "وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ" من قَرَّ يَقَرُّ ومن قرأ وَقَرْنَ بالفتح من وَقَرَّ يَقَرُّ " . (١٠٥)

قرأ نافع وعاصم بفتح الكاف ، والباقون بكسرها . (١٠٦)

٣٦ - (فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا) ١٩ / سبأ .

(٩٩) العين ٣١٩/٣ .
(١٠٠) التيسير ص ١٦٦ .
(١٠١) العين ٣١٦/٣ .
(١٠٢) الدر المصون ٦٥٣/٨ .
(١٠٣) العين ٢٥٢/٣ .
(١٠٤) المحتسب ٢١٩/٢ .
(١٠٥) العين ٣٩١/٤ .
(١٠٦) الحجة لأبي زرعة ص ٥٧٧ .

قال الخليل : "وباعد الله بينهما وبعّد كما تقرأ هذه الآية: " بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا " (١٠٧).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بتشديد العين من غير ألف ، وقرأ الباقر بالألف مع التخفيف (١٠٨).

٣٧- (حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ) ٢٣ / سبأ

قال الخليل : "وقرىء: " حَتَّى إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ، أي ذَهَبَ بالخوف " (١٠٩).

نسب ابن جني هذه القراءة إلى الحسن (١١٠).

٣٨- (إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً) ٢٩ / يس.

قال الخليل : "وقرأ ابن مسعود "إن كانت إلا زقية واحدة " (١١١).

وذكر الفراء هذه القراءة منسوبة إلى عبد الله (١١٢).

٣٩- (إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ) ١٠ / الصفات.

قال الخليل : "وكان الحسن يقرأ: "إلا من خطف الخطفة" على تأويل: اختطف اختطافه " (١١٣).

هكذا أثبت المحققان "خَطَفَ" بفتح الخاء والطاء مفتوحة مشددة ولم يُعْلَقَا على القراءة، وما عثرت عليه في كتب القراءات (خَطَفَ) بفتح الخاء وكسر الطاء مشددة وقد نسب ابن خالويه هذه القراءة إلى الحسن ، وقتادة ، وعيسى (١١٤).

٤٠- (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَرْفُونَ) ٩٤ / الصفات.

(١٠٧) العين ١٤٩/١.

(١٠٨) التيسير ص ١٨١.

(١٠٩) العين ٣١٦/٣.

(١١٠) المحتسب ٢٣٦/٢.

(١١١) العين ١٨٨/٢.

(١١٢) معاني القرآن للفراء ٣٧٥/٢، ط ٣ دار السرور بيروت د ت.

(١١٣) العين ٤٢٢/١.

(١١٤) مختصر ص ١٢٨ ويُنظر الدر المصون ٢٩٤/٩.

قال الخليل: في قراءة من قرأ: "فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ" أي يسرعون^(١١٥). هكذا أثبت المحقق الفعل (يَزْفُونَ) بسكون الزاي ، والصواب (يَزْفُونَ) بكسر الزاي لأنه من (وزف يَزِف) ، والدليل على ذلك أن الخليل قال وزف يَزِف وزفا، .. وهو سرعة المشي، قال الله - عز وجل - في قراءة من قرأ: "فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ" .^(١١٦)

نسب ابن جني هذه القراءة إلى عبد الله بن يزيد وقال ابن جني: إلا أن ظاهر "يَزْفُونَ" أن يكون من وزف ك(يَعِدُونَ) من وعد^(١١٧).

٤١ - (يَوْمَ أَلْتَنَادِ) ٣٢ / غافر.

قال الخليل: " وقرئ: "يوم التناد" بتشديد الدال .^(١١٨)

نسب ابن جني هذه القراءة إلى ابن عباس ، والضحاك ، وأبي صالح ، والكلبي .^(١١٩)

٤٢ - (وَإِنَّهُ لَعَلَّمَ لِّلْسَاعَةِ) ٦١ / الزخرف.

قال الخليل: " وقرأ: وإنه لَعَلَّمَ للساعة " .^(١٢٠)

نسب ابن خالويه هذه القراءة إلى أبي هريرة ، وابن عباس ، وقتادة ، والضحاك .^(١٢١)

٤٣ - (فَأَنَّا أَوَّلَ الْعَابِدِينَ) ٨١ / الزخرف.

ذكر الخليل: "العابدين" وقال: " ويُقرأ " الْعَبْدِينَ " .^(١٢٢)

قراءة (العابدين) للجمهور ، وقراءة (الْعَبْدِينَ) للسلمي ، واليماني .^(١٢٣)

(١١٥) العين ٣٦٨/٤.

(١١٦) العين ٣٦٨/٤.

(١١٧) المحتسب ٢٦٧/٢ ، ٢٦٨.

(١١٨) العين ٢٠٦/٤.

(١١٩) المحتسب ٢٨٩/٢.

(١٢٠) العين ٢٢٢/٣.

(١٢١) مختصر ص ١٣٦.

(١٢٢) العين ٨٤/٣.

(١٢٣) الدر المصون ٦٠٧/٩.

٤٤ - (فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ) ٣٦ / ق.

قال الخليل: "وقول الله - عز وجل - : " فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ " أي سيروا فانظروا^(١٢٤).
وقال الخليل: "ولو قيل بالتخفيف لكان حَسُنَ " .^(١٢٥)

أما القراءة بكسر القاف مشددة فقراءة ابن عباس ، وأبي العالية ، ويحيى بن يعمر ،
ونصر بن سيار .^(١٢٦)

وأما ما أشار إليه الخليل بقوله "ولو قيل بالتخفيف لكان حَسُنَ" فذكر السمين أنه
قريء (نَقَّبُوا) بكسر القاف مخففاً دون نسبة .^(١٢٧)

٤٥ - (فَاكْهَيْنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ) ١٨ / الطور.

قال الخليل: ومن قرأ "فَكِهَيْنَ" فمعناه: فرهين " .^(١٢٨)

قرأ أبو جعفر من العشرة (فَكِهَيْنَ) ، والباقون بالألف .^(١٢٩)

٤٦ - (لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا) ٣٥ / النبأ.

قال الخليل: "ويقرأ "لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا" بالتخفيف والكِذَاب بالتشديد
لغة " .^(١٣٠)

قرأ الكسائي بالتخفيف ، وقرأ الباقر بالتشديد^(١٣١)

٤٧ - (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) ٢٤ / التكوير.

قال الخليل: " وقرأت عائشة: " بطنين " أي بمتهم " .^(١٣٢)

(١٢٤) العين ٢٥٤/٤.

(١٢٥) السابق ٢٥٤/٤.

(١٢٦) المحتسب ٣٣٤/٢.

(١٢٧) الدر المصون ٣٤/١٠.

(١٢٨) العين ٣٣٥/٣.

(١٢٩) الإتحاف ٤٩٥/٢ تح شعبان محمد إسماعيل ط ١ عالم الكتب ١٩٨٧ م.

(١٣٠) العين ١٦/٤.

(١٣١) الحجة لأبي زرعة ص ٧٤٦.

قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي بالطاء ، والباقون بالضاد . (١٣٣)

٤٨ - (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) ٩ / الضحى .

قال الخليل : " قراءة ابن مسعود : "فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ " . (١٣٤)

قال الفراء : وهي في مصحف عبد الله : " فلا تكهر " وسمعتها من أعرابي من بني أسد قرأها علي . (١٣٥)

٤٩ - (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) ٥ / القدر .

قال الخليل : " ويُقرأ : "مَطْلَعِ الفجر" وليس بقياس " . (١٣٦)

قرأ الكسائي بكسر اللام ، وقرأ الباقر بفتح اللام . (١٣٧)

٥٠ - (فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ) ٩ / الهمزة .

قال الخليل : " ويُقرأ " في عُمْد " لغة " . (١٣٨)

قرأ أبو بكر وحمة والكسائي (في عُمْد) بضم العين والميم ، والباقر بالفتح . (١٣٩)

قراءات محرفة

وقع في هذه النسخة بعض القراءات المحرفة ، وقد جاء تحريفها نتيجة اعتماد هنداوي على نسخة المخزومي والسامرائي اعتماداً كاملاً دون مراجعة ما فيها من تحريفات ، ومن المواطن التي وردت فيها قراءات محرفة في هذه النسخة .

(١٣٢) العين ٢٨/٣ .

(١٣٣) الكشف لمكي بن أبي طالب تح محي الدين رمضان ٣٦٤/٢ ط ٤ الرسالة بيروت ١٩٨٧ م .

(١٣٤) العين ٥٤/٤ .

(١٣٥) معاني القرآن للفراء ٢٧٤/٣ .

(١٣٦) العين ٥٦/٣ .

(١٣٧) حجة القراءات لأبي زرعة ٧٦٨ .

(١٣٨) العين ٣٢٧/٣ .

(١٣٩) الكافي ٢٣٥ .

- في مادة (خ ط ف) ج ١ / ٤٢٢ نقل هنداوي من نسخة المخرومي وصاحبه :
"وكان الحسن يقرأ : "إلا من حُطِّفَ" بفتح الطاء مشددة ، والصواب بكسر الطاء
مشددة كما هو في كتب القراءات . (١٤٠)
- في مادة (و ز ف) ج ٤ / ٣٦٨ نقل هنداوي عن نسخة المخرومي والسامرائي "في
قراءة من قرأ "فأقبلوا إليه يَزْفُون" بسكون الزاي والصواب بكسرها لأنها من (وزف
يَزَف" وقد جاء بها الخليل على أن "وزف يَزَف" مثل زَفَّ يَزِفُّ" في المعنى وهو
السرعة، وفضلا عن ذلك فهي في كتب القراءات "يَزْفُون" . (١٤١)

(١٤٠) مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ص ١٢٨ ط المتنبي د ت
(١٤١) يُنظر المحتسب لابن جني ٢/٢٦٧، ٢٦٨.

المبحث الرابع تخريج الأحاديث والآثار

ورد في العين ما يزيد على ثلاثمائة وخمسين نصًّا من نصوص الأحاديث والآثار. نقل هنداوي توثيق تسعة وخمسين من هذه النصوص من تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، وأسقط توثيق ثمانية عشر نصًّا من هذه النصوص كانت مخرجة في التحقيق السابق فجاءت عنده بلا تحقيق ، ولم يذكر لنا مبرره لإسقاط هذه التعليقات وترك نصوصها غفلا بلا تخريج ولعله من سقطات الطابع التي لم ينتبه إليها المحقق!

وترك هندواي مائة وخمسة نصوص من الأحاديث والآثار بلا تحقيق ليصل جملة ما تركه دون تخريج من هذه النصوص إلى ثلاثة وعشرين ومائة نص ، وخرّج النصوص الباقية.

ويستحوذ كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي وكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير على نصيب الأسد في المصادر التي رجع إليها هنداوي في تخريج الأحاديث ، غير أنه لم يذكر لنا إلى أي طبعات الكتابين رجع في عمله هذا.

وأبدأ ملاحظاتي على تخريجه للأحاديث بذكر الأحاديث التي نقل توثيقها من طبعة المخزومي والسامرائي ، مع الإشارة إلى أنه لم يشر إلى جهد سابقه إلا في موضع واحد فقط من تسعة وخمسين موضعًا نقل فيه جهد المحققين السابقين . هذا الموضع هو: "ما خلأت ولا حرّنت" الوارد في الصفحة التاسعة بعد المائة الثالثة من الجزء الأول من طبعة هنداوي.

وهذا الجدول يوضح الأماكن التي نقل منها توثيقات الأحاديث والآثار من طبعة المخزومي والسامرائي إلى طبعته مع ذكر أطراف هذه النصوص.

م	طرف الحديث أو الأثر	المخزومي ورفيقه	هنداوي
		ج/ص	ج/ص
١	أحبب حبيبك هونًا ما	٩٢/٤	٣٣٢/٤
٢	أجلّ بمن أجلّ بك	٢٩/٣	٣٥١/١
٣	إذا مررت بطربال مأتل	٤٧١/٧	٤١/٣
٤	إذا نش فلا تشربه	٢٢١/٦	٢٢٢/٤
٥	أشد الناس عذابا	٧٠/٤	٢٩/٣
٦	أولئك أئمة الهدى	٢٧٣/٣	٢٩٢/٢
٧	اللهم رب الممسكات	٣١٨/٥	٢٧٧/٢
٨	أمتهوكون أنتم	٦٥/٤	٣٣١/٤
٩	أمرني جبريل أن أتعاهد	٣٨٤/٥	٣٤٢/٣
١٠	أنا النبي لا كذب	٦٥/٦	١٠٠/٢
١١	انهكوا وجوه القوم	٣٧٩/٣	٢٧٣/٤
١٢	أن آدم - عليه السلام	٧١/٤	٤٠٣/٤
١٣	أن الله أدلع لسان بلّعم	٤١/٢	٤١/٢
١٤	أن رجلا قال: يا نبي الله	٢٦٩/٨	١٨٢/٤
١٥	إن الرجل ليُسأل عن كل شيء	٣٢١/٣	٣٥٤/٤
١٦	أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا	٢٣٤/٢	١٤٣/٣
١٧	أن رسول الله ﷺ ناول سلمان	٨٢/٢	٩٥/٣
١٨	إن لله ريحا يقال لها	٣٩٢/٧	٢٠٢/٢
١٩	إنما ينجو من شر ذلك الزمان	٣٨٥/٨	٢٨٠/٤
٢٠	أن مؤلداً أطلس سرق	٢١٤/٧	٥٥/٣
٢١	أنه بعث سرية فأمرهم	٢٨٠/٦	٣٦٥/٢
٢٢	أنه كان أرفش الأذنين	٢٥٥/٦	١٣٦/٢
٢٣	أيما مالٍ أدبّت زكاته	٣٣٩/٨	٣٤٥/٤
٢٤	بالرفاء والبنين	٢٨١/٨	١٣٥/٢
٢٥	بعدما نجهها عمر	٣٩٣/٣	١٩٦/٤
٢٦	توفي رسول الله ﷺ	١٣٦/٣	٢٢٢/٢
٢٧	جاءت فاطمة إلى أبي بكر	٣٢٣/٨	١٠٣/٤
٢٨	الحمد لله الذي جعلني في قوم	٤٠/٢	١١١/٣
٢٩	خرج معاوية ونشره	٢٥١/٦	٢٢١/٤
٣٠	خير الناس النمط الأوسط	٤٤٢/٧	٢٦٨/٤
٣١	دع داعية اللبن	٢٢١/٢	٣١/٢
٣٢	السواك مطهرة للفم	٣٩٢/٥	٢٩٥/٢
٣٣	شاهت الوجوه	٦٨/٤	٣٦٧/٢
٣٤	طوبى لمن مات في نأنة الإسلام	٣٩٥/٨	١٧٨/٤
٣٥	عليكم بالنمط الأوسط	٤٤٢/٧	٢٦٨/٤

م	طرف الحديث أو الأثر	المخزومي ورقيقه	هنداوي
		ج/ص	ج/ص
٣٦	كانت الأرض تميد فوق الماء	٤١٢/٧	١٨٩/٤
٣٧	كل مالٍ جُمع من مهاوش	٦٨/٤	٣٣٠/٤
٣٨	لا بأس ببيع تمر النخل	٣٦/٣	٣٤٥/٢
٣٩	لا تسبوا الدهر	٢٣/٤	٥٢/٢
٤٠	لا يبلغ أحدكم حقيقة	٦/٣	٣٤٠/١
٤١	لجوفة أزيز	٣٩٨/٧	٣٦٧/٤
٤٢	لعن الله الواشمة	٢٩٣/٦	٣٧٤/٤
٤٣	لو شئت أن يُدْهَمَقَ	١١٠/٤	٥٥، ٥٤/٢
٤٤	ليس منا من شهر علينا السلاح	٤٠٠/٣	٣٦٣/٢
٤٥	ما خلأت ولا حَرَنْتُ	٢٠٩/٣	٣٠٩/١
٤٦	ما عال مقتصد ولا يعيل	٢٤٩/٢	٢٦٣/٣
٤٧	مرّ رسول الله ﷺ بابل قد عبست في	٣٤٣/١	٨٥/٣
٤٨	من عصى الله لم تقه	٢٣٨/٥	٣٩٤/٤
٤٩	من نظر إلى صَيَّر باب	١٤٨/٧	٤٢٦/٢
٥٠	هاجروا ولا تَهَجِّروا	٣٨٦/٣	٢٩٢/٤
٥١	هل أنت إلا إصبع دميت	٦٥/٦	١٠٠/٢
٥٢	وأشرب فأَتَفَنَحْ	٥٠/٣	٤٣٢/٣
٥٣	ولَّ حَارَّهَا مَنْ تولى قَارَّهَا	٢١/٥	٣٧٣/٣
٥٤	ولما أراد الله أن يخلق	٢٧٩/٦	٣٣٣/٢
٥٥	ولهم كلب يتمضمض	١٨/٧	١٤٨/٤
٥٦	ويل للمسمَّات	٢٧٤/٧	٢٨٠/٢
٥٧	يأتي على الناس زمان	٢٩٨/١	٣٩٥/٢
٥٨	يذهب الدين سُنَّة سُنَّة	٢٣٦/٥	٤٤٥/٣
٥٩	يكون بعدها هُدنة	٢٦/٤	٢٩٩/٤

ونتيجة لنقل هندواي تخريج هذه الأحاديث من تحقيق المخزومي والسامرائي وعدم الرجوع إلى المصادر التي خرَّج منها المحققان السابقان الأحاديث وقعت بعض الاختلافات في اللفظ بين ما ورد في العين وبين ما في هذه المصادر ولم ينبه عليها هندواي لعدم رجوعه إلى هذه المصادر من هذه المواطن:

١ - حديث "أحل بمن أحل بك" نقل تخريجه من نسخة المخزومي ورقيقه فقال: الحديث في اللسان كما في النهاية "من حلَّ بك فأحلل به" .

ولفظ الحديث في النهاية كلفظه في العين تمامًا بتمام .^(١)

٢- "إذا مررت بطربال مائل فأسرعوا المشي".

نقل هندايي تخريج هذا الحديث من نسخة المخزومي ورفيقه فقال: "الحديث في التهذيب ٥٦/١٤".^(٢)

وما في التهذيب: "إذا مرَّ أحدكم بطربال مائل فليسرع المشي".^(٣)

٣- "أمتهوكون أنتم في الإسلام لا تعرفون دينكم كما تهوكت اليهود والنصارى؟ لقد جئتمكم بها بيضاء نقية".

نقل هندايي تعليقه سابقه في تخريج هذا الحديث فقال: "التهذيب ٣٤٧/٦".^(٤)

وما في التهذيب "أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟ لقد جئتمكم بها بيضاء نقية".^(٥)

٤- إن الله أدلع لسان بلعم فسقطت أسلته على صدره"

أخذ هندايي تخريج هذه الحديث من النسخة التي حققها المخزومي ورفيقه فقال: "ورد الحديث في التهذيب ٢١٧/٢ والتعليقة برمتها من نسخة المخزومي وصاحبه".^(٦)
وما في التهذيب: "وجاء في الأثر عن بلعم أن الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أسلته على صدره".^(٧)

٥- "أن رسول الله - ﷺ - ناول سلمان كذا وكذا وديّة فغرسها فما عتّمت منها وديّة". نقل هندايي تعليقه سابقه في تخريج هذا الحديث فقال: "ورد الحديث في التهذيب ٢٢٨/٢".^(٨)

(١) العين تح هندايي (ح ل ل) ٣٥١/١، والعين مخزومي (ح ل ل) ٢٩/٣، والنهية لابن الأثير ٤٢٩/١، ط ١ دار الفكر بيروت ١٩٩٧م.

(٢) العين تح هندايي (ط ر ب ل) ٤١/٣ هامش (٢)، والعين تح المخزومي ورفيقه (ط ر ب ل) ٤٧١/٧.

(٣) التهذيب للأزهرى باب الرباعي من الطاء ٥٦/١٤ تح يعقوب عبد النبي مراجعة محمد علي النجار ط الدار المصرية للتأليف والترجمة دت.

(٤) العين تح هندايي (ه و ك) ٣٣١/٤ ويُنظر نسخة المخزومي ٦٥/٤.

(٥) التهذيب (ه و ك) ٣٤٧/٦ تح: محمد عبد المنعم خفاجي و محمود فرج العقدة، مراجعة علي محمد البجاوي ط الدار المصرية للتأليف والترجمة دت.

(٦) العين تح هندايي (د ل ع) ٤١/٢ ويُنظر نسخة المخزومي (د ل ع) ٤١/٢ أيضاً.

(٧) التهذيب (د ل ع) ٢١/٢ تح محمد علي النجار ط الدار المصرية دت.

(٨) العين تح هندايي (ع ت م) ٩٥/٣ والعين تح المخزومي ورفيقه (ع ت م) ٨٢/٢.

وما في التهذيب: "أن سلمان غرس كذا وكذا وديًا والنبى ﷺ - يناوله وهو يغرس فما عثمت منها ودية". (٩)

٦- "إنما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن ثومة أولئك مصابيح العلم وأئمة الهدى".

نقل هندايي تعليقة المخزومي وصاحبه في تخريج هذا الحديث فقال: "الحديث في التهذيب ٥٢٠/١٥"، والتعليقة بتمامها في نسخة المخزومي والسامرائي. (١٠)
والحديث في التهذيب بلفظ: "إنما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن ثومة أولئك مصابيح العلماء". (١١)

٧- "جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لميمة من حفدها ونساء قومها".
نقل هندايي تخريج هذا الحديث من نسخة المخزومي وصاحبه فقال: "حديث فاطمة في اللسان (ل م م)" (١٢).

وما في اللسان: "وفي حديث فاطمة - رضوان الله عليها - أنها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها إلى أبي بكر فعاتبته، أي في جماعة من نسائها". (١٣)
٨- "دع داعية اللبن".

قال هندايي في تخريج هذا الحديث "التهذيب ١٢١/٣"، وهذه التعليقة برمتها هي ما ورد في تخريج المخزومي والسامرائي لهذا الحديث. (١٤)
وما في التهذيب: "أنه قال للحالب: دع داعي اللبن". (١٥)
٩- "طوبى لمن مات في نأنة الإسلام".

قال هندايي في تخريج هذا الحديث: "الحديث في اللسان (ن أن أ)". وهذه التعليقة هي ذاتها الواردة في تخريج هذا الحديث عند المخزومي والسامرائي. (١٦)

(٩) التهذيب (ع ت م) ٢٨٩/٢.

(١٠) العين تح هندايي (ن و م) ٢٨٠/٤ والعين تح المخزومي والسامرائي (ن و م) ٣٨٥/٨.

(١١) التهذيب (ن و م) ٥٢٠/١٥ تح إبراهيم الإبياري ط دار الكتاب العربي ١٩٦٧ م.

(١٢) العين تح هندايي (ل م م) ١٠٣/٤ ويُنظر نسخة المخزومي والسامرائي (ل م م) ٣٢٣/٨.

(١٣) اللسان (ل م م) ٥٤٨/١٢ ط دار صادر بيروت، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

(١٤) العين تح هندايي (د ع و) ٣١/٢ والعين تح المخزومي والسامرائي (د ع و) ٢٢١/٢.

(١٥) التهذيب (د ع و) ١٢١/٣ تح عبد الحليم النجار مراجعة محمد علي النجار ط الدار المصرية للتأليف والترجمة د ت.

(١٦) العين تح هندايي (ن أن أ) ١٧٨/٤ والعين تح المخزومي والسامرائي (ن أن أ) ٣٩٥/٨.

وما في اللسان: "طوبى لمن مات في النأنة" (١٧).

١٠ - "ولما أراد الله أن يخلق لإبليس نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطارت منه شظية فخلق منها امرأة".

خرّج هنداوي هذا الحديث فقال: "الحديث في التهذيب ١١ / ٣٩٧" (١٨). وهذه التعليقة هي ذاتها الواردة في الهامش رقم (٣) من الصفحة التاسعة والسبعين بعد المائتين من الجزء السادس من تحقيق المخزومي والسمرائي.

وما في التهذيب: "أن الله - تبارك وتعالى - لما أراد أن يخلق لإبليس نسلا وزوجة ألقى عليه الغضب فصارت منه شظية من نار فخلق منها امرأة" (١٩).

ويتصل بهذا عدد من الأحاديث خرّجها هنداوي من بعض الكتب وكانت هناك فروق في اللفظ بين ما ذكره الخليل بن أحمد في العين وبين ما في هذه الكتب التي رجع إليها المحقق ولم يشر إليها، من هذه الأحاديث:

أولا: أحاديث خرّجها من غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي.

١ - حديث: "إن الجدف ما لا يُعْطَى من الشراب".

خرج هنداوي هذا الحديث من كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي فقال: "ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ١٠٠/٢" (٢٠).

ونص الحديث في كتاب أبي عبيد: "قال أبو عبيد في حديث عمر - رضي الله عنه - أنه سأل المفقود الذي استهوته الجن: ما كان طعامهم؟ قال القُول وما لم يُذكر اسم الله عليه. قال فما كان شرابهم؟ قال: الجدف. قال: يعني ما لم يُعْطَ من الشراب" (٢١).

٢ - حديث: "إن العرش على منكب إسرافيل وإنه ليتضاءل من خشية الله حتى يصير مثل الوصع".

(١٧) اللسان (ن أن أ) ١٦١/١.

(١٨) العين تح هنداوي (ش ظ ي) ٣٣٣/٢.

(١٩) التهذيب (ش ظ ي) ٣٩٧/١١، تح محمد أبو الفضل إبراهيم مراجعة علي محمد البجاوي ط الدار المصرية للتأليف والترجمة دت

(٢٠) العين، تح هنداوي ٢٢٤/١ هامش (٢)

(٢١) كتاب غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ٣٨١/٣ ط مطبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٨٥ هـ ١٩٦٦ م.

خرج هندأوي هذا الحديث من غريب الحديث للهروي فقال: "ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ٦٤ . (٢٢)

ونص الحديث عند أبي عبيد يختلف عما في العين فما عند الهروي : "ومن الضئيل الحديث المرفوع أن إسرأفيل له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة الله - تبارك وتعالى - حتى يعود مثل الوصع " . (٢٣)
٣- حديث: "فحصوا عن أوساط الرؤوس" .

خرَّجه هندأوي من غريب الحديث للهروي فقال: "ذكره أبو عبيد بنحوه في غريب الحديث ٢/ ١٥ وهو من قول أبي بكر " . (٢٤)

ونص الحديث عند الهروي : " أنه قال في وصيته ليزيد بن أبي سفيان حيث وجهه إلى الشام : إنك ستجد قومًا قد فحصوا رؤوسهم فأضرب بالسيف ما فحصوا عنه " . (٢٥)
٤- حديث : "كان أكثر جلوس رسول الله - ﷺ - القرفصاء وبيده قضيب مَقْشُوءٌ"

خرج هندأوي هذا الحديث من غريب الحديث للهروي فقال: "هو من حديث قَيْلَة أنها وفدت على رسول الله - ﷺ - فرأته وهو جالس القرفصاء .. ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ١/ ٤٠٢ . (٢٦)

ونص الحديث كما هو عند الهروي : "نظرت فإذا رسول الله - ﷺ - قاعد القرفصاء عليه أسمال مُلَيَّتَيْن ومعه عُسَيَّب نخلة مَقْشُوءٌ " . (٢٧)

٥- حديث: "كنا عند النبي - ﷺ - ذات ليلة فأكرينا الحديث" .
خرَّجه من الهروي فقال: "الحديث ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ١٩٥ . (٢٨)
ولفظ الحديث عند الهروي: "كنا عند النبي - ﷺ - ذات ليلة فأكرينا في الحديث" . (٢٩) بزيادة لفظه (في) كما في العين.

(٢٢) العين تح هندأوي ٣/٣ .

(٢٣) غريب الحديث ٣/٣١٨ .

(٢٤) العين ٣/٣٠٤ .

(٢٥) غريب الحديث ٣/٢٣١ .

(٢٦) العين تح هندأوي ٣/٣٨٠ .

(٢٧) غريب الحديث للهروي ٣/٥٧ .

(٢٨) العين ٤/٢٦ .

(٢٩) غريب الحديث ٤/٥٩ .

- ٦- حديث: "إن للشيطان لَعُوقًا وَنَشُوقًا يستميل بهما العبد إلى هواه" .
 خرَّجَ هندأوي هذا الحديث من غريب الحديث للهروي فقال : "ذكره أبو عبيد في
 غريب الحديث ٢/ ٤٥٨ . (٣٠)
- ولفظ الحديث عند الهروي يختلف عما في العين، فما في كتاب غريب الحديث "إن
 للشيطان نَشُوقًا وَلَعُوقًا وَدِسَامًا" . (٣١)
- ٧- حديث: "إذا بلغ النساء نص الحِقاق فالعَصَبَةُ أولى" .
 خرَّجَه من كتاب أبي عبيد فقال: "ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ١٤١ . (٣٢)
 ونص الحديث في غريب الهروي "إذا بلغ النساء نص الحقائق" . وبعضهم يقول: "الحِقاق
 فالعَصَبَةُ أولى" . (٣٣)
- ٨- حديث: "أن النبي - ﷺ - كان إذا مرَّ بهدف مائل أو صدف مائل أسرع
 المشي" .
 خرَّجَ هندأوي هذا الحديث من غريب الحديث للهروي فقال: "ذكره أبو عبيد في
 غريب الحديث ١/ ٥٤ . (٣٤)
- ولفظ الحديث عند أبي عبيد: "في حديثه - عليه السلام - أنه كان إذا مرَّ بهدف
 مائل أو صدف هائل أسرع المشي" . (٣٥)
- ٩- حديث: "لم يزل على وتيرة حتى مات" .
 خرَّجَه من أبي عبيد فقال : "ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٢/ ١٧٥ . (٣٦)
 ولفظ الحديث عند أبي عبيد: "... فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات" . (٣٧)
 بزيادة كلمة (واحدة) على ما في العين.

(٣٠) العين ٩٠/٤ .
 (٣١) غريب الحديث ٢٠١/٣ ، ٤٩٣/٤ .
 (٣٢) العين ٢٢٨/٤ .
 (٣٣) غريب الحديث ٤٥٦/٣ ، ٤٥٧ .
 (٣٤) العين ٢٩٨/٤ .
 (٣٥) غريب الحديث ٧٧/١ .
 (٣٦) العين ٣٤٥/٤ .
 (٣٧) غريب الحديث ٢٥/٤ .

١٠ - حديث: "ورّعوا اللص ولا تُراعوه"

خرّجه من أبي عبيد فقال: "ذكره أبو عبيده في غريب الحديث ٨٠/٢ عن عمر من قوله " (٣٨).

ولفظ الحديث في غريب الهروي: "ورّع اللص ولا تُراعاه " (٣٩).

ويتصل بجانب تعامله مع كتاب غريب الحديث للهروي حديثان نالهما شيء من التقصير في نظام الإحالة إلى هذا الكتاب هذان الحديثان هما:

● حديث: "لو شئت لدعوتُ بصلاء"

خرّج هندأوي هذا الحديث من غريب الحديث لأبي عبيد فقال: "ذكره أبو عبيد في غريب الحديث عن عمر من قوله " (٤٠).

ولم يذكر رقم الصفحة ولا رقم الجزء من كتاب أبي عبيد.

والحديث في غريب الحديث للهروي في الجزء الثالث في الصفحة الثالثة والستين والرابعة والستين بعد المائتين.

● حديث: "أنه أمر بصدقة أن توضع في الأوقاف"

خرّج هندأوي هذا الحديث من كتاب أبي عبيد فقال: "ذكره أبو عبيد في غريب الحديث ٨١ / ٨ " (٤١).

ولا أعلم طبعة لكتاب أبي عبيد وصلت إلى ثمانية أجزاء فطبعة الهند في أربعة أجزاء وطبعة حسين شرف التي أخرجها مجمع اللغة العربية بالقاهرة في خمسة أجزاء.

والحديث في غريب أبي عبيد ١٤٢/١ من طبعة الهند (٤٢).

ثانيًا: أحاديث خرّجها من النهاية لابن الأثير:

١ - "أجَنَّاكَ من أصحاب رسول الله".

خرّجه هندأوي من النهاية فقال: "أورده ابن الأثير في النهاية ٢٧/١ " (٤٣).

(٣٨) العين ٣٦٤/٤.

(٣٩) غريب الحديث ٣٤٥/٣.

(٤٠) العين ٤١١/٢، هامش (٤).

(٤١) العين ٣٨٨/٤.

(٤٢) غريب الحديث ١٢٤/١.

(٤٣) العين، هندأوي ٥٨/١.

وما في النهاية "أجنتك من أصحاب محمد " . (٤٤)

٢- حديث: "إن عبدًا لقي الله ولم يبتئر خيراً" .

خرّجه هندائي من النهاية فقال: "أورده ابن الأثير في النهاية ٨٩/١" . (٤٥)

وما في النهاية: "إن رجلاً آتاه الله مالا فلم يبتئر خيراً" . (٤٦)

٣- حديث: "إن هذا الأمر لا يُترك على حاله حتى يُرد على حافرته" .

خرّجه هندائي من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ٤٠٦/١" . (٤٧)

وما في النهاية: "إن هذا الأمر لا يُترك على حالته حتى يُرد إلى حافرته" . (٤٨)

٤- حديث: "إن الحوت قاءه زريعاً دَمًا" .

خرّجه من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ١٦٩/٢" . (٤٩)

وما في النهاية: "إن الحوت قاءه رذياً دَمًا" . (٥٠)

وما في النهاية (رذيا) براء مهملة تليها ذال معجمة ، أما ما في العين (زريا) بزاي

تليها راء مهملة.

٥- حديث: "لا تضطّني مني"

خرّجه من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ١٠٤/٣" . (٥١)

وما في النهاية: "لا تضطّني عني" . (٥٢)

والفرق بين ما في العين والنهاية أن كلمة (تضطني) في العين مشددة الطاء وفي النهاية

مخففة وفي العين (مني) وفي النهاية (عني).

(٤٤) النهاية لابن الأثير ٢٧/١ ط ١ دار الفكر بيروت ١٩٩٧ م.

(٤٥) العين ١٠٩/١ .

(٤٦) النهاية ٨٩/١ .

(٤٧) العين ٣٣٤/١ .

(٤٨) النهاية ٤٠٦/١ .

(٤٩) العين ٧٦/٢ .

(٥٠) النهاية لابن الأثير تح محمود الطناحي، وظاهر الزاوي ١٦٩/٢ ط ١ المكتبة الإسلامية

١٩٦٣ م.

(٥١) العين ٢٨/٣ .

(٥٢) النهاية ١٠٤/٣ .

٦- حديث: "تغق بطون الناس يوم القيامة"

خرّجه هندأوي من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ٣/٣٧٦". (٥٣)

وما في النهاية في حديث سلمان أن الشمس لتقرب من رؤوس الخلق يوم القيامة حتى إنّ بطونهم تقول "عق غق" وفي رواية "حتى إن بطونهم تغق". (٥٤)

٧- حديث: "إن إبليس ليقز القزّة من المشرق فيبلغ المغرب".

خرّجه هندأوي من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ٥٨/٤". (٥٥)

وما في النهاية: "إن إبليس ليقز القزّة من المشرق فتبلغ المغرب". (٥٦) والفرق بين ما في العين والنهاية في الفعل (يلغ) حيث إنه ذُكر في العين بالياء المثناة التحتية مسندًا إلى إبليس - عليه اللعنة - وفي النهاية ورد الفعل بالتاء مسندًا إلى القزّة .

٨- حديث: "يخرج رجل في آخر الزمان يُسمى أمير الغضب له أصحاب منحون مطرودون مقصون عن أبواب السلطان يأتونه من كل أوب كأهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها".

خرّجه هندأوي من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ٥٩/٤". (٥٧)

وما في النهاية: "ومنه حديث على: "فيجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف". (٥٨)

٩- حديث: "اخضموا فسوف تقضم"

خرّجه من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ٧٧/٤ عن أبي هريرة". (٥٩)

وما في النهاية: "وفي حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - "ابنوا شديدًا وأملوا بعيدًا واخضموا فسَنَقْضِم". (٦٠)

١٠- حديث: "من النساء غل قمل يقذفها الله في عنق من يشاء ثم لا يخرجها إلا

هو".

(٥٣) العين ٢٨٦/٣.

(٥٤) النهاية ٣٧٦/٣.

(٥٥) العين ٣٨٦/٣.

(٥٦) النهاية لابن الأثير تح محمود الطناحي ٥٨/٤.

(٥٧) العين ٣٦٨/٣.

(٥٨) النهاية ٥٩/٤.

(٥٩) العين ٤٠٠/٣.

(٦٠) النهاية ٧٧/٤.

خرَّجَ هنداوي هذا الحديث من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ١١٠/٤ عن عمر " . (٦١)

وما في النهاية: "في حديث عمر وصفة النساء: "منهن غل قَمَل" . (٦٢)

١١ - حديث: "كان خُلُقُ النبي - ﷺ - سجيّة ولم يكن تلهوفاً " .

خرَّجَه من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ٢٨٢/٤" . (٦٣)

وما في النهاية "كان خلقه سجيّة ولم يكن تلهوفاً " . (٦٤) دون ذكر النبي - ﷺ -

١٢ - حديث: "ولهم كلب يتمضمض عراقيب الناس " .

خرَّجَه من النهاية فقال: "انظر النهاية ٦٨/٤ والرواية فيه "يتمضمض " . (٦٥) وقد

أخذ هنداوي هذه التعليقة من تحقيق المخزومي والسامرائي (٦٦)

والحديث في النهاية ليس في ٦٨/٤ كما قال هنداوي إنما هو في ٣٣٨/٤. ونص

الحديث في النهاية "ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس" . (٦٧)

١٣ - حديث: "إنَّ النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة" .

خرَّجَه هنداوي من النهاية فقال: "ذكره ابن الأثير في النهاية ٢٠٥/٥" . (٦٨) وما في

النهاية "إن النعمة الواحدة لتستوعب جميع أعمال العبد يوم القيامة" . (٦٩)

أما الأحاديث والآثار التي ترك هنداوي تخريجها فالجدول الآتي يذكر أطرافها وأماكن

وجودها في طبعته:

(٦١) العين ٤٣/٣ .

(٦٢) النهاية ١١٠/٤ .

(٦٣) العين ١٠٦/٤ .

(٦٤) النهاية ٢٨٢/٤ .

(٦٥) العين ١٤٨/٤ .

(٦٦) يُنظر العين تح المخزومي والسامرائي ١٨/٧ .

(٦٧) النهاية ٣٣٨/٤ .

(٦٨) العين ٣٨٢/٤ .

(٦٩) النهاية تح محمود الطناحي ٢٠٥/٥ .

م	طرف الحديث أو الأثر	ج/ص
١	أبغض الناس إلى الله الجوّاظ الجعظري	٢٤٦/١
٢	اتخذوا دين الله دَعَلًا	٣٢/٢
٣	احتتهم يا سعد فداك أبي وأمي	٢٨٣/١
٤	احلب من اللبن ما يربض القوم	٩٠/٢
٥	أخذ بحُرَّتِه	٣١٢/١
٦	أُخْدَفَ إليك أيها المخدّف	٤٤٧/١
٧	أدروا لِقَحَّةَ المسلمين	١٩/٢
٨	إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله	١٦١/٢
٩	إذا ذُكر الصالحون فحيهلا بعمر	٣٨٠/١
١٠	إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا ولا تصلوا	٧٠/٣
١١	استتابوه حتى إذا تركوه كالثوب الرحيض	١٠٦/٢
١٢	استحالت الدلو في يدي عُمر غَرْبًا	٢٧٠/٣
١٣	الله أعلى وأجل	٢٨٨/٤ ، ٢٢٥/٣
١٤	اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم	٩٠/٢
١٥	أما أنا فأخذ في نيطي بعد الموت	٢٧٨/٤
١٦	أنزع الأسماء إلى الله من تسمى بملك الملوك	٢٠٤/٤
١٧	أن ابن عمر نظر إلى رجل فقال: به سفة	٢٥٣/٢

م	طرف الحديث أو الأثر	ج/ص
١٨	أن أُمته من أرسل إليه	٨٨/١
١٩	إن بين الله وبين العبد حدًا	٣٦/٣
٢٠	إن لله دون العرش سبعين حجاباً	٢٠٩/٢
٢١	إن حواء خُلقت من الضلع القصيرى	٢٢/٣
٢٢	إن الدنيا لما فُتحت على أهلها كَلَبُوا	٤٢/٤
٢٣	أن رسول الله ﷺ - كان يكتحل من قبل مُوقه مرة	١٧٣/٤
٢٤	إن الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته	٢٤٨/٢
٢٥	أن شيعة الدجال شواربهم طوال	٣١٤/٣
٢٦	إنكم لو طلبتم ما بين جابلق	٢١٦/١
٢٧	إنكن إذا جعتن	٣٨٩/١
٢٨	إن للقلب طخأة	٤٠/٣
٢٩	إن المؤمن وقَّاف	٣٩٤/٤
٣٠	أن مسجده كان مَرَبِّدًا	٨٩/٢
٣١	أنه دخل صَوْر نَحْل	٤٢٢/٢
٣٢	أنه رأى امرأة عليها مناجد	١٩١/٤
٣٣	أنه كره المواصفة في البيع	٣٧٦/٤
٣٤	أنه لبث أياماً	٢٢٧/٢
٣٥	إنه لَمُودِنُ اليَدِ	٣٦٠/٤
٣٦	أنه نهى عن الدِّباء	٤/٢
٣٧	إنها لو طباء شديدة الصماح	٤١٢/٤
٣٨	إني أخشى عليك رعا ع الناس	١٢٩/٢
٣٩	إياكم والحققة في الأعمال	٣٤١/١
٤٠	إياكم والحكاكات	٣٤٢/١
٤١	بئس الماء القلعة	٤٢٥/٣
٤٢	تحاصبوا حتى ما أبصر أديم السماء	٣٢١/١
٤٣	تربت يداك	١٨٢/١
٤٤	تريدون أن تحضنونا	٣٢٨/١
٤٥	الحسب المال	٣١٤/١
٤٦	الحمى رائد الموت	١٦١/٢
٤٧	الذنب على الذنب	١٧٠/٢
٤٨	رأيت وبيص الطيب	٣٤٤/٤
٤٩	الرحم معلقة بالعرش	١٠٧/٢
٥٠	الرُّغْب شَوْم	١٣٣/٢
٥١	الرُّقْي عزائم	٤١٨/٣
٥٢	سُقَيْتُ الشراب	٢٥٨/٢
٥٣	سمعت لأهل النار كصيصًا	٣٣/٤
٥٤	عَبِدْتُ فَصَمْتُ	٨٤/٣

م	طرف الحديث أو الأثر	ج/ص
٥٥	عُجَزَ عُقْر	١٩٨/٣
٥٦	العجماء جبار	٢١٥/١
٥٧	عُرِضَت الأمانة على الصم الصلاخ	٤٠٧/٢
٥٨	العقل عقلان	٢٠٥/٣
٥٩	فأشفق عليه امتعاضة	١٥٤/٤
٦٠	فانبعث لها واحد من الرابضة	٩٠/٢
٦١	فقاءت الحوت رذياً	١١٤/٢
٦٢	فما تحوز عن فراشه	٣٧٢/١
٦٣	قام عمر ليصلي على جنازة	١٣٣/٤
٦٤	قَدِم رسول الله - ﷺ - نصارى نجران	١٩٦/٣
٦٥	قيل لأبي هريرة - رضي الله عنه - أنت سمعته	٦٣/٣
٦٦	كان الأكاييس	٦٠/٤
٦٧	كان رسول الله - ﷺ - إذا صلى جَحَّ	٢٢١/١
٦٨	كأنني برشق القلم	١٢٠/٢
٦٩	كثمرة السُّوط	٦٦/٢
٧٠	كذب عليكم الحج	١٧، ١٦/٤
٧١	كما تنبت الحبة في حَميل السيل	٢٧٧/١
٧٢	لا بأس باجتماع الضغابيس في الحرم	١٨/٣
٧٣	لا تنمشع بروث ولا عظم	١٤٣/٤
٧٤	لا تُحْضَن زينب	٣٢٨/١
٧٥	لا تُسَبِّخِي عليه بدعائك	٢١٠/٢
٧٦	لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع	٣٢٧/٢
٧٧	لا تنخعوا الذبيحة	٢٠٤/٤
٧٨	لا تنزروا العلماء	٢١٠، ٢١١/٤
٧٩	لا قران ولا تفتيش في أكل التمر	٣٨٣/٣
٨٠	لا نجش في الإسلام	١٩٣/٤
٨١	لا يتمرأى أحدكم في الماء	٨٤/٢
٨٢	لا يعجبك ما ترى من الرجل	٤٠١/٣
٨٣	لا يُعَجَّل الرجل بالبيعة	٢٧٤/٣
٨٤	لا يغرنكم جَشْرُكم عن صلاتكم	٢٤٢/١
٨٥	لا يغير وافته عن وفهيته	٣٨٨/٤
٨٦	لئن وليت بني أمية	١٨٢/١
٨٧	لَقَدْ مَنَّتُ برجم عَوْدَة	٢٤٩/٣
٨٨	لله مائة رحمه	٣٧/٣
٨٩	لو أن أحدكم دُعي إلى ممراتين	١٥٣/٢
٩٠	لو أن امرأة من الحور	٣٣١/٣
٩١	لولا بهائم رُتَّع	١٢٤/٢

٩٢ م	ليس في الدغرة قطع طرف الأحاديث أو الأثر	٣١/٢ ج/اص
٩٣	ليسوا بالمساييح	١٢٣/١
٩٤	ما أحب بمعارض الكلام	١٣٣/٣
٩٥	ما تضعض امرؤ لآخر	١٧/٣
٩٦	ما تقول في رجل استودع وديعة	٣٥٩/٤
٩٧	ما خرج هذا من إل	٨٠/١
٩٨	ما فعلت أبهتكم	٥٣/١
٩٩	ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن	٢٥٥/٤
١٠٠	ما كانت نبوة إلا تناسخها ملك	٢١٤/١
١٠١	ما لي أراكم سامدين	٢٧٣/٢
١٠٢	متى ما يغلوا يَحْتَقُوا	٣٤٠/١
١٠٣	متى ما يكثر حملة القرآن يُقَرِّوا	٢٥٥/٤
١٠٤	محاش النساء حرام	٣٢٠/١
١٠٥	المسعر الله	٢٤٧/٢
١٠٦	المسلمون إخوة	٣٧/٤
١٠٧	الممسك بطاعة الله	٢١٤/١
١٠٨	من أراد أن يسمع خرير الكوثر	١٢/٤
١٠٩	من أقرأ الناس للقرآن	٩٣/٤
١١٠	من سمع بعبد	٢٧٥/٢
١١١	من لقي الله ولم يَنْتَدَ من الدماء الحرام	٢٠٩/٤
١١٢	منهومان لا يشبعان	٢٧٤/٤
١١٣	النخاعة في المسجد خطيئة	٢٠٤/٤
١١٤	نهى عن تعشيش الخبز	١٦٤/٣
١١٥	نهى عن الصلاة إذا تضيفت الشمس	٣٢/٣
١١٦	نهى عن كسب الزمارة	١٩٣/٢
١١٧	وتجتري بالعلقة	٢١٨/٣
١١٨	الوالد ألوط	١١٠/٤
١١٩	وليس منا من تكهن	٥٦/٤
١٢٠	وما على نساء بني المغيرة	٢٦٠/٤
١٢١	يا محمد ما بينك وبين آدم نكاح	٢٥٠/٢
١٢٢	يُحَطُّ عنه بقدر ما عتق	١٤٢/٢
١٢٣	يرفع عنهم الريبة	٩٤/٢

من خلال الجدول السابق يتضح أن عدد ما تركه الدكتور هنداي بدون تخريج من نصوص الأحاديث والآثار ثلاثة وعشرون ومائة نص منهم مائة وخمسة نصوص ورثها غير مخرجة من نسخة المخزومي والسامرائي دون تخريج وتركها هو أيضاً دون تخريج، ومن هذه

النصوص ثمانية عشر نصًّا كانت مخرجة وحُذِفَت هوامشها في هذه الطبعة هذه النصوص الثمانية عشر هي:

- ١ - "أبغض الناس إلى الله الجَوَّازُ الجعظري" .
- خرَّجه المخزومي ورفيقه من اللسان ، وأسقط هنداي في طبعته هذا التخريج .^(٧٠)
- ٢ - "إذا ذُكِرَ الصالحون فحيهلاً بعمر" .
- خرج المخزومي وصاحبه هذا الحديث من اللسان والتهذيب ، وأسقط هنداي هذا التخريج من طبعته .^(٧١)
- ٣ - "استتابوه حتى إذا تركوه كالثوب الرحيض" .
- خرج المخزومي والسامرائي هذا الحديث من التهذيب ، وأسقط هنداي هذا التخريج .^(٧٢)
- ٤ - "إنكُنَّ إذا جعتن دَفِعْتُنَّ" .
- خرج المحققان هذا الحديث من التهذيب والمحکم ، وأسقط هنداي هذا التخريج .^(٧٣)
- ٥ - "إني أخشى عليك رِعاك الناس" .
- خرج المحققان هذا الحديث من أساس البلاغة ، وأسقط الشيخ هذا التخريج .^(٧٤)
- ٦ - "تريدون أن تحضنونا من هذا الأمر" .
- خرج المحققان هذا الحديث من التهذيب ، وأسقط هنداي هذا التخريج .^(٧٥)
- ٧ - "الحسب المال والكرم التقوى" .
- خرَّجَ المحققان هذا الحديث من التهذيب ، وأسقط الشيخ هذا التخريج .^(٧٦)
- ٨ - "العجماء جبار" خرج المحققان هذا الحديث من التهذيب والنهاية ، وأسقط الشيخ هذا التخريج .^(٧٧)

(٧٠) العين تح المخزومي (ج ع ظ ر) ٣١٨/٢ والعين تح هنداي (ج ع ظ ر) ٢٤٦/١ .
(٧١) العين المخزومي أول حرف الحاء ٥/٣ والعين هنداي (ح ي هـ ل) ٣٨٠/١ .
(٧٢) العين مخزومي (ر ح ض) ١٠٣/٣ والعين هنداي (ر ح ض) ١٠٦/٢ .
(٧٣) العين مخزومي (خ ج ل) ١٦٠/٤ والعين هنداي (خ ج ل) ٣٨٩/١ .
(٧٤) العين مخزومي (ر ع ع) ٨٧/١ والعين هنداي ١٢٩/٢ (ر ع ع) .
(٧٥) العين مخزومي (ح ض ن) ١٠٥/٣ والعين هنداي (ح ض ن) ٣٢٨/١ .
(٧٦) العين مخزومي (ح س ب) ١٤٨/٣ والعين هنداي (ح س ب) ٣١٤/١ .
(٧٧) العين مخزومي (ج ب ر) ١١٧/٦ وهنداي (ج ب ر) ٢١٥/١ .

٩- "فما تحوّز عن فراشه" .

خرَجَ المخزومي والسامرائي هذا الحديث من التهذيب ، وأسقط هنداي هذا التخرِيج .^(٧٨)

١٠- "كان رسول الله - ﷺ - إذا صَلَّى جَحَّ" .

خرج المحققان هذا الحديث من التهذيب ، وأسقط هنداي هذا التخرِيج .^(٧٩)

١١- "لا تُحْضَنَ زينب امرأة عبد الله" .

خرج المحققان هذا الحديث من الفائق والتهذيب ، وأسقط هنداي هذا التخرِيج .^(٨٠)

١٢- "لا يتمرأى أحدكم في الماء" .

خرَجَ المحققان هذا الحديث من اللسان ، وأسقط الشيخ هذا التخرِيج .^(٨١)

١٣- "لا يُعَيَّرُ وافته عن وفهيته" .

هذا الحديث مخرج عند المخزومي والسامرائي من التهذيب ، وأسقط هنداي هذا التخرِيج .^(٨٢)

١٤- "ليس في الدغرة قطع" .

هذا الحديث مخرج عند المخزومي والسامرائي من التهذيب وأسقط هنداي هذا التخرِيج .^(٨٣)

١٥- "ما خرج هذا من إل" .

خرَجَ المخزومي وصاحبه هذا الحديث من اللسان، وأسقط هنداي هذا التخرِيج .^(٨٤)

١٦- "منهومان لا يشبعان منهوم بالعلم ومنهوم بالمال" .

هذا الحديث مخرج عند المخزومي والسامرائي من اللسان ، وأسقط هنداي هذا التخرِيج .^(٨٥)

١٧- "نهي عن كسب الزّمانة" .

خرج المحققان هذا الحديث من اللسان ، واسقط هنداي هذا التخرِيج .^(٨٦)

(٧٨) العين مخزومي (ح و ز) ٢٧٥/٣ وهنداي (ح و ز) ٣٧٢/١ .

(٧٩) السابق مخزومي (ج خ خ) ١٣٢/٤ وهنداي (ج خ خ) ٢٢١/١ .

(٨٠) العين مخزومي (ح ض ن) ١٠٥/٣ وهنداي (خ ض ن) ٣٢٨/١ .

(٨١) السابق مخزومي (ر أ ي) ٣٠٨/٨ وهنداي (ر أ ي) ٨٤/٢ .

(٨٢) العين مخزومي (و ف هـ) ٩٦/٤ وهنداي (و ف هـ) ٣٨٨/٤ .

(٨٣) السابق مخزومي (د غ ر) ٣٩١/٤ وهنداي (د غ ر) ٣١/٢ .

(٨٤) السابق مخزومي (أ ل ل) ٣٦٠/٨ وهنداي (أ ل ل) ٨٠/١ .

(٨٥) السابق مخزومي (ن هـ م) ٦١/٤ وهنداي (ن هـ م) ٢٧٤/٤ .

١٨ - "يرفع عنهم الرئية" .

هذا الحديث خرّجه المحققان من التهذيب ، وأسقط هنداوي هذا التخريج .^(٨٧)

وهذه مجموعة من الأحاديث ترك هنداوي تخريجها وهي موجودة في الكتب التي تعامل معها وخرّج منها أحاديث:

١ - "اتخذوا دين الله دغلاً" ٣٢/٢ .

مذكور باللفظ نفسه في النهاية لابن الأثير .^(٨٨)

٢ - "احتتهم يا سعد فداك أبي وأمي" ٢٨٣/١ .

ورد في النهاية بلفظ: "احتتهم يا سعد" .^(٨٩)

٣ - "أخندف إليك أيها المخندف" والله لو كنت مظلوماً لأنصرك" ٤٤٧/١ ، ورد في النهاية بلفظ: "في حديث الزبير: سمع رجلاً يقول ياخندف، فخرج ويده السيف وهو يقول: أخندف إليك أيها المخندف" .^(٩٠)

٤ - "أدروا لُقحة المسلمين" ١٩/٢ .

ورد في النهاية بلفظ: "أدروا لُقحة المسلمين" بفتح اللام من كلمة "لقحة" .^(٩١)

٥ - "إذا أراد أحدكم أن يئول فليرتد لبوله" ١٦١/٢ . ورد في غريب الحديث للهروي بلفظ: "إذا بال أحدكم فليرتد لبوله" .^(٩٢)

٦ - "إذا ذكر الصالحون فحيها بعمر" ٣٨٠/١ .

ورد في حديث أم المؤمنين السيدة عائشة - رضي الله عنها وأرضاها - في مسند الإمام أحمد بن حنبل باللفظ نفسه .^(٩٣)

٧ - "استتابوه حتى إذا تركوه كالثوب الرحيض أمالوا عليه فقتلوه" ١٠٦/٢ .

ورد في النهاية لابن الأثير بلفظ: "استتابوه حتى إذا ما تركوه كالثوب الرحيض أحوالوا عليه فقتلوه" .^(٩٤)

(٨٦) العين مخزومي (ز م ر) ٣٦٥/٧ ، وهنداوي (ز م ر) ١٩٣/٢ .

(٨٧) العين مخزومي (ر ب و) ٢٨٤/٨ والعين، هنداوي (ر ب و) ٩٤/٢ .

(٨٨) النهاية لابن الأثير تح محمود الطناحي وظاهر الزاوي ١٢٣/٢ .

(٨٩) السابق ٣٣٧/١ ط دار الفكر بيروت ١٩٩٧ م .

(٩٠) السابق ٨٢/٢ .

(٩١) النهاية لابن الأثير تح محمود الطناحي ٢٦٣/٤ .

(٩٢) غريب الحديث للهروي ١٩٣/٢ .

(٩٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨/٦ ط المكتبة الإسلامية بيروت د ت .

- ٨- "أنزع الأسماء إلى الله من تسمى بملك الملوك". ٢٠٤/٤.
- ورد عند أبي عبيد الهروي بلفظ: "أنزع الأسماء عند الله أن يتسمى الرجل باسم ملك الأملاك". (٩٥).
- ٩- "إن الدنيا لما فُتحت على أهلها كَلَبُوا عليها والله أسوأ الكَلَب وعدا بعضهم على بعض بالسيف" ٤٢/٤.
- ورد في النهاية بلفظ: "إن الدنيا لما فُتحت على أهلها كَلَبُوا فيها أسوأ الكَلَب وأنت بَحْشًا من الشبع مَبْشَمًا وجارك قد دَمِي فُوهُ من الجوع كَلَبًا". (٩٦).
- ١٠- "أن رسول الله - ﷺ - كان يكتحل من قَبْل مُوقِه مرة ومن قَبْل ماقه مرة" ١٧٣/٤.
- ورد في النهاية بلفظ: "أنه كان يكتحل من قَبْل مُوقِه مرة ومن قَبْل ماقه مرة". (٩٧).
- ١١- "أنكن إذا جعتن دقعتن وإذا شبعتن خجلتن" ٣٨٩/١، ٣٩٠.
- ورد عند الهروي باللفظ نفسه. (٩٨).
- ١٢- "إن للقلب طَخَاة كَطَخَاة القمر" ٤٠/٣.
- ورد في النهاية بلفظ: "إن للقلب طَخَاء كَطَخَاء القمر". (٩٩).
- ١٣- "إن المؤمن وَقَّاف متأن وليس كحاطب الليل" ٣٩٤/٤.
- ورد في النهاية بلفظ: "المؤمن وَقَّاف متأن". (١٠٠).
- ١٤- "أن مسجده كان مَرْبَدًا لليتيمين في حجر معوذ بن عفراء..."
- ورد في النهاية بلفظ: "إن مسجده - ﷺ - كان مَرْبَدًا لليتيمين". (١٠١).
- ١٥- "وفي حديث عمر: "أنه دخل صور نَحْلٍ" ٤٢٢/٢.
- ورد في النهاية بلفظ: "أنه خرج إلى صور بالمدينة". (١٠٢).

(٩٤) النهاية ٢٠٨/٢.
(٩٥) غريب الحديث للهروي ١٧/٢.
(٩٦) النهاية ١٩٥/٣.
(٩٧) السابق ٢٨٩/٤.
(٩٨) غريب الهروي ١١٩/١.
(٩٩) النهاية ١١٧/٣.
(١٠٠) النهاية تح محمود الطناحي ٢١٦/٥ ط المكتبة الإسلامية دت.
(١٠١) النهاية ١٨٢/٢.
(١٠٢) السابق ٥٩/٣.

١٦- "أنه رأى امرأة عليها مناجد من ذهب فنهاها عن لبسها"
١٩١/٤.

ورد في غريب الهروي بلفظ: "أنه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فقال: أيسرك أن يخليك الله مناجد من نار؟ قالت: لا. قال: فأدِّي زكاتها " . (١٠٣) وقد أثبت هندأوي (حليها) بدلا من (عليها) وفي الهروي (عليها) وكذا في مطبوعة المخزومي والسامرائي. (١٠٤)

١٧- "أنه كره المواصفة في البيع" ٣٧٦/٤.

ورد في النهاية بلفظ: "نهي عن بيع المواصفة " . (١٠٥)

١٨- "أنه لبث أياما فما وجد سَخفة الجوع" ٢٢٧/٢.

ورد في النهاية بلفظ: "أنه لبث أياما فما وجد سَخفة جوع" . (١٠٦)

١٩- "أنه نهي عن الدُّباء والحنتم والنَّقير" ٤/٢.

ورد في النهاية بلفظ: "أنه نهي عن الدُّباء والحنتم " . (١٠٧)

٢٠- "إياكم والحكاكات فإنها المآثم" ٣٤٢/١.

ورد في النهاية بلفظ: "إياكم والحكاكات فإنها المآثم " . (١٠٨)

٢١- "بئس الماء القُلقة لا تدوم لصاحبها" ٤٢٥/٣.

ورد في النهاية بلفظ: "بئس الماء القلعة " . (١٠٩)

٢٢- "تحاصبوا حتى ما أبصر أديم السماء" ٣٢١/١.

ورد في النهاية بلفظ: "أنهم تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء " . (١١٠)

٢٣- "تريدون أن تحضنونا من هذا الأمر" ٣٢٨/١.

(١٠٣) الهروي ١١٣/٣.

(١٠٤) العين المخزومي (ن ج د) ٨٤/٦.

(١٠٥) النهاية ١٩١/٥.

(١٠٦) النهاية ٣٥٠/٢.

(١٠٧) النهاية ٩٦/٢.

(١٠٨) النهاية ٤١٨/١.

(١٠٩) السابق ١٠٢/٤.

(١١٠) السابق ٣٩٤/١.

ورد في النهاية لابن الأثير بلفظ: "إن إخواننا من الأنصار يريدون أن يحضنونا من هذا الأمر". (١١١)

٢٤- " رأيت وبيص الطيب في مفارق رسول الله - ﷺ . وهو محرم " ٣٤٤/٤ .
ورد باللفظ نفسه في النهاية . (١١٢)

٢٥- "الربغ شؤم" ١٣٣/٢ .
ورد باللفظ نفسه في النهاية . (١١٣)

٢٦- "عُجْزٌ عُقْرٌ" ١٩٨/٣ . ورد في النهاية بلفظ: "إياكم والعُجْزُ العُقْرُ" . (١١٤)
٢٧- "العجماء جبار" ٢١٥/١ . ورد باللفظ نفسه عند الهروي . (١١٥)

٢٨- "عُرِضَت الأمانة على الصم الصلاخ" ٤٠٧/٢ . ورد في النهاية بلفظ:
"عُرِضَت الأمانة على الجبال الصُّم الصلاخ" . (١١٦)

٢٩- "فما تحوز عن فراشه" ٣٧٢/١ . ورد عند أبي عبيد الهروي بلفظ: "فما تحوز
عن فراشه" . (١١٧)

٣٠- "قام عمر ليصلي على جنازة فمرز حذيفة يده" ١٣٣/٤ . ورد الحديث عند
أبي عبيد بلفظ: "أنه أراد أن يشهد جنازة رجل فمرزه حذيفة" . (١١٨)

٣١- "قيل لأبي هريرة - رضي الله عنه - أنت سمعته من رسول الله - ﷺ - قال
"فما طهوي إذن" ٦٣/٣ .

ورد الحديث عند الهروي بلفظ: "فقيل له: أسمعته من رسول الله - ﷺ - ؟ فقال :
"أنا ما طهوي" . (١١٩)

٣٢- "كذب عليكم الحج" ١٦/٤ ، ١٧ . ورد في الهروي باللفظ نفسه . (١٢٠)

٣٣- "لا تحضن زينب امرأة عبد الله" ٣٢٨/١ .

السابق ٤٠١/١ .	(١١١)
السابق ١٤٦/٥ .	(١١٢)
السابق ٢٣٨/٢ .	(١١٣)
النهاية ١٨٦/٣ .	(١١٤)
غريب الحديث للهروي ٢٨١/١ .	(١١٥)
النهاية ٤٦/٣ .	(١١٦)
غريب الهروي ١٠٧/٣ .	(١١٧)
الهروي ٢٦٦/٣ .	(١١٨)
غريب الحديث لابن سلام ٢٠٤/٤ .	(١١٩)
السابق ٢٤٧/٣ .	(١٢٠)

- ورد عند الهروي باللفظ نفسه . (١٢١)
- ٣٤ - " لا تُسَبِّخِي عليه بدعائك " ٢/٢١٠ .
- ورد في النهاية بلفظ: " لا تسبّخي عنه بدعائك " . (١٢٢)
- ٣٥ - " لا تنخعوا الذبيحة ولا تُفَرِّسُوا ، ودعوا الذبيحة حتى تجب فإذا وجبت فكلوا " ٤/٢٠٤ .
- ورد عند ابن الأثير بلفظ : " ألا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب " . (١٢٣)
- ٣٦ - " لا يُعَيَّرُ وافته عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسته " ٤/٣٨٨ .
- ورد في النهاية بلفظ: " لا يُحْرَكُ راهب عن رهبانيته ولا وافته عن وفهيته " . (١٢٤)
- ٣٧ - " لئن وُلِّيْتُ بني أمية لأنفضنهم نفص القصاب الوازم التربة " ١/١٨٢ .
- ورد عند أبي عبيد الهروي بلفظ: " لئن وُلِّيْتُ بني أمية لأنفضنهم نفص القصاب التراب الوذمة " . (١٢٥)

(١٢١) السابق ٤/١١١ .
 (١٢٢) النهاية ٢/٣٣٢ .
 (١٢٣) النهاية ٥/٣٣ .
 (١٢٤) السابق ٥/٢١١ .
 (١٢٥) الهروي ٣/٤٣٨ .

- ٣٨- "لو أن أحدكم دُعي إلى مِرْمَابِيْنٍ لأجاب" ١٥/٢. ورد باللفظ نفسه عند الهروي . (١٢٦)
- ٣٩- "ليسوا بالمساييح البُدُر" ١٢٣/١ .
- ورد في النهاية بلفظ: "ليسوا بالمساييح البُدُر" . (١٢٧) بسكون الذال .
- ٤٠- "ما أحب بمعارض الكلام حمر النعم" ١٣٣/٣ .
- ورد عند ابن الأثير باللفظ نفسه . (١٢٨) وقد أثبت هندراوي (بمعارض) دون ياء ،
- وما عند ابن الأثير موافق لما في العين تحقيق المخزومي وصاحبه . (١٢٩)
- ٤١- "ما تضعضع امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه" ١٧/٣ .
- ورد باللفظ نفسه في النهاية . (١٣٠)
- ٤٢- "ما خرج هذا من إل" ٨٠/١. ورد عند الهروي بلفظ "لم يخرج هذا من إل" . (١٣١)
- ٤٢- "ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن" ٢٥٥/٤ .
- ورد عند الهروي بلفظ: "ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن" . (١٣٢) بالزاي المعجمة وهو كذلك
- بالزاي عند الزمخشري في الفائق . (١٣٣)
- ٤٣- "مالي آراكم سامدين" ٢٧٣/٢ . ورد عند الهروي باللفظ نفسه . (١٣٤)
- ٤٤- "متى ما يعلوا يحتقوا" ٣٤٠/١ .
- ورد في النهاية بلفظ: "متى ما يعلوا في القرآن يحتقوا" . (١٣٥)
- ٤٥- "محاش النساء حرام" ٣٢٠/١ .
- ورد في النهاية بلفظ "محاش النساء عليكم حرام" . (١٣٦)
- ٤٦- "الميسر الله" ٢٤٧/٢. ورد في النهاية بلفظ "إن الله هو الميسر" . (١٣٧)
- ٤٧- "المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم" ٣٧/٤ .
- ورد عند الهروي بلفظ "المسلمون تتكافأ دماؤهم" . (١٣٨)

-
- (١٢٦) السابق ٢٠٢/٣ .
 (١٢٧) النهاية ٤٣٢/٢ .
 (١٢٨) السابق ٢١٣/٣ .
 (١٢٩) العين المخزومي (ع ر ض) ٢٧٤/١ .
 (١٣٠) النهاية ٨٨/٣ .
 (١٣١) الهروي ٢٣٠/٣ .
 (١٣٢) السابق ٢٢١/٤ .
 (١٣٣) الفائق للزمخشري (ن ق ز) ٣٢٧/٤ ط ١ دار الكتب العلمية ١٩٩٦ م .
 (١٣٤) غريب الهروي ٤٨٠/٣ .
 (١٣٥) النهاية ٤١٤/١ .
 (١٣٦) النهاية ٣٩١/١ .
 (١٣٧) السابق ٣٦٨/٢ .

٤٨ - " من أقرأ النَّاسَ للقرآن منافق لا يدع منه واؤًا ولا ألقًا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الحالا " ٩٣/٤ .

ورد الحديث في غريب الحديث لأبي عبيد بلفظ "إنَّ من أقرأ النَّاسَ للقرآن منافقًا لا يدع منه واؤًا ولا ألقًا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلى بلسانها " . (١٣٩)
٤٩ - " من لقي الله ولم يتندَّ من الدماء الحرام بشيءٍ دخل الجنة من أي باب شاءه " ٢٠٩/٤ .

هذا الحديث موجود في النهاية بلفظ : " من لقي الله ولم يتندَّ من الدَّم الحرام بشيء دخل الجنة " . (١٤٠)

٥٠ - " منهومان لا يشبعان منهوم بالعلم ومنهوم بالمال " ٢٧٤/٤ .
ورد الحديث في النهاية بلفظ : " منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا " . (١٤١)
٥١ - " النخاعة في المسجد خطيئة " ٢٠٤/٤ . ورد هذا الحديث في النهاية باللفظ نفسه . (١٤٢)

٥٢ - " نُهي عن الصلاة إذا تَضَيَّفَت الشمس للغروب " ٣٢/٣ .
ورد الحديث في غريب الهروي بلفظ : " أنه نُهي عن الصلاة إذا تضيفت الشمس للغروب " . (١٤٣)

٥٣ - " نَهَى عن كسب الزَّمَّارَةِ " ١٩٣/٢ . ورد باللفظ نفسه عند الهروي . (١٤٤)
٥٤ - " الولد ألو ط " ١١٠/٤ . ورد عند الهروي باللفظ نفسه . (١٤٥)

٥٥ - " وما على نساء بني المغيرة أن يُهرقن من دموعهن على أبي سليمان مالم يكن نقع أو لقلقة " ٢٦٠/٤ . ورد الحديث عند الهروي بلفظ : " وما على

(١٣٨) غريب الحديث لابن سلام ١٠٢/٢ .
(١٣٩) الهروي ١٢٣/٤ .
(١٤٠) النهاية ٣٨/٥ .
(١٤١) السابق ١٣٨/٥ .
(١٤٢) السابق ٣٣/٥ .
(١٤٣) الهروي ١٧/١ .
(١٤٤) السابق ٣٤١/١ .
(١٤٥) السابق ٢٢٢/٣ .

نساء بني الغيرة أن يسفكن من دہ
على أبي سليمان ما لم يكن تقع ولا
لقلقة " (١٤٦).

المبحث الخامس
تخريج الأمثال والأقوال

عند حديثنا عن تخريج الأمثال في تحقيق المخزومي والسامرائي للعين ذكرت أنني وقفت على نحو سبعين نصًا من الأمثال والأقوال .

وهذه الأمثال والأقوال في طبعة هنداوي ورد منها اثنان وستون مثلاً أو قولاً دون تخريج ، وورد منها ثمانية نصوص مخترجة . هذه السطور تذكر هذه النصوص المخرجة مع تعليقي على كل نص .

١- "اطرق كرا إن النعام بالثرى " قال هنداوي في تخريج هذا المثل : " التهذيب ٣٤١/١٠ " (١) . وهذه التعليقة موجودة بلفظها في تحقيق المخزومي ورفيقه . (٢)

٢ - " ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل " أخذ هنداوي تخريج هذا المثل من تحقيق المخزومي بيد أنه نص على الأخذ فقال: " ط : من رواية التهذيب ٢٧٥/٦ عن العين والمثل هنا من بيت للفرزدق ديوانه ١٥٧/٢ صادر :

فادفع بكفك إن أردت بناءنا

ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل ؟ . (٣)

والتعليقة بكاملها في تحقيق المخزومي باستثناء علامة الاستفهام التي زادها هنداوي . (٤)

٣- " جري المذكيات غلاب " .

خرّج هنداوي هذا المثل من التهذيب واللسان فقال : " مثل في التهذيب ٣٣٨/١٠ وفي اللسان (ذ ك ا) وفيه : " معناه جري المسان القرح من الخيل أن تُغالب الجري غلاباً " . (٥)

وقد خرّج المخزومي ورفيقه المثل من التهذيب ٣٣٨ / ١٠ (٦) ، فزاد هنداوي اللسان مادة (ذ ك ا) ، ويضاف إلى ذلك فالمثل موجود عند ابن سلام في كتابه الأمثال باللفظ نفسه . (٧)

(١) العين تح هنداوي (ك ر و) ٢٥/٤ هامش (١) مكرر .
(٢) العين تح المخزومي والسامرائي (ك ر و) ٤٠٠/٥ هامش (٢) .
(٣) العين تح هنداوي (ث هل) ٢٠٩/١ هامش (٤) .
(٤) العين تح المخزومي (ث هل) ٤٢/٤ هامش (٢) .
(٥) العين تح هنداوي (ذ ك و) ٧٤/٢ هامش (٢) .
(٦) العين تح المخزومي (ذ ك و) ٣٩٩/٣ هامش (٣) .
(٧) كتاب الأمثال لابن سلام الهروي تح عبد المجيد قطامش ص ٩١ ط ١ دار المأمون دمشق ١٩٨٠م .

٤ - " لا تَهْرَفْ حتى تعرف " ، خرَّجَ هنداوي هذا المثل من التهذيب واللسان فقال :
" في التهذيب ٢/٢٧٨ : ولا تَهْرَفْ قبل أن تعرف ، وفي اللسان (ه ر ف)
لا تَهْرَفْ بما لا تعرف . ولا تَهْرَفْ قبل أن تعرف " .^(٨)
وهذه التعليقة موجودة برمتها في تحقيق المخزومي ورفيقه باستثناء الواو التي زادها
هنداوي قبل نص التهذيب .^(٩)

٥ . ٦ . " ماء ولا كصداء ، ومرعى ولا كالسعدان "
خرَّجَ هنداوي المثلين فقال :
" مثلاً يضربان في الرجلين يكونان ذوي فضل غير أن لأحدهما فضلاً على الآخر .
انظر مجمع الأمثال ٢/٢٧٥ ، ٢٧٧ " .^(١٠)

وهذه التعليقة برمتها موجودة في الهامش رقم ١٨٨ من الصفحة ١٤٣ من الجزء
السادس من العين بتحقيق المخزومي والسامرائي وقد نقلها هنداوي دون الإشارة إليها.
٧ - " المعزى تبهي ولا تُبني " .

قال هنداوي في تخريج هذا المثل : التهذيب ٦/٤٥٩ واللسان (ب ه ا) .^(١١)
وقد خرَّجَ المخزومي ورفيقه المثل من التهذيب ٦/٤٥٩ ، والمحكم ٤/٣١٦ .^(١٢)
ونص التهذيب فيه زيادة عما ورد في نص العين فما في التهذيب هو :
" إنَّ المعزى تُبهي ولا تُبني " ^(١٣) ، ويضاف إلى ذلك أن المثل موجود في كتب
الأمثال ومنها كتاب الأمثال للهروي الذي ورد عنده المثل باللفظ نفسه .^(١٤)
٨ - " وافق شن طبقة " .

خرج هنداوي هذا المثل فقال : " التهذيب ١١/٢٨٠ " .^(١٥)

(٨) العين تح هنداوي (ه ر ف) ٣٠٥/٤ هامش (٣) .
(٩) العين تح المخزومي والسامرائي (ه ر ق) ٤٥/٤ هامش (١) .
(١٠) العين تح هنداوي (ص د ي) ، (ص د أ) ٣٨٧/٢ هامش (٦) .
(١١) العين تح هنداوي (ب ه و) ١٧٠/١ هامش (١) .
(١٢) العين تح المخزومي ورفيقه (ب ه و) ٩٧/٤ هامش (٤) .
(١٣) تهذيب اللغة للأزهري (ب ه و) ٤٥٩/٦ تح محمد عبد المنعم خفاجي ومحمود فرج العقدة
مراجعة على محمد البجاوي ط الدار المصرية للتأليف والترجمة .
(١٤) كتاب الأمثال للهروي تح د عبد المجيد قطامش ص ١٢٩ .
(١٥) العين تح هنداوي (ش ن ن) ٣٦٢/٢ هامش (١) .

وهذا التخريج نص منقول من تحقيق المخزومي والسامرائي بالحرف الواحد من الهامش رقم ١ من ج ٦ / ٢٢٠ ، والمثل موجود باللفظ نفسه في المستقصى للزمخشري^(١٦) وبالنسبة للأمثال غير المخرجة في طبعة هنداوي فهذا الجدول يوضحها ويوضح أماكنها في هذه الطبعة.

م	نص المثل	ج / ص
١	اِئْتَنِي بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ	١١٢/٤
٢	إِذَا طَلَعَ الذَّرَاعُ امْرَأَتَ الشَّمْسِ الْكَرَاعَ وَاشْتَدَّ مِنْهَا	٦٩/٢
٣	إِذَا عَزَّ أَخَوَكُ فَهِنْ	١٤٦/٣
٤	أَذَلَّ مِنْ هَزْمَةٍ	٣٠٦/٤
٥	أَذْهَبَ هُيَيْئَةً وَلَا تَنْكُهُ	٣٣٥/٤
٦	ارْضَ مِنَ الرِّكْبِ بِالتَّعْلِيقِ	٢١٨/٣
٧	اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ	١٣٧/٣
٨	اسْتَنْتَ الْفَصَالَ حَتَّى الْقِرْعَى	٣٧٨/٣
٩	أَسْخَى مِنْ لَا فِطَّةٍ	٩٣/٤
١٠	أَعَيْتَنِي بِأَشْرَ فَكَيْفَ بُدْرُورٍ	٢٠، ١٩/٢
١١	أَفَلْتَ فَلَانَ بِجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ	٣٣٥/٣
١٢	أَقْصَرَ مِنْ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ	١٣٩/٣

(١٦) المستقصى للزمخشري ٣٧١/٢ ط٢، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧م.

م	نص المثل أو القول	ج / ص
١٣	أنا تَنُقُّ وأخي منق فكيف نتفق	١١٥/٤
١٤	أنا جذيله المحكك وعذيقها المرجب وحُجيرها	٢٢٧/١
١٥	إن العجز والتواني تزواجا فأنتجا الفقر	١٨٦/٤
١٦	إن هذه الناقة تندو إلى نُوق كرام	٢٠٨/٤
١٧	بنو فلان ذوو وعدّ وفيض يُغنى بهما	١٠٩/٣
١٨	بيضة العقر	١٩٨/٣
١٩	جاء فلان بالطم والرم	٦١/٣
٢٠	جنّت بأمر بُجر وداهية نُكر	١١٣/١
٢١	جعل الله سعي فلان في خَيّاب بن هيّاب وبَيّاب	٤٥٥/١
٢٢	حتى يؤوب الغنزي القارظ	٣٧٨/٣
٢٣	الحمى يريد الموت	١٢٨/١
٢٤	داهية تُفطّر أسرة الأرحام الدّم ^(١) :	٢٣٦/٢
٢٥	دون هذا خرط القتاد	٣٥٧/٣
٢٦	الرائد لا يكذب أهله	١٦١/٢
٢٧	طامر بن طامر	١٧٦/١
٢٨	الظمأ القامح خير من الري الفاضح	٤٢٧/٣
٢٩	عش ولا تغتر	١٦٥/٣
٣٠	فلان أثقل من أنجر	١٩٢/٤
٣١	قُبّاع بن ضَبّة	٣٥٤/٣
٣٢	فلان قطيع القيام	٤٠٤/٣
٣٣	قد جاء غرثان فاربكوا له	٩٣/٢
٣٤	كان ذلك في عدان شبابه	١٠٩/٣
٣٥	كما تدين تدان	٦١/٢
٣٦	لا أبا لك	٥٣/١
٣٧	لا أفعل ذلك عَوْض	٢٥٥/٣
٣٨	لا تعظني وتعظظ	٣٨٤/٤
٣٩	ليس قطا مثل قُطيّ	٤٠٨/٣
٤٠	ما أقام عندي فواق ناقة	٤٤٦/٣ ، ٤٤٧
٤١	ما أكثر عديده	١٠٨/٣
٤٢	ما بها صافر	٤٠١/٢
٤٣	ما تسنُّ إلا قرعت	٣٧٨/٣
٤٤	ما لفلان عافطة ولا نافطة	١٨٩/٣
٤٥	ما له ثاغية ولا راغية	١٨٩/٣
٤٦	ما له سبد ولا لب	٢١٠/٢
٤٧	ما يدري فلان قبيلا من دبير	٦/٢
٤٨	مرّ بنا يوم أقصر عرقوب القطا	١٣٩/٣
٤٩	ناجز بناجز	١٩٣/٤

م	نص المثل أو القول	ج / ص
٥٠	نشدتك الله والبقيا	١٥٦/١
٥١	النقد عند الحافر	٣٣٤/١
٥٢	هو ابن بجدها	١٩١/٤ ، ١١٣/١
٥٣	هو ابن نجدتها	١٩١/٤
٥٤	هو نيسج وحده	٣٥٠/٤
٥٥	هو يأكل غصرة ويربض حَجْرَة	٢٨٢/٣
٥٦	هي بن بي	١٧٦/١
٥٧	هيَّان بن بيَّان	١٧٦/١
٥٨	وقع القوم في لولة شديدة	١١٣/٤
٥٩	ويل للشجي من الخلي	٣١٠/٢
٦٠	يأكل حُضْرَة ويربض حَجْرَة	٢٨٨/١
٦١	يضرب أسدريه ويخطر في مذرويه	٢٣٠/٢
٦٢	يوم بيوم الحفض المجور	٣٣٦/١

وهذه طائفة من الأمثال غير المخرجة في طبعة هنداوي وجدتها في كتب الأمثال.

١ - "إذا عز أخوك فُهْن" ورد عند هنداوي ١٤٦/٣ غير مخرج ، وهو موجود باللفظ نفسه عند الواحدي . (١٧)

٢ - "أذل من هرمة" ورد في ٣٠٦/٤ دون تخرج ، وهو موجود عند الزمخشري باللفظ نفسه . (١٨)

٣ - "اذهب هُنَيْئَة ولا تُنْكَة" ورد في ٣٣٥/٤ دون تخرج ، وهو في المستقصى للزمخشري بلفظ "هنت ولا تُنْكَة" . (١٩)

٤ - "أرض من الركب بالتعليق" ورد في ٢١٨/٣ دون تخرج ، وقد ورد هذا المثل في كتاب الأمثال للهروي بلفظ "أرض من المركب بالتعليق" . (٢٠)

(١٧) الوسيط في الأمثال للواحدى تح عفيف محمد عبد الرحمن ص ٤١ ط دار لكتب الثقافية الكويت ١٩٧٥ م.

(١٨) المستقصى للزمخشري ١٣٦/١.

(١٩) السابق ٣٩٤/٢.

(٢٠) كتاب الأمثال للهروي تح: د. عبد المجيد قطامش ٢٣٧.

- ٥ - "استأصل الله عرقاتهم" ورد في ١٣٧/٣ بدون تخريج وهو في مجمع الأمثال بلفظ: "استأصل الله عرقاته" .^(٢١)
- ٦ - "استتت الفصال حتى القرعى" ورد في ٣٧٨/٣ دون تخريج ، وهو باللفظ نفسه في كتاب الأمثال لابن سلام الهروي .^(٢٢)
- ٧ - "أسخى من لافظة" ورد في ٩٣/٤ دون تخريج ، وورد في مجمع الأمثال للميداني بلفظ "أسمح من لافظة"^(٢٣) . وذكر صاحب معجم الأمثال العربية أن المثل موجود باللفظ نفسه في كتاب "الدرة الفاخرة لحمزة الأصفهاني ٢٢٨/١" .^(٢٤)
- ٨ - "أعيتني بأشر فكيف بدُرْدُر" ورد في ١٩/٢ ، ٢٠ دون تخريج ، وهو في كتاب الأمثال للسدوسي بلفظ: "أعيتني بأشُر فما بالك بُدُرْدُر" .^(٢٥)
- ١٠ - "أفلت فلان بجُرْعة الذقن" ورد في ٣٣٥/٣ دون تخريج ، وهو موجود في مجمع الأمثال للميداني بلفظ: "أفلت فلان جُرْعة الذَّقْن" .^(٢٦)
- ١١ - "أقصر من إبهام القطاة" ورد في ١٣٩/٣ دون تخريج ، وورد في الميداني باللفظ نفسه .^(٢٧)
- ١٢ - "أنا تتق وأخي مئق فكيف نتفق" ورد في ١١٥/٤ دون تخريج ، وهو موجود عند الزمخشري بلفظ: "أنت تتق وأنا مئق فكيف نتفق" .^(٢٨)
- ١٣ - "أنا جذيله المحكَّك وعذيقها المرجب وحجَّيرها المأوَّب" ورد في ٢٢٧/١ دون تخريج ، وهو موجود في كتاب الأمثال للهروي بلفظ: "أنا جذيلها المحكَّك وعذيقها المَرَجَب" .^(٢٩)

(٢١) مجمع الأمثال للميداني تح محمد محي الدين عبد الحميد ٦٢/١ ط دار المعرفة بيروت د ت .

(٢٢) كتاب الأمثال للهروي ٢٨٦ .

(٢٣) مجمع الأمثال ٣٥٣/١ .

(٢٤) معجم الأمثال العربية رياض عبد الحميد مراد ٣٤١/٢ ، ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

(٢٥) كتاب الأمثال للسدوسي تح رمضان عبد التواب ص ٨٢ ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ م .

(٢٦) مجمع الأمثال ٦٩/٢ .

(٢٧) السابق ١٢٨/٢ .

(٢٨) المستقصى ٣٧٩/١ .

(٢٩) الأمثال لابن سلام ١٠٣ .

- ١٤ - "إن العجز والتواني تزاوجا فأنتجا الفقر" ورد في ١٨٦/٤ دون تخريج ، وهو موجود في المستقصى للزمخشري باللفظ نفسه .^(٣٠)
- ١٥ - "بيضة العقر" ورد في ١٩٨/٣ دون تخريج ، وهو موجود في كتاب الأمثال للهروي بلفظ "كانت بيضة العقر" .^(٣١)
- ١٦ - "جاء فلان بالطم والرم" ورد في ٦١/٣ دون تخريج ، وهو موجود في فصل المقال للبكري بلفظ "جاء فلان بالطم والرم" بكسر الطاء والراء .^(٣٢)
- ١٧ - "جئت بأمر بُجِّر و داهية نُكِّر" ورد في ١١٣/١ دون تخريج ، وهو موجود في مجمع الأمثال للميداني باللفظ نفسه .^(٣٣)
- ١٨ - "حتى يؤوب العنزي القارظ" ورد في ٣٧٨/٣ دون تخريج ، وهو موجود في فصل المقال للبكري بلفظ: "إذا ما القارظ العنزي آبا" .^(٣٤)
- ١٩ - "الرائد لا يكذب أهله" ورد في ١٦١/٢ بدون تخريج وهو موجود عند ابن سلام بلفظ "لا يكذب الرائد أهله"^(٣٥) .
- ٢٠ - "طامر بن طامر" ورد في ١٧٦/١ دون تخريج ، وهو موجود باللفظ نفسه في مجمع الأمثال للميداني .^(٣٦)
- ٢١ - "الظمأ القامح خير من الري الفاضح" ورد في ٤٢٧/٣ دون تخريج ، وهو موجود في مجمع الأمثال بلفظ: "ظمأ قامح خير من ري فاضح" .^(٣٧)
- ٢٢ - "عش ولا تغتر" ورد في ١٦٥/٣ دون تخريج ، وهو موجود في مجمع الأمثال باللفظ نفسه .^(٣٨)
- ٢٣ - "قد جاء غرثان فاربكوا له" ورد في ٩٣/٢ دون تخريج ، وهو موجود في مجمع الأمثال بلفظ "غرثانُ فاربكوا له" .^(٣٩)

(٣٠) المستقصى ٤٠٧/١ .

(٣١) الأمثال للهروي ٣١٥ .

(٣٢) فصل المقال للبكري تح: د. إحسان عباس ود. عبد المجيد قطامش ص ٢٨٢ ط دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٩٧١ م .

(٣٣) مجمع الأمثال ١٧٦/٤ .

(٣٤) فصل المقال ٤٧٣ .

(٣٥) الأمثال لابن سلام ص ٤٩ .

(٣٦) مجمع الأمثال ٤٣٢/١ .

(٣٧) السابق ٤٤٣/١ .

(٣٨) السابق ١٦/٢ .

- ٢٤ - "كما تدين تدان" ورد في ٦١/٢ دون تخريج ، وهو موجود باللفظ نفسه في المستقصى .^(٤٠)
- ٢٥ - "لا أبالك" ورد في ٥٣/١ دون تخريج ، وهو موجود في مجمع الأمثال بلفظ: "لا تعقرها لا أبالك إمّا لنا وإمّا لك" .^(٤١)
- ٢٦ - "لا أفعل ذلك عَوْض" ورد في ٢٥٥/٣ دون تخريج ، وهو موجود في كتاب الأمثال للهروي بلفظ: "لا أفعله دهر الداهرين وعوض العائضين" .^(٤٢)
- ٢٧ - "ليس قطا مثل قُطَيِّ" ورد في ٤٠٨/٣ دون تخريج ، وهو موجود في الأمثال للهروي باللفظ نفسه .^(٤٣)
- ٢٨ - "ما أقام عندي فواق ناقة" ورد في ٣٤٦/٣ ، ٣٤٧ دون تخريج ، وهو في مجمع الأمثال للميداني بلفظ: "مهلا فواق ناقة" .^(٤٤)
- ٢٩ - "ما بها صافر" ورد في ٤٠١/٢ دون تخريج ، وهو موجود باللفظ نفسه عند الهروي .^(٤٥)
- ٣٠ - "ما لفلان عافطة ولا نافطة" ورد في ١٨٩/٣ دون تخريج وهو موجود في الأمثال للهروي بلفظ: "ماله عافطة ولا نافطة" .^(٤٦)
- ٣١ - "ماله ثاغية ولا راغية" ورد في ١٨٩/٣ دون تخريج ، وهو موجود باللفظ نفسه في المستقصى للزمخشري .^(٤٧)
- ٣٢ - "ماله سبد ولا لبد" ورد في ٢١٠/٢ دون تخريج ، وهو موجود بنفس اللفظ في الأمثال للهروي .^(٤٨)
- ٣٣ - "ما يدري فلان قبيلة من دبير" ورد في ٦/٢ دون تخريج ، وهو موجود في المستقصى بلفظ: "ما يعرف قبيلة من دبير" .^(٤٩)

(٣٩) السابق ٥٦/٢ .

(٤٠) المستقصى ٢٣١/٢ .

(٤١) مجمع الأمثال ٢٣٨/٢ .

(٤٢) الأمثال للهروي ٣٨٣ .

(٤٣) الأمثال للهروي ٢٩٢ .

(٤٤) مجمع الأمثال ٢٨١/٢ .

(٤٥) الأمثال للهروي ص ٣٨٦ .

(٤٦) السابق ٣٨٨ .

(٤٧) المستقصى ٣٣٧/٢ .

(٤٨) الأمثال للهروي ٣٨٨ .

- ٣٤ - "ناجز بناجز" ورد في ١٩٣/٤ دون تخريج ، وهو موجود بلفظ: "ناجزًا بناجز" في مجمع الأمثال للميداني ^(٥٠).
- ٣٥ - "النقد عند الحافر" ورد في ٣٣٤/١ دون تخريج ، وهو موجود في الأمثال للهروي بنفس اللفظ ^(٥١).
- ٣٦ - "هو ابن يجدتها" ورد في ١١٣/١ ، ١٩١/٤ دون تخريج ، وهو موجود في فصل المقال للبكري باللفظ نفسه ^(٥٢).
- ٣٧ - "هو نسيج وحده" ورد في ٣٥٠/٤ دون تخريج ، وهو موجود في الوسيط في الأمثال للواحدى بلفظ "نسيج وحده" ^(٥٣) ، وعند الميداني بلفظ: "إنه نسيج وحده" ^(٥٤).
- ٣٨ - "هو يأكل غضرة ويربض حَجْرَة" ورد في ٢٨٢/٣ دون تخريج ، وهو موجود في مجمع الأمثال بلفظ: "يربض حَجْرَة ويرتعي وسطا" ^(٥٥).
- ٣٩ - "ويل للشجي من الخلي" ورد في ٣١٠/٢ دون تخريج ، وهو موجود في الوسيط للواحدى باللفظ نفسه ^(٥٦).
- ٤٠ - "يضرب أسدرية ويخطر في مذكرويه" ورد في ٢٣٠/٢ دون تخريج ، وهو موجود في زهر الأكم في الأمثال والحكم لليوسي بلفظ: "جاء يضرب أسدرية" ^(٥٧).
- ٤١ - "يوم بيوم الحفض المجور" ورد في ٣٣٦/١ بدون تخريج ، وهو موجود في المستقصى باللفظ نفسه ^(٥٨).

(٤٩) المستقصى ٣٣٧/٢.

(٥٠) مجمع الأمثال ٣٤١/٢.

(٥١) الأمثال للهروي ٢٨٣.

(٥٢) فصل المقال ص ٢٩٧.

(٥٣) الوسيط للواحدى ١٦٩.

(٥٤) مجمع الأمثال ٤٠/١.

(٥٥) السابق ٤١٥/٢.

(٥٦) الوسيط ص ١٧٦.

(٥٧) زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي تح محمد حجي و محمد الأخضر ٦٠/٢ ط ١

دار الثقافة بالمغرب ١٩٨١م.

(٥٨) المستقصى ٤١٥/٢.

الفصل الثاني

تحقيق المخزومي والسامرائي

المبحث الأول
جهد المحققين في الترتيب

عند حديث المخزومي والسامرائي عن منهجهما في التحقيق قالا: "ورأينا في ترتيب المفردات داخل أبوابها اضطراباً وخروجاً على النظام الذي وضعه الخليل واحتذاه فيه الدارسون الذين نهجوا على نهجه في معجماتهم ، وليس من المقبول ألبة أن تلتزم هذه المعجمات بنظام الخليل الدقيق ولا يلتزم به " العين " كتاب الخليل ، فأرجعناها إلى الترتيب الأصيل لينسجم الكتاب في ترتيب مفرداته مع ما اختطه الخليل وما سار عليه القالي والأزهري وابن سيده وغيرهم . فحين يكون الباب مثلاً : باب العين والضاد والباء تكون الكلمة الأولى التي يترجم لها هي كلمة "عضب" ثم يليها مقلوبها، وهكذا فإذا لم تكن الكلمة الأولى التي انعقد عليها الباب مستعملة فإن ما يليها من مقلوباتها أحق بتصدر الباب " .^(١)

قبل السؤال عن الواقع الفعلي لترتيب المواد داخل الأبواب في كتاب العين ومدى التزام المحققين بما تعهدا به في منهجهما حول هذه القضية أود الإشارة إلى خطأ علمي وقع في النص السابق الذي قالا فيه : " فحين يكون الباب مثلاً: باب العين والضاد والباء تكون الكلمة الأولى التي يترجم لها هي كلمة (عضب) ثم يليها مقلوبها، وهكذا فإذا لم تكن الكلمة الأولى التي انعقد عليها الباب مستعملة فإن ما يليها من مقلوباتها أحق بتصدر الباب " .

يظهر في هذه النص السابق جلياً عدم التفريق بين المادة والكلمة والأدق أن يُقال "تكون المادة الأولى التي يترجم لها هي مادة (ع ض ب) وكذلك يُقال: فإذا لم تكن المادة الأولى التي انعقد عليها الباب مستعملة إلخ.

لأن المادة أعم من الكلمة، فالمادة جذر خام يُؤخذ منه الكلمة وغيرها من الكلمات. أما واقع ترتيب المواد في داخل كل كتاب من كتب معجم العين للخليل بن أحمد فواقع تعوده المراجعة ويحتاج إلى إعادة ترتيب إعادة تامة حتى يرجع الكتاب إلى ما رسمه له الخليل من منهج في الترتيب مما يجعل الأمر يحتاج إلى عمل علمي مستقل. وفي سبيل ذلك تُفصح هذه الدراسة عن نماذج من كل جزء من أجزاء العين الثمانية من الأخطاء التي وقعت في الترتيب والتي تظنها هذه الدراسة من قبيل خطأ النساخ الذين نسخوا العين بعد وفاة صاحبه إذ من المستبعد جداً أن يضع الخليل منهجاً لنفسه ويضطرب في استخدامه في واقع المعجم.

(١) العين للخليل تح مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ٤٣/١ ، ٤٤ .

نماذج من الجزء الأول.

- في باب العين والحاء واللام قُدِّمت مادة (خ ل ع) على مادة (خ ع ل)^(٢).
- في باب العين و الحاء والميم قُدِّمت مادة (خ م ع) على مادة (خ ع م)^(٣).
- في باب العين والقاف والطاء وضعوا مادة (ق ط ع) قبل مادة (ق ع ط)^(٤).
- في باب العين والقاف والذال وضعوا (د ق ع) ثم (دع ق).^(٥) والأولى العكس.
- في باب العين والكاف والسين جاءت المواد كالاتي:
- (ع ك س)، ثم (ك ع س) ثم (ك س ع) ثم (ع س ك)^(٦).
- والأولى أن تأتي (ع س ك) بعد (ع ك س).
- في باب العين والجيم والراء.
- جاءت مادة (ر ع ج) قبل مادة (ج ع ر).^(٧)
- في باب العين والشين والنون.
- وضعوا (ن ش ع) قبل (ن ع ش).^(٨)
- في باب العين والضاد والراء جاءت المواد كالاتي:
- (ض ر ع) ، (ر ض ع)، (ع ر ض)، (ع ض ر).^(٩)
- والأولى أن تكون: (ع ض ر)، (ع ر ض)، (ض ر ع)، (ر ض ع).

(٢) العين ١١٨/١.
(٣) السابق ١٢٤/١.
(٤) السابق ١٣٥/١.
(٥) السابق ١٤٥/١.
(٦) العين ١٩١/١.
(٧) السابق ٢٢٤/١.
(٨) السابق ٢٥٨/١.
(٩) السابق ٢٦٩/١ - ٢٧٧.

في باب العين والضاد الباء رُتبت المواد كالاتي:

- (ع ض ب) ثم (ب ع ض) ثم (ض ب ع) ثم (ب ض ع).^(١٠)
والصواب (ع ض ب) ثم (ض ب ع) ثم (ب ع ض) ثم (ب ض ع).
في باب العين والضاد والذال وضعوا (ص د ع) بعد (د ع ص).^(١١) والصواب العكس.
في باب العين والضاد والراء وضعوا مادة (ص ر ع) بعد (ر ص ع).^(١٢) والصواب العكس.
في باب العين والضاد والنون وضعوا (ص ن ع) بعد (ن ص ع).^(١٣) والصواب العكس.
في باب العين والضاد والباء وضعوا (ص ب ع) بعد (ب ع ص).^(١٤) والصواب العكس.
في باب العين والضاد والميم وضعوا (ص م ع) بعد (م ع ص).^(١٥) والصواب العكس.
في باب العين والسين والذال وضعوا (س د ع) بعد (د ع س).^(١٦)
في باب العين والسين واللام وضعوا (س ل ع) بعد (ل ع س).^(١٧)
في باب العين والسين والنون وضعوا (س ن ع) بعد (ن ع س).^(١٨)
في باب العين والزاي واللام وضعوا (ل ع ز) قبل (ز ل ع).^(١٩)
في باب العين والزاي والميم وضعوا (ز م ع) بعد (م ع ز).^(٢٠)

نماذج من الجزء الثاني

- في باب العين والطاء والباء وضعوا (ط ب ع) بعد (ب ع ط).^(٢١)
في باب العين والطاء والميم وضعوا (م ط ع) قبل (م ع ط).^(٢٢)
في باب العين والذال والراء وضعوا (د ر ع) بعد (ر ع د).^(٢٣)

(١٠)	السابق ٢٨٣/١ - ٢٨٦.
(١١)	السابق ٢٩١/١.
(١٢)	العين ٢٩٩/١.
(١٣)	السابق ٣٠٤/١.
(١٤)	السابق ٣١١/١.
(١٥)	السابق ٣١٥/١، ٣١٦.
(١٦)	السابق ٣٢٣/١، ٣٢٤.
(١٧)	السابق ٣٣٤/١، ٣٣٥.
(١٨)	السابق ٣٣٨/١.
(١٩)	السابق ٣٥٥/١، ٣٥٦.
(٢٠)	السابق ٣٦٦، ٣٦٧.
(٢١)	السابق ٢٢/٢.
(٢٢)	السابق ٢٧/٢، ٢٨.
(٢٣)	السابق ٣٤/٣٣/٢.

في باب العين والبدال والميم وضعوا (د م ع) بعد (م ع د).^(٢٤)
 في باب العين والثناء واللام وضعوا (ع ث ل) بعد (ث ل ع).^(٢٥)
 في باب العين والثناء والباء وضعوا (ب ع ث) بعد (ب ث ع).^(٢٦)
 في باب العين والراء والباء وضعوا (ر ب ع) بعد (ب ر ع).^(٢٧)
 في باب العين والراء والميم وضعوا (ر م ع) بعد (م ر ع).^(٢٨)
 في باب العين واللام والفاء وضعوا (ل ف ع) بعد (ف ع ل).^(٢٩)
 في باب العين و اللام والميم وضعوا (ل م ع) بعد (م ع ل).^(٣٠)
 في باب العين والقاف والحرف المعتل رتبوا المواد على النحو الآتي:
 ع وق - و ع ق - ع ق و - و ق ع - ع ق ي - ع ي ق.^(٣١)
 والصواب - وفق الترتيب الصوتي أن تكون مواد هذا الباب على النحو الآتي :
 ع ق و - ع ق ي - ع و ق - ع ي ق - ق ع و - و ع ق - و ق ع .
 في باب العين والجيم والحرف المعتل رتبوا مواده كالاتي:
 ع ج و - ع و ج - ج و ع - ع ج ي ج.^(٣٢)
 والصواب أن ترتب هذه المواد على النحو الآتي:
 ع ج و - ع و ج - ع ي ع - ج و ع - و ج ع .
 في باب العين والزاي والحرف المعتل وضعوا (ز و ع) بعد (و ع ز).^(٣٣)
 في باب العين والطاء والحرف المعتل وضعوا (ع ي ط) بعد (ط و ع).^(٣٤)
 في باب العين والثناء والحرف المعتل وضعوا (ع ي ث) بعد (و ع ث).^(٣٥)

(٢٤)	السابق ٦١/٢ ، ٦٣ .
(٢٥)	السابق ١٠٩/٢ .
(٢٦)	السابق ١١٢/٢ .
(٢٧)	السابق ١٣١/٢ ، ١٣٢ .
(٢٨)	العين ١٣٨/٢ ، ١٣٩ .
(٢٩)	السابق ١٤٥/٢ .
(٣٠)	السابق ١٥٤/٢ ، ١٥٥ .
(٣١)	السابق ١٧٣/٢ - ١٧٩ .
(٣٢)	السابق ١٨٣/٢ - ١٨٦ .
(٣٣)	العين ٢٠٦/٢ ، ٢٠٧ .
(٣٤)	السابق ٢٠٩/٢ ، ٢١١ .
(٣٥)	السابق ٢٣١/٢ .

في باب العين واللام والحرف المعتل وضعوا (ل و ع) بعد (و ع ل).^(٣٦)

في باب العين والنون والحرف المعتل وضعوا (ن و ع) بعد (و ع ن).^(٣٧)

في باب العين والفاء والحرف المعتل وضعوا (ع و ف) و (ع ي ف) بعد (ف ع و).^(٣٨)

في باب العين والباء والحرف المعتل وضعوا (و ع ب) بعد (ب ع و).^(٣٩)

في باب العين والميم والحرف المعتل وضعوا (ع و م) و (ع ي م) بعد (م ع و)

و (م ع ي).^(٤٠)

وفي باب الرباعي من العين وباب الخماسي يبدو اضطراب الترتيب في صورة واضحة جلية حيث لم يُعر المحققان أي اهتمام لإعادة ترتيب مواد هذين البابين والأمثلة والنماذج الدالة على ذلك كثيرة تكاد تشمل جميع مداخل هذين البابين.

ففي الرباعي بدأو الباب بـ (هجرع) ثم (هجنع) ثم (عنجه) ثم (عجهن) ، وعليك أن تتأمل الخلل في الترتيب الصوتي في هذه الكلمات فهل يعقل أن تُسبق (عجهن) بـ (عنجه).^(٤١) وانظر إلى (عمهج) كيف سبقت (عجهم).^(٤٢)

نماذج من الجزء الثالث:

في باب الحاء والكاف والزاي وضعوا (ح ز ق) بعد (ق ح ز).^(٤٣)

وفي باب الحاء والكاف والذال وضعوا (ح ق د) بعد (ق ح د).^(٤٤)

وفي باب الحاء والقاف والراء وضعوا (ح ق ر) بعد (ر ق ح).^(٤٥)

في باب الحاء والقاف والنون وضعوا (ح ن ق) بعد (ق ن ح) ووضعوا (ق ن ح) بعد (ن ق ح).^(٤٦)

في باب الحاء والقاف والباء وضعوا (ح ق ب) بعد (ح ب ق).^(٤٧)

السابق ٢/٢٤٩، ٢٥٠.	(٣٦)
السابق ٢/٢٥٧.	(٣٧)
السابق ٢/٢٦٠.	(٣٨)
السابق ٢/٢٦٤.	(٣٩)
السابق ٢/٢٦٧، ٢٦٨.	(٤٠)
العين ٢/٢٧٦.	(٤١)
السابق ٢/٢٧٧.	(٤٢)
السابق ٣/٣٨.	(٤٣)
السابق ٣/٤٠.	(٤٤)
العين ٣/٤٢، ٤٣.	(٤٥)
السابق ٣/٥٠، ٥١.	(٤٦)
السابق ٣/٥٢.	(٤٧)

- في باب الحاء والقاف والميم وضعوا (ح م ق) بعد (م ح ق). (٤٨)
- في باب الحاء والكاف والتاء وضعوا (ح ت ك) بعد (ك ت ح). (٤٩)
- في باب الحاء والكاف والراء قدموا (ح ر ك) على (ح ك ر). (٥٠)
- في باب الحاء والكاف واللام وضعت مادة (ك ح ل) في نهاية المواد. (٥١)
- وهي المتصدرة لبايها ، وفي ذات الباب وضعوا (ح ل ك) بعد (ل ح ك). (٥٢)
- في باب الحاء والكاف والنون وضعوا (ن ك ح) قبل (ح ن ك). (٥٣)
- في باب الحاء والكاف والباء وضعوا (ح ب ك) بعد (ك ب ح). (٥٤)
- في باب الحاء والكاف والميم وضعوا (ح م ك) بعد (م ح ك). (٥٥)
- في باب الحاء والجيم واللام وضعوا (ح ل ج) بعد (ج ل ح). (٥٦)
- في باب الحاء والجيم والنون وضعوا (ج ح ن) بعد (ن ج ح). (٥٧)
- وفي ذات الباب وضعوا (ح ن ج) بعد (ج ن ح). (٥٨)
- في باب الحاء والجيم والباء وضعوا (ج ب ح) بعد (ب ج ح). (٥٩)
- في باب الحاء والجيم والميم وضعوا (ح م ج) بعد (ج م ح). (٦٠)
- في باب الحاء والشين والراء وضعوا (ح رش) بعد (ر ش ح). (٦١)
- في باب الحاء والشين والنون وضعوا (ح ن ش) بعد (ن ش ح). (٦٢)
- في باب الحاء والشين والفاء وضعوا (ح ف ش) بعد (ف ح ش). (٦٣)

السابق ٥٦/٣	(٤٨)
السابق ٦٠/٣	(٤٩)
السابق ٦١/٣	(٥٠)
السابق ٦٣/٣	(٥١)
السابق ٦٢/٣ ، ٦٣	(٥٢)
السابق ٦٣/٣ ، ٦٤	(٥٣)
العين ٦٦/٣	(٥٤)
السابق ٦٨/٣	(٥٥)
السابق ٨٠، ٨١/٣	(٥٦)
السابق ٨٢، ٨٣/٣	(٥٧)
السابق ٨٥ ، ٨٤/٣	(٥٨)
السابق ٨٦، ٨٧/٣	(٥٩)
السابق ٨٩ ، ٨٨/٣	(٦٠)
السابق ٩٣/٣ ، ٩٤	(٦١)
السابق ٩٥/٣	(٦٢)
العين ٩٦/٣	(٦٣)

- في باب الحاء والشين والباء وضعوا (ح ب ش) بعد (ش ح ب). (٦٤)
- في باب الحاء والشين والميم وضعوا (ح م ش) بعد (ش ح م). (٦٥)
- في باب الحاء والضاد والراء وضعوا (ح رض) بعد (رح ض). (٦٦)
- في باب الحاء والضاد والنون قدموا (ن ح ض) على (ض ح ن). (٦٧)
- في باب الحاء والضاد والفاء قدموا (ف ض ح) على (ح ف ض). (٦٨)
- في باب الحاء والضاد والميم وضعوا (ح ب ض) بعد (ض ب ح). (٦٩)
- في باب الحاء والضاد والراء وضعوا (ح ر ص) بعد (ص رح). (٧٠)
- في باب الحاء والضاد والنون قدّموا (ن ح ص) على (ح ن ص). (٧١)
- في باب الحاء والضاد والفاء وضعوا (ح ف ص) بعد (ف ح ص). (٧٢)
- في باب الحاء والضاد والميم وضعوا (ح ص م) بعد (ص م ح). (٧٣)
- في باب الحاء والسين والطاء وضعوا (س ح ط) بعد (س ط ح). (٧٤)
- في باب الحاء والسين والذال وضعوا (ح د س) بعد (س د ح). (٧٥)
- في باب الحاء والسين واللام قدّموا (س ح ل) على (ح ل س). (٧٦)
- في باب الحاء والسين والفاء وضعوا (ف ح س) بعد (ف س ح). (٧٧)
- في باب الحاء والزاي واللام وضعوا (ز ح ل) بعد (ز ل ح). (٧٨)
- في باب الحاء والزاي والنون قدموا (ن ز ح) على (ن ح ز). (٧٩)

السابق ٩٨/٣	(٦٤)
السابق ١٠٠/٣	(٦٥)
السابق ١٠٣/٣	(٦٦)
السابق ١٠٧/٣	(٦٧)
السابق ١٠٧/٣، ١٠٨	(٦٨)
السابق ١٠٩/٣، ١١٠	(٦٩)
السابق ١١٤/٣، ١١٦	(٧٠)
السابق ١٢٠/٣	(٧١)
العين ١٢٣/٣	(٧٢)
السابق ١٢٨/٣، ١٢٩	(٧٣)
السابق ١٢٩/٣، ١٣٠	(٧٤)
السابق ١٣١/٣	(٧٥)
السابق ١٣٩/٣	(٧٦)
السابق ١٤٦/٣	(٧٧)
السابق ١٥٨/٣	(٧٨)
العين ١٦٠/٣	(٧٩)

- في باب الحاء والزاي والطاء قدموا (ز ح ف) على (ح ف ز).^(٨٠)
- في باب الحاء والزاي والميم وضعوا (ح م ز) بعد (ز م ح).^(٨١)
- في باب الحاء والطاء واللام وضعوا (ح ل ط) بعد (ط ل ح) و (ط ح ل) ووضعوا (ط ح ل) بعد (ط ل ح).^(٨٢)
- في باب الحاء والطاء والفاء قُدِّمت مادة (ف ط ح) على مادة (ط ح ف).^(٨٣)
- في باب الحاء والطاء والميم قُدِّمت مادة (ط م ح) على مادة (ح م ط).^(٨٤)
- من نماذج خلل الترتيب في الجزء الرابع**
- في باب الهاء والسين والنون وضعوا (ن ه س) قبل (س ه ن).^(٨٥)
- في باب الهاء والسين والباء وضعوا (ب ه س) قبل (س ه ب).^(٨٦)
- في باب الهاء والزاي واللام قَدِّمُوا (ل ه ز) على (ز ه ل).^(٨٧)
- في باب الهاء والذال والراء وضعوا (د ر ه) بعد (ر ه د).^(٨٨)
- في باب الهاء والذال واللام وضعوا (د ل ه) بعد (ل ه د).^(٨٩)
- في باب الهاء والذال والميم وضعوا (د م ه) بعد (م ه د).^(٩٠)
- في باب الهاء والقاف والحرف المعتل قدموا (و ه ق) على (ه ق ي).^(٩١)
- في باب الهاء والجيم والحرف المعتل قَدِّمُوا (و ج ه) على (ه ي ج) و (ه ج أ).^(٩٢)
- في باب الهاء والشين والحرف المعتل وضعوا (ه ي ش) بعد (ش و ه).^(٩٣)
- في باب الهاء والضاد والحرف المعتل وضعوا (ض ه و) قبل

(٨٠)	السابق ١٦٣/٣.
(٨١)	السابق ١٦٥/٣.
(٨٢)	السابق ١٦٩/٣ - ١٧١.
(٨٣)	السابق ١٧٢/٣.
(٨٤)	السابق ١٧٦/٣، ١٧٧.
(٨٥)	العين ٨/٤.
(٨٦)	السابق ١٠/٤.
(٨٧)	السابق ١٤/٤.
(٨٨)	السابق ٢٢/٤.
(٨٩)	السابق ٢٥/٤.
(٩٠)	السابق ٣١/٤، ٣٢.
(٩١)	السابق ٦٤/٤.
(٩٢)	السابق ٦٧/٦٦/٤.
(٩٣)	العين ٦٨/٤، ٦٩.

(هـ ي ض) .^(٩٤) ، وفي ذات الباب وضعوا (هـ ض أ) بعد (ض هـ ي) .^(٩٥)
 في باب الهاء والسين والحرف المعتل قدّموا (و هـ س) على (هـ ي س) .^(٩٦)
 في باب الهاء والزاي والحرف المعتل وضعوا (هـ ز أ) بعد (و هـ ز) .^(٩٧)
 في باب الهاء والطاء والحرف المعتل وضعت (هـ ي ط) بعد (و هـ ط) .^(٩٨)
 في باب الهاء والذال والحرف المعتل وضعت (هـ د ي) و (هـ ي د) بعد (و هـ د) .^(٩٩)
 في باب الهاء والتاء والحرف المعتل وضعت (هـ ت ي) و (هـ ي ت) بعد (ت ي هـ) .^(١٠٠)
 في باب الهاء والراء والحرف المعتل قدّموا مادة (ي هـ ر) على مادة (هـ ر أ) .^(١٠١)
 في باب الهاء واللام والحرف المعتل قدّموا (و ل هـ) على (هـ ي ل) .^(١٠٢)
 في باب الهاء والنون والحرف المعتل جعلوا (هـ ن ي) بعد (ن هـ ي) .^(١٠٣)
 في باب الهاء والفاء والحرف المعتل وضعوا (هـ ي ف) بعد (و ف هـ) .^(١٠٤)
 في باب الهاء والباء والحرف المعتل جعلوا (هـ ي ب) بعد (و هـ ب) .^(١٠٥)
 في باب الهاء والميم والحرف المعتل جعلوا (هـ م ي) و (هـ ي م) بعد (م و هـ) .^(١٠٦)
 في باب الرباعي من الهاء قدّموا (س ج هـ ر) على (هـ ج ر س) .^(١٠٧) ، وفي ذات الباب
 قدّموا (ش هـ در) على (هـ ر ش ف) .^(١٠٨)

السبق ٦٩/٤ .	(٩٤)
السبق ٧٠/٤ .	(٩٥)
السبق ٧٢/٤ .	(٩٦)
السبق ٧٤/٤ ، ٧٥ .	(٩٧)
السبق ٧٥/٤ ، ٧٦ .	(٩٨)
السبق ٧٧/٤ ، ٧٨ .	(٩٩)
السبق ٨٠/٤ .	(١٠٠)
العين ٨٥/٤ .	(١٠١)
السبق ٨٨/٤ ، ٨٩ .	(١٠٢)
السبق ٩٣/٤ .	(١٠٣)
السبق ٩٦/٤ .	(١٠٤)
السبق ٩٧/٤ ، ٩٨ .	(١٠٥)
السبق ١٠٠/٤ ، ١٠١ .	(١٠٦)
السبق ١١٥/٤ .	(١٠٧)
السبق ١١٨/٤ .	(١٠٨)

نماذج من خلل الترتيب في الجزء الخامس .

- في باب القاف والشين والراء قدّموا (ش ر ق) على (ق رش) . (١٠٩)
- في باب القاف والشين واللام وضعوا (ق ل ش) بعد (ش ل ق) . (١١٠)
- في باب القاف والشين والنون وضعوا (ن ق ش) في صدر الباب والأولى (ش ن ق) . (١١١)
- في باب القاف والشين والفاء وضعوا (ق ف ش) بعد (ش ف ق) . (١١٢)
- في باب القاف والشين والميم قدّموا (م ش ق) على (ش م ق) . (١١٣)
- في باب القاف والصاد والراء وضعوا (ق ر ص) بعد (ص ق ر) . (١١٤)
- في باب القاف والصاد واللام وضعوا (ق ص ل) بعد (ل ص ق) . (١١٥)
- في باب القاف والصاد والنون قدّموا (ن ق ص) على (ق ن ص) . (١١٦)
- في باب القاف والصاد والفاء قدّموا (ص ف ق) على (ق ف ص) . (١١٧)
- في باب القاف والصاد والباء قدّموا (ص ق ب) على (ق ب ص) . (١١٨)
- في باب القاف والسين والذال وضعوا (د ق س) بعد (د س ق) . (١١٩)
- في باب القاف والسين والراء وضعوا (ق رس) بعد (س ق ر) . (١٢٠)
- في باب القاف والسين واللام وضعوا (ق ل س) بعد (س ق ل) . (١٢١)
- في باب القاف والسين والفاء وضعوا (ق ف س) في نهاية المستعمل من هذا الباب . (١٢٢)
- في باب القاف والسين والميم وضعوا مادة (ق م س) بعد (م ق س) . (١٢٣)

(١٠٩)	العين ٣٨/٥ ، ٣٩ .
(١١٠)	السابق ٤١/٥ .
(١١١)	السابق ٤١/٥ .
(١١٢)	السابق ٤٤/٥ ، ٤٥ .
(١١٣)	السابق ٤٧/٥ ، ٤٨ .
(١١٤)	السابق ٦٠/٥ ، ٦١ .
(١١٥)	السابق ٦٤/٥ .
(١١٦)	السابق ٦٥/٥ .
(١١٧)	العين ٦٦/٥ ، ٦٧ .
(١١٨)	السابق ٦٨/٥ ، ٦٩ .
(١١٩)	السابق ٧٣/٥ ، ٧٤ .
(١٢٠)	السابق ٧٥/٥ .
(١٢١)	السابق ٧٨/٥ .
(١٢٢)	السابق ٨٣/٥ .
(١٢٣)	السابق ٨٧/٥ .

في باب القاف والزاي واللام وضعوا (ق ل ز) و (ق ز ل) في نهاية المستعمل من هذا الباب . (١٢٤)

والأولى أن تتصدر مادة (ق ز ل) ما استعمل من هذا الباب ويليها (ق ل ز) .

في باب القاف والزاي والنون قدموا (ن ق ز) على (ز ن ق) . (١٢٥)

في باب القاف والطاء واللام قدموا (ل ق ط) على (ط ل ق) . (١٢٦)

في باب القاف والطاء والنون قدّموا (ن ط ق) على (ق ن ط) . (١٢٧)

في باب القاف والطاء والفاء وضعوا (ق ف ط) بعد (ط ف ق) . (١٢٨)

في باب القاف والطاء والباء قدّموا (ط ب ق) على (ق ب ط) . (١٢٩)

في باب القاف والطاء والميم قدّموا (م ق ط) على (ق م ط) . (١٣٠)

في باب القاف والdal والراء قدّموا (د ق ر) على (ق ر د) . (١٣١)

في باب القاف والdal واللام جعلوا (ق ل د) آخر ما استعمل من مواد هذا الباب . (١٣٢)
وحقه الصدارة.

في باب القاف والdal والنون جعلوا (ق ن د) بعد (د ن ق) . (١٣٣)

في باب القاف والdal والميم قدّموا (د ق م) على (ق م د) . (١٣٤)

في باب القاف والتاء والراء قدّموا (ت ق ر) على (ق ر ت) . (١٣٥)

في باب القاف والتاء والنون جعلوا (ق ن ت) بعد (ت ن ق) . (١٣٦)

(١٢٤) العين ٩٠/٥ ، ٩١ .

(١٢٥) السابق ٩١/٥ .

(١٢٦) السابق ١٠٠/٥ ، ١٠١ .

(١٢٧) السابق ١٠٤/٥ ، ١٠٥ .

(١٢٨) السابق ١٠٦/٥ .

(١٢٩) السابق ١٠٨/٥ ، ١٠٩ .

(١٣٠) السابق ١١٠/٥ ، ١١١ .

(١٣١) السابق ١١٣/٥ ، ١١٤ .

(١٣٢) العين ١١٦/٥ .

(١٣٣) السابق ١١٨/٥ .

(١٣٤) السابق ١٢٣/٥ ، ١٢٤ .

(١٣٥) السابق ١٢٦/٥ .

(١٣٦) السابق ١٢٩/٥ .

في باب القاف والذال والراء يوجد تقلبيان مستعملان فقط وهما
(ذ ر ق) و (ق ذ ر) ومع قلة المستعمل من هذا الباب قدموا وأخروا ، فبدأ وب (ذ ر ق)
وختموا ب (ق ذ ر) . (١٣٧)

في باب القاف والراء والنون جعلوا (ق ن ر) بعد (ر ن ق) . (١٣٨)

نماذج من الجزء السادس .

في باب الجيم والضاد قدّموا (ض ج) على (ج ض) . (١٣٩)

هذا مع كون الباب من الثنائي وليس به إلا تقلبيان فقط .

في باب الجيم والشين والراء وضعوا (ج ش ر) بعد (ش ج ر) . (١٤٠)

في باب الجيم والشين والنون جعلوا (ج ش ن) بعد (ن ش ج) . (١٤١)

في باب الجيم والضاد والراء وضعوا (ض رج) و (ض ج ر) قبل (ج ر ض) . (١٤٢)

في باب الجيم والسين والراء وضعوا (س ر ج) بعد (ر ج س) . (١٤٣)

في باب الجيم والسين واللام جعلوا (س ل ج) تسبق (ج ل س) . (١٤٤)

في باب الجيم والسين والنون وضعوا (ج ن س) بعد (ن س ج) . (١٤٥)

في باب الجيم والسين والفاء وضعوا (ج ف س) بعد (ف س ج) . (١٤٦)

في باب الجيم والسين والباء وضعوا (س ب ج) بعد (ب ج س) . (١٤٧)

في باب الجيم والسين والميم جعلوا (ج م س) بعد (س م ج) . (١٤٨)

في باب الجيم والزاي والراء وضعوا (ج ز ر) بعد (ز ج ر) ، وفي ذات الباب جعلوا

(ج ر ز) بعد (ز ر ج) . (١٥٠)

(١٣٧) السابق ١٣٣/٥ .

(١٣٨) السابق ١٤٤/٥ .

(١٣٩) العين ٤/٦ ، ٥ .

(١٤٠) السابق ٣٠/٦ - ٣٢ .

(١٤١) السابق ٣٧/٦ .

(١٤٢) السابق ٤١/٦ - ٤٣ .

(١٤٣) السابق ٥٢/٦ ، ٥٣ .

(١٤٤) السابق ٥٤/٦ .

(١٤٥) السابق ٥٥/٦ .

(١٤٦) السابق ٥٧/٦ .

(١٤٧) العين ٥٨/٦ ، ٥٩ .

(١٤٨) السابق ٦٠/٦ .

(١٤٩) السابق ٦١/٦ ، ٦٢ .

(١٥٠) السابق ٦٣/٦ ، ٦٤ .

وفي باب الجيم والزاي واللام جعلوا (ز ج ل) تسبق (ج ل ز).^(١٥١)

وفي باب الجيم والزاي والنون جعلوا (ز ن ج) بعد (ن ج ز).^(١٥٢)

وفي باب الجيم والزاي والميم جعلوا (ز م ج) تسبق (ج م ز) و(ج ز م).^(١٥٣)

وانظر إلى (ج م ز) كيف سبقت (ج ز م) ؟

وفي باب الجيم والذال والراء جعلوا (ج ر د) بعد (د ج ر).^(١٥٤)

وفي باب الجيم والذال واللام جعلوا مادة (ج ل د) آخر ما استعمل من هذا الباب.^(١٥٥)

وحققها أن تلي مادة (ج د ل).

وفي باب الجيم والذال والنون جعلوا مادة (ج ن د) آخر ما استعمل من هذا الباب.^(١٥٦)

وحققها أن تلي مادة (ج د ن).

وفي باب الجيم والذال والميم جعلوا (ج م د) بعد (م ج د).^(١٥٧)

وفي باب الجيم والشاء والراء لا يوجد إلا تقلبيان اثنان فقط ومع ذلك قدّموا ما حقه التأخير

وأخروا ما حقه التقديم فجعلوا (ث ج ر) تسبق (ج رث).^(١٥٨)

في باب الجيم والشاء واللام جعلوا (ث ل ج) قبل (ث ج ل).^(١٥٩)

وفي باب الجيم والراء والنون قدموا (ن ر ج) على (ن ج ر).^(١٦٠)

وفي باب الجيم والراء والفاء جعلوا (ج ف ر) عقيمة (ف ر ج).^(١٦١)

وفي باب الجيم والراء والباء جعلوا (ج ب ر) تلي (ب ر ج).^(١٦٢)

وفي باب الجيم والراء والميم جعلوا (ج م ر) مسبقة بـ (ر م ج).^(١٦٣)

وفي باب الجيم واللام والنون جعلوا (ل ن ج) مسبقة بـ (ن ج ل).^(١٦٤)

-
- (١٥١) السابق ٦٧/٦، ٦٨.
(١٥٢) السابق ٧١/٦.
(١٥٣) السابق ٧٢/٦، ٧٣.
(١٥٤) السابق ٧٥/٦.
(١٥٥) العين ٨١/٦.
(١٥٦) السابق ٨٦/٦.
(١٥٧) السابق ٨٩/٦.
(١٥٨) السابق ٩٧/٦، ٩٨.
(١٥٩) السابق ٩٨/٥، ٩٩.
(١٦٠) السابق ١٠٥/٦، ١٠٦.
(١٦١) السابق ١٠٩/٦، ١١٠.
(١٦٢) العين ١٤٤/٦، ١١٥.
(١٦٣) السابق ١٢١/٦.
(١٦٤) السابق ١٢٤/٦، ١٢٥.

وفي باب الجيم واللام والفاء جعلوا (ل ف ج) تسبق (ج ل ف).^(١٦٥)
وفي ذات الباب جعلوا (ج ف ل) آخر ما استعمل من هذا الباب.^(١٦٦)
وحقها أن تلي (ج ل ف).

وفي باب الجيم واللام والباء جعلوا (ج ب ل) آخر ما استعمل من
هذا الباب^(١٦٧). وحقه أن يلي (ج ل ب) في الصدارة.

وفي باب الجيم واللام والميم جعلوا مادة (ج م ل) آخر ما استعمل من مواد هذا الباب.^(١٦٨)
وحقه أن يلي مادة (ج ل م) في الصدارة.

وفي باب الجيم والنون والفاء جعلوا مادة (ج ف ن) آخر مادة في الباب.^(١٦٩)
وحقها أن تلي (ج ن ف).

نماذج من الجزء السابع

في باب الضاد والطاء والراء وضعوا (ض ر ط) قبل (ض ط ر).^(١٧٠)

في باب الضاد والراء والنون وضعوا (ن ض ر) قبل (ر ض ن).^(١٧١)

في باب الضاد والراء والفاء وضعوا (ر ف ض) بعد (ف ر ض).^(١٧٢)

باب الضاد والراء والباء وضعوا (ض ب ر) بعد (ر ب ض).^(١٧٣)

باب الضاد والراء والميم وضعوا (ض م ر) بعد (م ر ض).^(١٧٤)

باب الضاد والنون والفاء قدموا (ن ض ف) على (ض ف ن).^(١٧٥)

باب الضاد والنون والباء قدموا (ن ض ب) و (ن ب ض) على (ض ب ن).^(١٧٦)

باب الضاد والراء والحرف المعتل وضعوا (ض ر و) بعد (أ ر ض).^(١٧٧)

(١٦٥) السابق ١٢٦/٦.

(١٦٦) السابق ١٢٩/٦.

(١٦٧) السابق ١٣٦/٦.

(١٦٨) السابق ١٤١/٦.

(١٦٩) السابق ١٤٦/٦.

(١٧٠) العين ٢٢/٧.

(١٧١) السابق ٢٦/٧، ٢٧.

(١٧٢) السابق ٢٨/٧، ٢٩.

(١٧٣) السابق ٣٥/٧ - ٣٧.

(١٧٤) السابق ٤٠/٧، ٤١.

(١٧٥) السابق ٤٥/٧، ٤٦.

(١٧٦) السابق ٤٨/٧ - ٥٠.

(١٧٧) السابق ٥٥/٧، ٥٦.

باب الضاد والنون والحرف المعتل قدموا (ن ض ي) على (ض ن ي).^(١٧٨)

باب الضاد والفاء والحرف المعتل قدموا (و ف ض) على (ض ي ف).^(١٧٩)

باب الضاد والباء والحرف المعتل قدموا (أ ب ض) على (ض ب أ).^(١٨٠)

باب الضاد والميم والحرف المعتل وضعوا (ض ي م) بعد (أ م ض).^(١٨١)

في باب الرباعي من حرف الضاد وضعوا (ض ر زم) بعد (ض ف ن س).^(١٨٢)

في ذات الباب وضعوا (ض غ ط ر) بعد (ض ب ط ر).^(١٨٣)

في باب الصاد والذال والراء قدموا (ر ص د) على (ص ر د).^(١٨٤)

في باب الصاد والذال والفاء قدموا مادة (ف ص د) على مادة (ص ف د).^(١٨٥)

في باب الصاد والذال والميم أخروا مادة (ص م د) إلى آخر المستعمل من مواد هذا الباب وحقها أن تلي مادة (ص د م).^(١٨٦)

في باب الصاد والتاء والميم قدموا مادة (م ص ت) على مادة (ص ت م).^(١٨٧)

في باب الصاد والراء والفاء أخروا مادة (ص ف ر) إلى آخر المستعمل من هذا الباب وحقها أن تلي مادة (ص ر ف).^(١٨٨)

في باب الصاد والراء والباء جعلوا مادة (ص رب) تلي مادة (ب ص ر).^(١٨٩)

والصواب أن تتقدم (ص ر ب) على (ب ص ر).

في باب الصاد والراء والميم جعلوا (ص م ر) تلي (ر م ص).^(١٩٠)

في باب الصاد واللام والفاء بدأوا مواد بمادة (ل ص ف) وحقها أن تكون رقم ثلاثة في ترتيب هذا الباب.^(١٩١)

-
- (١٧٨) السابق ٥٩/٧، ٦٠.
(١٧٩) السابق ٦٥/٧، ٦٦.
(١٨٠) السابق ٧٠/٧.
(١٨١) السابق ٧٢/٧.
(١٨٢) السابق ٧٧/٣.
(١٨٣) السابق ٧٧/٧، ٧٨.
(١٨٤) السابق ٩٦، ٩٧.
(١٨٥) السابق ١٠٢/٧.
(١٨٦) السابق ١٠٣/٧، ١٠٤.
(١٨٧) السابق ١٠٧/٧.
(١٨٨) السابق ١١٣/٧.
(١٨٩) العين ١١٧/٧-١١٩.
(١٩٠) السابق ١٢٢/٧.
(١٩١) السابق ١٢٥/٧.

في باب الصاد واللام والميم وضعوا (ل م ص) بعد (م ل ص). ^(١٩٢) والصواب العكس.

في باب الصاد والنون والفاء جعلوا (ص ف ن) تقبع في ذيل ترتيب مواد هذا الباب. ^(١٩٣)

وحقها أن تأخذ المرتبة الثانية في الترتيب بعد (ص ن ف).

في باب الصاد والنون والباء صدروا مواد بمادة (ن ص ب) يليها (ص ب ن) يليها (ن ب ص) يليها (ص ن ب). ^(١٩٤)

والصواب أن تتصدر مواد هذا الباب مادة (ص ن ب) التي جعلوها آخر مواد هذا الباب يليها (ص ب ن) التي وضعوها في المرتبة الثانية يليها (ن ص ب) التي وضعوها في المرتبة الأولى يليها (ن ب ص).

في باب الصاد والراء والحرف المعتل رتبوا مواد كالاتي:

(و ص ر) (أ ص ر) (ص ي ر)، (ص و ر) (ص ر ي). ^(١٩٥)

والصواب أن ترتب مواد هذا الباب على النحو الآتي:

(ص ر ي) (ص و ر) (ص ي ر) (و ص ر) (أ ص ر).

في باب الصاد واللام والحرف المعتل رُتبت المواد على النحو الآتي:

(و ص ل) (ل ص ل) (ل ص و) (ل و ص) (أ ص ل) (ص و ل). ^(١٩٦)

والصواب أن ترتب مواد هذا الباب على النحو الآتي:

(ص ل و) (ص و ل) (ل ص و) (ل و ص) (و ص ل) (أ ص ل).

في باب الصاد والنون والحرف المعتل رُتبت المواد على النحو الآتي:

(ص و ن) (ص ن و) (ن ص و) (ن و ص) (ص و ن) (ن ص و). ^(١٩٧)

والصواب أن ترتب على النحو الآتي: (ص ن و) (ص و ن) (ص ي ن) (ن ص و) (ن ص و) (ن و ص).

في باب الصاد والفاء والحرف المعتل رتبوا المواد على النحو الآتي:

(ص و ف) (و ص ف) (ص ف و) (ف ي ص) (ص ي ف) (ف ص ي)

(١٩٢) السابق ١٢١/٧، ١٢٢.
(١٩٣) السابق ١٣٤/٧.
(١٩٤) السابق ١٣٥/٧ - ١٣٧.
(١٩٥) العين ١٤٦/٧ - ١٥١.
(١٩٦) السابق ١٥٢/٧ - ١٥٧.
(١٩٧) العين ١٥٧/٧ - ١٦١.

(أ ص ف). (١٩٨)

والصواب أن ترتب مواد هذا الباب على النحو الآتي:

(ص ف و) (ص وف) (ص ي ف) (ف ص ي) (ف ي ص) (و ص ف) (أ ص ف).

في باب الصاد والباء والحرف المعتل رتبوا مواده على النحو الآتي:

(ص و ب) (و ص ب) (ص ب و) (ب و ص) (و ب ص) (ب ي ص) (ص أ ب)
(ص ب أ). (١٩٩)

والصواب أن يُعاد ترتيب مواد هذا الباب على النحو الآتي:

(ص ب و) (ص ب أ) (ص و ب) (ص أ ب) (ب و ص) (ب ي ص) (و ص ب)
(و ب ص).

نماذج من الجزء الثامن:

في باب الدال والراء والنون وضعوا (د ن ر) بعد (ن د ر). (٢٠٠)

في باب الدال والراء والفاء صدروا هذا الباب بـ (ر د ف) و (ف ر د) و (ر ف د) ثم وضعوا
(د ف ر) وهي أحق بالتصدير. (٢٠١)

في باب الدال والراء والباء جعلوا (د ب ر) تقع بعد (ر ب د). (٢٠٢)

في باب الدال والراء والميم وضعوا (د م ر) في آخر المستعمل من هذا الباب وحق هذه المادة
أن تلي (د ر م). (٢٠٣)

في باب الدال واللام والباء وضعوا (د ب ل) بعد (ل ب د). (٢٠٤)

في باب الدال واللام والميم وضعوا (د م ل) بعد (ل د م). (٢٠٥)

في باب الدال والنون والفاء وضعوا (د ف ن) بعد (ن ف د). (٢٠٦)

في باب الدال والنون والميم جعلوا (د م ن) آخر المستعمل وحق هذه المادة الصدارة. (٢٠٧)

(١٩٨) السابق ١٦١/٧ - ١٦٥.

(١٩٩) السابق ١٦٦/٧ - ١٧١.

(٢٠٠) العين ٢١/٨، ٢٢.

(٢٠١) السابق ٢٢/٨ - ٢٦.

(٢٠٢) السابق ٣٠/٨، ٣١.

(٢٠٣) السابق ٣٩/٨.

(٢٠٤) السابق ٤٤/٨، ٤٥.

(٢٠٥) السابق ٤٦/٨، ٤٧.

(٢٠٦) السابق ٥٠/٨.

(٢٠٧) السابق ٥٤/٨.

في باب الدال والذال والحرف المعتل وضعوا (ذ و د) قبل (د و ذ) . (٢٠٨)

في باب الدال والهاء والحرف المعتل جعلوا (ث د ي) سابقة لـ (د أ ث) . (٢٠٩)

في باب الدال والراء والحرف المعتل رتبوا مواد هذا الباب على النحو الآتي:

(د و ر) - (د ي ر) - (د ر ي) - (د ر ء) - (ر ي د) - (أ د ر) - (و ر د) - (ر د ء) - (ر د ي) . (٢١٠)

والصواب أن تُرتب مواد هذا الباب على النحو الآتي: (د ر ي) (د ر ء) (د و ر) (د ي ر) (ر د ي) (ر د ء) (ر ي د) (و ر د) (أ د ر) .

في باب الدال واللام والحرف المعتل رتبوا مواد هذا الباب على النحو الآتي :

(د ل و) - (ل د ي) (د و ل) (د ء ل) (أ د ل) (و ل د) (ل و د) . (٢١١)

والصواب أن ترتيب مواد هذا الباب على النحو الآتي : (د ل و) (د و ل) (د ء ل) (ل د ي) (ل و د) (و ل د) (أ د ل) .

باب الدال والنون والحرف المعتل وضعوا (د ن ء) و (د ن و) بعد (و د ن) . (٢١٢)

في باب الدال والفاء والحرف المعتل وضعوا (د ف أ) و (د ف و) و (د و ف) بعد (و د ف) . (٢١٣)

في باب الدال والباء والحرف المعتل وضعوا (د أ ب) بعد (أ ب د) . (٢١٤)

في باب الدال والميم والحرف المعتل وضعوا (د م ي) بعد (م ي د) . (٢١٥)

وفي ذات الباب جعلوا (د أ م) في نهاية المستعمل من مواد هذا الباب وحقه أن يكون من مواد الصدارة . (٢١٦)

في باب التاء والراء والنون بدءوا مواد هذا الباب (ر ت ن) والصواب أن يُبدأ بـ (ت ن ر) . (٢١٧)

(٢٠٨)	العين ٥٥/٨ .
(٢٠٩)	السابق ٥٥/٨ ، ٥٦ .
(٢١٠)	السابق ٥٦/٨ - ٦٨ .
(٢١١)	السابق ٦٩/٨ - ٧٢ .
(٢١٢)	العين ٧٤/٨ ، ٧٥ .
(٢١٣)	السابق ٨٠/٨ - ٨٢ .
(٢١٤)	السابق ٨٥/٨ .
(٢١٥)	السابق ٨٩/٨ .
(٢١٦)	السابق ٩٠/٨ .
(٢١٧)	السابق ١١٣/٨ ، ١١٤ .

في باب التاء والراء والفاء قدموا (ف ت ر) على (ر ف ت) . (٢١٨)

في باب التاء والراء والباء قدموا (ر ت ب) على (ت ر ب) . (٢١٩)

في باب التاء والراء والميم ختموا مواد هذا الباب بمادة (ت م ر) وحققها الصدارة . (٢٢٠)

في باب التاء واللام والفاء وضعوا (ت ف ل) بعد (ف ل ت) . (٢٢١)

في باب التاء واللام والباء وضعوا (ت ل ب) بعد (ب ل ت) . (٢٢٢)

في باب التاء واللام والميم وضعوا (ت م ل) بعد (ل ت م) . (٢٢٣)

في باب التاء والنون والفاء وضعوا (ت ن ف) في المرتبة الثالثة في ترتيب مواد هذا الباب وحققه أن يكون في المرتبة الأولى . (٢٢٤)

في باب التاء والنون والباء وضعوا (ن ب ت) بعد (ب ن ت) . (٢٢٥)

في باب التاء والراء والحرف المعتل بدأوا هذا الباب بمادة (و ت ر) ثم (ر ت و) ثم (ت و ر) . (٢٢٦)

وبعد هذه الجولة مع مواطن الخلل في الترتيب التي وقعت في العين والتي أحسبها من خطأ النساخ الذين نسخوا العين ، يتضح لي كثرة هذه المواطن ، وما ذكرته قد يتجاوز ثلث هذه المواطن ولولا الإطالة لوقفت عليها برمتها ، ولعل المستقبل العلمي يتيح لي فرصة إفراد هذا بعمل علمي مستقل - إن شاء الله تعالى - .

-
- (٢١٨) السابق ١١٤/٨ ، ١١٥ .
(٢١٩) السابق ١١٥/٨ ، ١١٦ .
(٢٢٠) العين ١١٩/٨ .
(٢٢١) السابق ١٢٠/٨ .
(٢٢٢) السابق ١٢٥/٨ .
(٢٢٣) السابق ١٢٦/٨ .
(٢٢٤) السابق ١٢٧/٨ .
(٢٢٥) السابق ١٢٩/٨ .
(٢٢٦) السابق ١٣٢/٨ - ١٣٤ .

المبحث الثاني
توثيق الآيات الكريمة

استخدم الخليل بن أحمد في العين نحو ثلاثة وثمانين وخمسمائة نص من القرآن الكريم اشتملت هذه النصوص على آيات أو بعض آيات من أربع وتسعين سورة. الأمر الذي يحتاج جهداً من المحققين في ضبط هذه الآيات وتوثيقها من المصحف الشريف. فماذا عن هذا الجهد؟ يقول المحققان في صدر العين : "ضبطنا الآيات الكريمة بالشكل ، وأشرنا إلى سورها وأرقامها وحصرناها في أقواس التنصيص " . (١)

وقد بذل المحققان جهداً مشكوراً في هذا الأمر بيد أنه نَدَّ عن منهجهم بعض الأمور ، وقد جمعت الأشياء التي خرجت عن المنهج ، ورأيت عرضها في شكل ثلاث نقاط: النقطة الأولى تتعلق بأخطاء وقعت في النصوص القرآنية في صلب المعجم ولم ينتبه إليها المحققان ، فلم يُعلَقا على الخطأ. والنقطة الثانية تتعلق بالآيات الكريمة التي لم يوثقها المحققان من المصحف الشريف ، فلم يعزوها إلى أرقام الآيات ولا إلى أسماء السور، أو ذكرا أسماء السور ولم يذكر أرقام الآيات ، والنقطة الثالثة تتعلق بآيات وثقها المحققان توثيقاً غير صحيح.

وفي كل ذلك سأذكر الصواب من المصحف الشريف ، وأعقب عليه بما ذكره المحققان في العين . وسأذكر رقم الجزء ورقم الصفحة بجوار ما ورد في العين.

أولاً : ما يتعلق بالآيات التي وقع فيها خطأ

قول الله - تعالى - : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا) من الآية ٢٠٠ / آل عمران. ج ٧ ص ٤٢٣. ما ورد في العين : (أَصْبِرُوا وَرَابِطُوا) والصواب ما ذكرته آنفاً (أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا).

قول الله - تعالى - : (تَرَى أَغْنِيَهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ الدَّمَعِ) من الآية ٨٣ / المائدة ج ٣ ص ١٦١ ما ورد في العين : (تَرَى أَغْنِيَهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ الدَّمَعِ حَزناً) وقد وقع الفعل "تفيض" في القرآن الكريم مرتين ، المرة الأولى في الآية الثانية والثمانين من سورة المائدة السالفة الذكر ، والأخرى في الآية الثانية والتسعين من سورة التوبة وهي (وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ الدَّمَعِ حَزناً أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ). ٩٢ / التوبة

(١) العين للخليل بن أحمد تح مهدي المخزومي و إبراهيم السامرائي ٤٣/١ .

فهذا القول الكريم الموجود في العين مركب من الآيتين ، واستبعد أن يكون هذا الخطأ وقع من الخليل إذ من المعروف أن الخليل أحد رواة عاصم ، وابن كثير^(١) . ولم ينتبه المحققان إلى هذا التركيب الذي أظنه من عمل النساخ بل وثقوه على أنه الآية ٩٢ / التوبة.

قول الحق - تعالى - : (وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاءُ) ١٤٢ / الأنعام. ج ٢ / ص ١٦٢ .
ما في العين: "ومن النعام" والصواب من ذكرته.

قول الحق - تعالى :: (فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ) ٥٧ / الأنفال.

ج ٣ / ٣٥٨ ما ورد في العين "وإما" والصواب . كما هو في المصحف "فإما".

قول الحق - تعالى :: (حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا) ١٥ / الأنبياء. ج ٣ / ١١٢ .

ما في العين "فجعلناهم حصيداً" وقد ذكر المحققان أن هذا القول الكريم من الآية ٢٤ / يونس . والخطأ مركب هنا ، مرة في التوثيق ومرة في النص القرآني ، فما في ٢٤ / يونس هو (فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبِ الْأُمْسِ).

قول الحق - تعالى - (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ) ٢٤ / يوسف. ١٨٧ / ٤ ، ما في العين "عبادي" .

قول الحق - تعالى :: (فَأَضْرَبَ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا) من الآية ٧٧ / طه ج ٧ / ٣١٤ .

ما ورد في العين: "فَأَضْرَبَ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا يَبَسًا" والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف.

قول الحق - تعالى :: (فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ) ١٤٣ / الصفات ج ٣ / ١٥٢ .

ما ورد في العين: (فلولا كان من المسبحين) بحذف كلمة (أنه) ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف.

(فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ) ٢٠ / القلم. ج ٧ / ١٢٠ .

ما ورد في العين "وأصبحت كالصريم" والصواب (فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ).

ثانياً ما يتعلق بالآيات الكريمة التي لم توثق:

(قُلِ الْعَفْوَ) من الآية ٢١٩ / البقرة. ٨ / ٢٠٨ .

(أَلَيْسَ لَكَ الْمُلْكُ عَلَيْنَا) من الآية ٢٤٧ / البقرة ٨ / ٣٩٩ .

(٢) المعجم العربي بين النظرية والتطبيق لأستاذي د عبد الله ربيع محمود ص ١٠٠ ط ١٩٩٦م نقلا عن نزهة الألباء لابن الأنباري ص ٢٩ .

- (يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا) من الآية ٨٥/النساء. ٣٧٣/٥.
- (مُرَاعِمًا كَثِيرًا) من الآية ١٠٠/النساء. ٤١٨/٤.
- (وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فِرَادَىٰ) من الآية ٩٤/الأنعام. ٢٤/٨.
- (يَوْمَ حَصَادِهِ) من الآية ١٤١/الأنعام. ١١٢/٣.
- (فَإِمَّا تَثْقَفْنَهُمْ) من الآية ٥٧/الأنفال ٣٥٨/٣.
- (هَلُمَّ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) ٢/يونس. ١٢٢/٥.
- (فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا) من الآية ٩٢/يونس. ٥٢/٨.
- (قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا) من الآية ٣٠/يوسف. ٣٦٠/٤.
- (وَأَقْرَبَ رُحْمًا) من الآية ٨١/الكهف. ٢٢٤/٣.
- (طه) ١/طه. ٣٤٧/٣.
- (مَكَانًا سَوًى) من الآية ٥٨/طه. ٣٢٧/٧.
- (إِنَّ هَٰذَانِ لَسَاحِرَانِ) من الآية ٦٣/طه. ٣٩٧/٨.
- (الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) من الآية ٣٦/الحج ١٧٠/١.
- (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ) من الآية ١٥/النور. ١٩٧/٥.
- (يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ) ٣٥/النور. ١٩٧/٥.
- (مُذْعِنِينَ) من الآية ٤٩/النور ١٠٠/٢.
- (وَبَكَائُهُ) من الآية ٨٢/القصص ٣٧٠/٨.
- (وَأَمْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ) ٥٩/يس. ٣٩٥/٧.
- (قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ) من الآية ٤٨/الصفات ٥٨/٥.
- (وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُسْفِ إِذْ تُسَوِّرُوا الصَّخْرَ) ٢١/ص. ١٩١/٤.
- (قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ) من الآية ٥٢/ص. ٥٨/٥.
- (وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ) من الآية ١٣/الزخرف. ١٤٣/٥.
- (وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا) من الآية ٨/المزمل ١٢٤/٨.
- (وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) ١٠/البلد. ٨٤/٦.
- (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) ١/الصمد. ١٨٦/٤.

(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ) ١ / الفلق. ١٦٤/٥.

ثالثاً: ما يتعلق بالآيات التي وُثِّقَت توثيقاً غير صحيح:

(أَهْبِطُوا مِصْرًا) ٦١ / البقرة. ١٢٣/٧.

قال المحققان ٩٩ / يوسف ، والصواب ٦١ / البقرة. وما في ٩٩ / يوسف: (أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ).

(لَا قَارِضٌ وَلَا يَكْرُ) ٦٨ / البقرة. ٢٩/٧.

قال المحققان ٣ / البقرة ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا أَنْظِرْنَا) ١٠٤ / البقرة. ١١٩/٢. قال المحققان ١٠٥ / البقرة ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) ٢٣٨ / البقرة ١٢٩/٥. قال المحققان ٣٨ / البقرة ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ) ٢٨٠ / البقرة ١٥٦/٨. قال المحققان ٢٨ / البقرة ، والصحيح ما ذكرت من المصحف الشريف.

(فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَقَازَةٍ مِّنَ الْعَذَابِ) ١٨٨ / آل عمران. ٣٨٩/٧.

ذكر المحققان أن هذا القول الكريم آية ٣٨٨ / آل عمران ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ) ٣٣ / المائدة. ٢١٤/٣. قال المحققان ٢٧٩ / البقرة والصواب ٣٣ / المائدة كما في المصحف الشريف.

(مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ) ١٠٣ / المائدة ٢٢٠/٣.

قال المحققان ٣ / المائدة ، والصواب ١٠٣ / المائدة كما في المصحف الشريف.

(مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ) ١٧ / الأعراف. ١٠٢/٨.

قال المحققان ١٦ / الأعراف ، والصواب ١٧ / الأعراف كما هو في المصحف الشريف.

(رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ) ٨٩ / الأعراف ١٩٤/٣.

ذكر المحققان ٨٦ / الأعراف ، والصواب. ٨٩ / الأعراف كما هو ثابت في المصحف الشريف.

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ) ١٦٧ / الأعراف ٨ / ٢٠٠. ذكر المحققان ١٦٦ / الأعراف ، وما في المصحف الشريف ١٦٧ / الأعراف.

(يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا) ٣٠ / التوبة ٤ / ٧٠. قال المحققان

٢٠ / التوبة ، والصواب ٣٠ / التوبة كما في المصحف الشريف.

(مَرَدُّوْا عَلَى الْغَفَاكِ) ١٠١ / التوبة ٨ / ٣٧. قال المحققان ١٠٢ / التوبة ، والصواب من المصحف الشريف.

(مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ) ٣٥ / الرعد ٨ / ٢٢٨. ذكر المحققان ٣٧ / الرعد ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ) ٥٣ / يونس ٨ / ٤٤٠

قال المحققان ٥٤ / يونس ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(لَا تُقْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ) ٩٢ / يوسف ٨ / ٢٢٢. قال المحققان ١٠٢ / الإسراء ، والصواب ٩٢ / يوسف كما هو من المصحف الشريف.

(لِسَانَ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ) ١٠٣ / النحل ٣ / ١٨٢. قال المحققان ٣ / النحل ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(حَشِيَّةٍ إِفْلَاقٍ) ٣١ / الإسراء ٥ / ١٧٥. قال المحققان ٢١ / الإسراء ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(مَلُومًا مَذْخُورًا) ٣٩ / الإسراء ٣ / ١٧٧. قال المحققان ١٨ / الأعراف ، والصواب ما ذكرت

من المصحف الشريف وما في ١٨ / الأعراف. (قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْخُورًا) وقال

المحققان في ١٧٧ / ٣ هامش (١) عند توثيقهما لقول الحق - تعالى - السالف الذكر (مَلُومًا مَذْخُورًا)

قالا : من سورة الأعراف الآية ١٨ والآية هي: (قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا مَذْخُورًا) وليس الأمر كما قالوا.

(وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَّكَ) ٧٩ / الإسراء ٣ / ٣٨٥. قال المحققان ٨٩ / الإسراء

والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا) ٨٢ / مريم ٧ / ٦. ذكر المحققان ٣٢ / مريم ، والصواب ما ذكرت من

المصحف الشريف.

(وَسُوقَ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِثًا) ٨٦/٨ مريم ٦٦/٨. ذكر المحققان ٨٧/ مريم ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا) ٨٩/٨ مريم ١٠٠/٨. ذكر المحققان ٩٠/ مريم ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف.

(وَالصَّالِبِينَ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ) ٧١/ طه ٢٢١/٨. ذكر المحققان ١٢٤/ الأعراف ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف وما في ١٢٤/ الأعراف: (لِالصَّالِبِينَ أَجْمَعِينَ)

(وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا) ١٠٢/ طه ٨٩/٥. ذكر المحققان ١٠٣/ طه ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف.

(لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ لَاتَّخِذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا) ١٧/ الأنبياء. ٨٧/٤. قال المحققان ١٧٢/ الأنبياء والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) ٣٧/ الأنبياء ٢٢٨/١. ذكر المحققان ٢٧/ الأنبياء ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا) ٣٦/ الحج. ١٩٣/٦. ذكر المحققان ٣٨/ الحج ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا) ٧٧/ الفرقان. ٣٧٢/٧. ذكر المحققان ٣٣/ الفرقان ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(وَأَيُّهُمْ هُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ) ٣٧/ يس ١٩٨/٤. ذكر المحققان ٧/ يس ، والصواب ما أثبتته من المصحف الشريف.

(فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ) ٨٨/ الصافات. ١٥٤/٦. ذكر المحققان ٨٩/ الصافات ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف.

(فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ) ٩٣/ الصافات ٤٤٥/٤. ذكر المحققان ٢٦/ الذاريات ، والصواب ما أثبتته من المصحف الشريف.

(أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) ٢٢/ الزمر. ٩٣/٣. قال المحققان ٣٩/ الزمر ، والصواب ما أثبتته من المصحف الشريف.

(وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ) ٤٤ / غافر ٦٤ / قال المحققان ٤٤٣ / غافر ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف ولعله من خطأ الطباعة الذي لم يُراجع من قِبَل المحققين .

(إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَى آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ) ٢٣ / الزخرف . ٤٢٧ / ٨ . ذكر المحققان ٢٤ / الزخرف ، والصواب ما أثبتته من المصحف الشريف .

(فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) ٩ / النجم . ٢٢٨ / ٥ . ذكر المحققان ٥٣ / النجم ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف .

(وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ) ٦١ / النجم . ٢٣٥ / ٧ . ذكر المحققان ١ / النجم ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف .

(فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ) ٢٦ / الذاريات ٤ / ٤٤٦ . قال المحققان ٦٣ / الصافات والصواب ٢٦ / الذاريات كما هو في المصحف الشريف .

(عُرْبًا أَتْرَابًا) ٣٧ / الواقعة ٨ / ١١٧ . قال المحققان ٣٧ / الجمعة ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف .

(وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ) ٦ / الحشر ٨ / ٤٠٧ . قال المحققان ٧ / الحشر ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف .

(فَرَادَوْهُمْ رَهَقًا) ٦ / الجن ٣ / ٣٦٦ . ذكر المحققان ٧ / الجن ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف .

(عَبَسَ وَتَوَلَّى * أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى) ١ ، ٢ / عبس ١ / ٣٤٣ . قال المحققان ١ / عبس ، والصواب ما ذكرته من المصحف الشريف .

(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ) ١٩ / الانشقاق . ١٠٨ / ٥ . ذكر المحققان ٤ / الانشقاق ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف .

(أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى * عَبْدًا إِذَا صَلَّى) ٩ ، ١٠ / العلق . ٣٠٧ .

ذكر المحققان ٩ / العلق ، والصواب ما ذكرت من المصحف الشريف .

(فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ) ٢ / الكوثر . ٢١٠ / ٣ . قال المحققان ١ / الكوثر ، والصواب ما أثبتته من المصحف الشريف .

جدول يوزع الأخطاء بأنواعها على أجزاء العين

العدد	نوع الخطأ	رقم الجزء	العدد	نوع الخطأ	رقم الجزء
٢٨	المجموع		لا يوجد	خطأ في الآيات	الأول
٢	توثيق غير صحيح	الأول	١	خطأ في الآيات	الثاني
١	توثيق غير صحيح	الثاني	٤	خطأ في الآيات	الثالث
٩	توثيق غير صحيح	الثالث	لا يوجد	خطأ في الآيات	الرابع
٥	توثيق غير صحيح	الرابع	لا يوجد	خطأ في الآيات	الخامس
٥	توثيق غير صحيح	الخامس	لا يوجد	خطأ في الآيات	السادس
٢	توثيق غير صحيح	السادس	٣	خطأ في الآيات	السابع
٧	توثيق غير صحيح	السابع	لا يوجد	خطأ في الآيات	الثامن
١٤	توثيق غير صحيح	الثامن	٨	المجموع	
٤٥	المجموع		١	عدم تخريج	الأول
			١	عدم تخريج	الثاني
			٤	عدم تخريج	الثالث
			٤	عدم تخريج	الرابع
			٨	عدم تخريج	الخامس
			١	عدم تخريج	السادس
			٢	عدم تخريج	السابع
			٧	عدم تخريج	الثامن
٧١	المجموع لكامل للأخطاء بأنواعها				
٥٨٣	مجموع ما ورد في العين من نصوص قرآنية				
٧١	عدد الأخطاء				
١٢,١٨%	النسبة المئوية للخطأ حوالي				

المبحث الثالث

تخريج القراءات القرآنية

تُعد القراءات القرآنية أحد مصادر الاستشهاد في كتاب العين . وإذا كانت عملية تحقيق الشواهد بشكل عام ليست مجرد خدمة للنص المراد تحقيقه ، وإنما هي استكمال لعملية توثيقه^(١) ، فإن القراءات بوجه خاص جديرة بالتخريج من مظاهرها.

والناظر في منهج المخزومي والسامرائي في تحقيق العين يجد أنهما لم يشيرا إلى طريقة تخريج القراءات القرآنية ، بيد أنهما في الواقع الفعلي خرجا بعض القراءات وتركيا بعضها الآخر. وقد بلغت جملة القراءات في هذا الكتاب نحو خمس وثمانين قراءة قرآنية خرجا من هذه القراءات ست قراءات هي ما يأتي:

١ - قراءة قول الحق - تعالى - : (وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكِنًا) ٣١ / يوسف "متكئا" من دون همز. حيث خرجاها من الجامع للقرطبي ، وذكرنا أنها قراءة مجاهد وسعيد بن جبير. ولم يذكرنا بيانات طبعة القرطبي^(٢).

٢ - قراءة قول الحق - تعالى - : (لَا تَخْذُتْ عَلَيْهِ أَجْرًا) ٧٧ / الكهف "لتخذت" والتخريج هنا مبتور ، ولم يذكرنا مصدر تخريج القراءة حيث قالوا : "سورة الكهف" الآية ٧٧ والقراءة الكثيرة المثبتة في المصحف هي: (لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا) ، أما هذه القراءة التي أشار إليها المصنف فقراءة مجاهد وهي قراءة خاصة^(٣) .

ولست أدري ماذا يريدان بقولهم "قراءة خاصة" ، وعلى كل حال فالقراءة سبعية قرأ بها من السبعة ابن كثير ، وأبو عمرو ، وقرأ بها من العشرة يعقوب^(٤).

٣ - قول الله - تعالى - : (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) ٩٦ / طه ، قراءة (فقبضت قبضة) بالصاد المهملة. قال المحققان: "هي قراءة الحسن ، وقراءة العامة (فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ) سورة طه الآية ٩٦"^(٥).

وأسقطت التاء من الفعل (فقبضت) ، ولم يذكرنا مصدرا التخريج . والقراءة ليست للحسن فقط بل نسبها ابن جني لابن مسعود ، وأبي بن كعب ، وعبد الله بن الزبير ، ونصر بن عاصم ، والحسن ، وقتادة ، وابن سيرين - بخلاف - ، وأبي رجاء - بخلاف -^(٦).

(١) تحقيق التراث العربي عبد المجيد دياب ص ٢٩١ ط المركز العربي للثقافة ١٩٨٣ م.

(٢) العين المخزومي والسامرائي (م ت ك) ٣٤٤/٥.

(٣) السابق (أ خ ذ) ٢٩٨/٤.

(٤) الإتحاف للدمياطي تح شعبان محمد إسماعيل ٢٢٣/٢ ط عالم الكتب والكتبات الأزهرية ١٩٨٧ م.

(٥) العين (ق ب ص) ٦٩/٥.

(٦) المحتسب لابن جني تح محمد عبد القادر عطا ٩٩/٢.

٤ - قراءة قول الحق - تعالى - : (وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ) ١١ / النور بكسر الكاف وضمها.
قال المحققان: "سورة النور / ١١ قراءة حميد الأعرج وحده " .^(٧) ولم يذكر مصدرهما في التخريج.
والقراءة ليست لحميد الأعرج وحده كما زعما إنما هي لأبي رجاء ، وحميد ، ويعقوب ،
وسفيان الثوري ، وعَمْرَة بنت عبد الرحمن ، وابن قطب .^(٨)

٥ - قراءة قول الحق - تعالى - : (بَلْ أَدَارِكْ عَلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ) ٦٦ / النمل "بل أدرك" قال
المحققان "سورة النمل / ٦٦ قراءة الحسن " .^(٩) ولم يذكر مصدر تخريج القراءة.
والقراءة سبعية قال أبو عمرو الداني: "قرأ ابن كثير ، وأبو عمرو: "بَلْ أَدْرَكْ علمهم" بقطع
الألف وإسكان الدال من غير ألف ، والباقون بوصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها " .^(١٠)

٦ - قراءة قول الحق - تعالى - : (قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ * فَأَطَّلَعَ)
٥٤ ، ٥٥ / الصافات. "مُطْلِعُونَ فَأُطْلِعَ" قال الخليل: "ويُقرأ: "فهل أنتم مُطْلِعُونَ فَأُطْلِعَ" أي تطلعوني
على قريني فأُنظر إليه " .^(١١) ، وقال المحققان "قرأ ابن عباس: "فهل أنتم مُطْلِعُونَ فَأُطْلِعَ" مطلعون"
على بناء (فاعل) و (أُطْلِعَ) على بناء ما لم يُسم فاعله وهذا ما عناه بقوله: "ويقرأ^(١٢)".
والتخريج كما ترى لا يمثل ما أراده الخليل لأن الخليل قال: "مُطْلِعُونَ فَأُطْلِعَ" أي: تطلعوني
على قريني فأُنظر إليه، فالخليل أراد المضارع المبني للمعلوم .
وفضلاً عن ذلك لم يذكر المحققان مصدر تخريج القراءة . يبقى من مجموع القراءات في العين
تسع وسبعون قراءة لم يخرجها المحققان ، هذه القراءات يوضح نصوصها وأرقام آياتها وأسماء سورها
وأماكنها في طبعة المخزومي والسامرائي الجدول الآتي:

(٧) العين (ك ب ر) ٣٦١/٥ .

(٨) المحتسب ١٤٦/٢ ، ١٤٧ .

(٩) العين (د ر ك) ٣٢٨/٥ .

(١٠) التيسير للداني ص ١٦٨ .

(١١) العين (ط ل ع) ١١ / ٢ ، ١٢ .

(١٢) العين ١٢/٢ هامش (١٣) .

م	نص القراءة	آية/ سورة	ج/ص
١	نستعينو	٥ / الفاتحة	١٧١/٥
٢	بديع	١١٧ / البقرة.	٥٤/٢
٣	ترى	١٦٥ / البقرة	٣٤٨/٨
٤	"العفو" بضم الواو وفتحها	٢١٩ / البقرة	٢٠٨/٨
٥	لم يتسنن	٢٥٩ / البقرة	٨/٤
٦	وكفلها/ بتسديد الفاء وتخفيفها	٣٧ / آل عمران	٣٧٣/٥
٧	"عبد الطاغوت" ذكر الخليل فيها سبعة أوجه من القراءات.	٦٠ / المائدة	٤٩/٢
٨	بيئكم	٩٤ / الأنعام	٣٨٠/٨
٩	عُدُوا	١٠٨ / الأنعام	٢١٣/٢
١٠	حَرَجًا/ حَرْجًا	١٢٥ / الأنعام	٧٦/٣
١١	بِرْعمهم	١٣٦ / الأنعام	٣٦٤/١
١٢	حُطُوات / حُطُوات، حُطُوات	١٤٢ / الأنعام	٢٩٢/٤
١٣	أن تسجد	١٢ / الأعراف	٣٤٩/٨
١٤	إلهتك	١٢٧ / الأعراف	٩١/٤
١٥	يعكفون بكسر الكاف وضمها	١٣٨ / الأعراف	٢٠٥/١
١٦	بئس	١٦٥ / الأعراف	٣١٧/٧
١٧	العدوة بكسر العين وضمها	٤٢ / الأنفال	٢١٦/٢
١٨	يضاهون	٣٠ / التوبة	٧٠/٤
١٩	مرجنئون	١٠٦ / التوبة	١٧٤/٦
٢٠	"قِطْعًا" بإسكان الطاء وفتحها	٢٧ / يونس	١٣٩/١
٢١	"بعِدت" بكسر العين وضمها	٩٥ / هود	٥٣/٢
٢٢	وإن	١١١ / هود	٣٩٧/٨
٢٣	"كذب" بالبدال المهملة	١٨ / يوسف	٣٣٢/٥
٢٤	هَيْثُ	٢٣ / يوسف	١٠٣/٤
٢٥	شعفها	٣٠ / يوسف	٢٦٠/١

م	نص القراءة	آية/ سورة	ج/ ص
٢٦	يُعْصِرُونَ/ يُعْصِرْنَ.	٤٩/ يوسف	٢٩٥/١
٢٧	شَهِدْنَا	٨١/ يوسف	٣١٧/٧
٢٨	يلحدون ، بفتح الياء وضمها.	١٠٣/ النحل	١٨٢/٣
٢٩	سرى / أسرى	١/ الإسراء	٢٩١/٧
٣٠	خُلِقَ	٧٦/ الإسراء	٢٦٦/٤
٣١	"ياجوج ومأجوج" بالهمزة ودونه	٩٤/ الكهف	١٩٨/٦
٣٢	دَكَاء	٩٨/ الكهف	٢٧٤/٥
٣٣	صمتا	٢٦/ مريم	١٧١/٧
٣٤	طاه	١/ طه	٣٤٧/٣
٣٥	أخفيها / أخفيها فتح الهمزة وضمها	١٥/ طه	٣١٤/٤
٣٦	"يحلل" بضم اللام وكسرها	٨١/ طه	٢٧/٣
٣٧	ظَلَّتْ	٩٧/ طه	١٤٩/٨
٣٨	فَعَلَ	٧٣/ الأنبياء	١٤٥/٢
٣٩	فأفهمناها	٧٩/ الأنبياء	١٦١/٤
٤٠	حَضَبَ	٩٨/ الأنبياء	١٠٩/٣
٤١	والمقيمي الصلاة	٣٥/ الحج	٢٩٧/٤
٤٢	صوافن/ صوافي/ صواف	٣٦/ الحج	١٣٤/٧
٤٣	تتري / بالتنوين وغيره	٤٤/ المؤمنون	١٣٣/٨
٤٤	تهجرون/ تُهْجِرُونَ	٦٧/ المؤمنون	٣٨٧/٣
٤٥	تَوْقَدَ/ يَوْقَدُ/ تَوْقَدُ	٣٥/ النور	١٩٧/٥
٤٦	حاذرون/ حذرون	٥٦/ الشعراء	١٩٩/٣
٤٧	خُلِقَ	١٣٧/ الشعراء	١٥١/٤
٤٨	فارهمين/ فرهمين	١٤٩/ الشعراء	٤٦/٤
٤٩	يوم الصِّفَّة	١٨٩/ الشعراء	٨٩/٧
٥٠	فُرُغاً	١٠/ القصص	٤٠٨/٤
٥١	أصللنا/ صللنا	١٠/ السجدة	٨٥/٢٨٧،٧/٤
٥٢	أَخْفِي	١٧/ السجدة	٣١٤/٤
٥٣	عَوْرَة	١٣/ الأحزاب	٢٣٧/٢
٥٤	وَقُرْنُ / وَقِرْنُ	٣٣/ الأحزاب	٢٠٨/٥

م	نص القراءة	آية/ سورة	ج/ص
٥٥	باعد/ بعد	١٩/ سبأ	٥٣/٢
٥٦	فُزَّغ	٢٣/ سبأ	٤٠٨/٤
٥٧	زقية	٢٩/ يس	١٩٢/٥
٥٨	جُبلا	٦٢/ يس	١٣٧/٦
٥٩	حَطَف	١٠/ الصافات	٢٢١/٤
٦٠	يزفون	٩٤/ الصافات	٣٨٩/٧
٦١	التناد	١٧/ غافر	١٠/٨
٦٢	أرنا	٢٩/ فصلت	٣١٠/٨
٦٣	لَعَلَّم	٦١/ الزخرف	١٥٣/٢
٦٤	العابدين / العبدین	٨١/ الزخرف	٥٠/٢
٦٥	فَنَقَّبُوا / فَتَقَبُّوا	٣٦/ ق	١٨٠/٥
٦٦	فاكهين / فكهين	١٨/ الطور	٣٨١/٣
٦٧	وحير	٢٢/ الواقعة	٢٨٨/٣
٦٨	والرُّجز / والرَّجَز	٥/ المدثر	٦٦/٦
٦٩	إِذَا أَدْبَرَ/ إِذَا أَدْبَرَ / إِذَا دَبَرَ	٣٣/ المدثر	٣٢/٨
٧٠	بَرْق/ بَرَق	٧/ القيامة	١٥٦/٥
٧١	جماليات	٣٣/ المرسلات	٥٩/٥
٧٢	كِذَّابًا/ كِذَّابًا	٣٥/ النبأ	٣٤٧/٥
٧٣	بطنين	٢٤/ التكوير	١٠/٧
٧٤	خَاتِمُهُ	٢٦/ المطففين	٢٤/٤
٧٥	الصَّلب	٧/ الطارق	١٢٧/٧
٧٦	تكهر	٩/ الضحى	٣٧٦/٣
٧٧	رَبِّتْ	٩/ العلق	٣٠٧/٨
٧٨	مَطَّلَع	٥/ القدر	١١/٢
٧٩	عُمْد	٩/ الهمزة	٥٧/٢

وبالنظر في هذه القراءات التي لم يخرجها المحققان يتضح أن أكثرها لم ينسبه الخليل إلى مَنْ قرأ بها ، كما أنه لم يوضح نوع القراءة من حيث الصِّحَّة والشذوذ ، وأن ما نُسِبَ من هذه القراءات إلى مَنْ قرأ بها قليل جداً

فما نُسِبَ من القراءات التي ترك المحققان تخريجها هو:

"نستعينو" ٥/ الفاتحة.

"عبد الطاغوت" ٦٠ / المائدة.

نسب الخليل وجهًا واحدًا هو قراءة العامة ، وترك ستة أوجه دون نسبه .

"فأفهمناها" ٧٩ / الأنبياء.

"صوافن" ٣٦ / الحج.

زقية" ٢٩ / يس

"خُطِّفَ" ١٠ / الصافات.

"جماليات" ٣٣ / المرسلات.

"بظنين" ٢٤ / التكوير.

"تكهر" ٩ / الضحى.

وما عدا ذلك ورد غير منسوب في العين مما يجعل الحاجة ماسة إلى تخريج هذه القراءات وقد

كانت هناك بعض القراءات نالها شيء من التقصير بالإضافة إلى عدم تخريجها، هذه القراءات هي:

"يعكفون" الوارد في ١٣٨ / الأعراف. ذكر الخليل في هذا الفعل قراءتين، بكسر الكاف

وبضمها. وإلى جانب عدم تخريج هاتين القراءتين ذكر المحققان أنه من الآية ١٨٧ / البقرة^(١٣)

والصواب أنه من ١٣٨ / الأعراف.

"وكفلها زكريا" من الآية ٣٧ / آل عمران. ذكر الخليل في "وكفلها" قراءتين. بفتح الفاء مخففة

وبفتحها مشددة. لم يخرج المحققان القراءتين ولم يذكر رقم الآية ولا اسم السورة.^(١٤)

"وعبد الطاغوت" ٦٠ / المائدة. ذكر الخليل سبعة أوجه في هذا القول الكريم ولم يخرج المحققان

هذه الأوجه ، ولم يذكر رقم الآية ولا اسم السورة بل إن طريقة سرد هذه الأوجه في الطباعة قد لا

يشعر القارئ من خلالها بالقراءات.^(١٥)

(إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ الدُّنْيَا) ٤٢ / الأنفال. أورد الخليل قراءتين في "العدوة" وهما بكسر العين

وبضمها ولم يخرج المحققان القراءتين ، ولم يذكر رقم الآية ولا اسم السورة.^(١٦)

(يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا) ٣٠ / التوبة. ذكر الخليل قراءة "يضاهون" بلا همز ، ولم يخرجها

المحققان ، وعزوا الكلمة إلى الآية ٢٠ / التوبة والصواب ٣٠ / التوبة.^(١٧)

(١٣) العين (ع ك ف) ٢٠٥/١.

(١٤) السابق (ك ف ل) ٣٧٣/٥.

(١٥) السابق (ع ب د) ٤٩/٢.

(١٦) العين (ع د و) ٢١٦/٢.

(وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) ٣٣ / الأحزاب. أشار الخليل إلى قراءتين في الفعل "وقرن" وهما بفتح القاف وبكسرهما.

بالإضافة إلى عدم تخريج القراءتين وقع خطأ في الضبط. فما أثبتته المحققان هو:
" (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) من قَرَّ يَقْرُ ، ومن قرأ " وَقَرْنَ " بالفتح من وَقَرَّ يَقْرُ " . (١٨)
ولا ريب أن في النص خللاً في الضبط ، والصواب أن يقال " وقوله - تعالى - : (وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ) " بكسر القاف من قَرَّ يَقْرُ ومن قرأ وَقَرْنَ بالفتح من وَقَرَّ يَقْرُ .
(إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ) ١٠ / الصافات.

ذكر الخليل أن الحسن كان يقرأ "خَطَفَ" القراءة الصواب كما هو مثبت في كتب القراءات بكسر الطاء مشددة^(١٩)، لكنها جاءت في صلب العين بفتح الطاء مشددة ، ولم يخرجها المحققان ولم ينتبها إلى هذا الخطأ ونتج عن ذلك أن لم ينبها عليه . (٢٠)
(فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ) ٩٤ / الصافات.

أورد الخليل قراءة في الفعل (يزفون) وهي بفتح الياء وكسر الزاي ، وأوردها الخليل في الفعل وزف يزف شاهداً على أنه يفيد السرعة مثل زفَّ يزِفُّ. لكنها ضُبطت في صلب الكتاب بإسكان الزاي^(٢١) ، وبالإضافة إلى عدم تخريج هذه القراءة لم ينتبه المحققان إلى هذا الخطأ فلم ينبها عليه وفي كتب القراءات بكسر الزاي من وزف يزِف . (٢٢)

(١٧) العين (ض هـ ي) ٧٠/٤.

(١٨) العين (و ق ر) ٢٠٨/٥ ، وينظر في ضبط القراءتين الحجة لأبي زرعة تح: سعيد الأفغاني ص ٥٧٧ طه الرسالة بيروت ٢٠٠١م وينظر في توجيههما القراءات في تفسير الجلالين علي إبراهيم ص ٣٢٧ ط١ دار الهاني ٢٠٠٣م.

(١٩) العين (خ ط ف) ٢٢١/٤.

(٢٠) يُنظر مختصر ابن خالويه ١٢٨ والدر المصون للسمين الحلبي تح أحمد الخراط ٩٤/٩ ط١ دار القلم سوريا ١٩٩٤م.

(٢١) العين (و ز ف) ٣٨٩/٧.

(٢٢) يُنظر المحتسب لابن جني تح محمد عبد القادر عطا- ٢٦٧/٢ ، ٢٦٨.

المبحث الرابع
تخريج الأحاديث الشريفة والآثار

استخدم الخليل بن أحمد ما يزيد على ثلاثمائة وخمسين نصًّا من الأحاديث والآثار. وقد أفصح المحققان عن منهجهما في تحقيق هذه النوعية من النصوص فقالا : " أما الأحاديث فقد خرجنا بعضها من كتب الصحاح وبعضها من صحاح كتب اللغة المعتمدة التي تستشهد بها " (١). والناظر في الأحاديث والآثار الواردة في العين وفي جهد المحققين في تخرجها يجدهم خرَّجوا نحو ستة وستين ومائة نص من الأحاديث والآثار، منها حديث واحد فقط مخرج من صحيح البخاري بالاشتراك مع لسان العرب وهو حديث "جرح العجماء جبار " (٢).

أما بقية الأحاديث والآثار المخرجة فخرَّجها المحققان من المصادر الآتية:

التهذيب: وخرَّجنا منه سبعة وسبعين من الأحاديث والآثار.

لسان العرب: وخرجا منه أربعة وأربعين نصًّا.

التهذيب واللسان معًا: وخرَّجنا منهما خمسة وعشرين نصًّا.

التهذيب والمحكم: وخرَّجنا منهما ستة نصوص.

التهذيب والنهاية: وخرَّجنا منهما ثلاثة نصوص.

المحكم واللسان: ثلاثة نصوص.

المحكم: وخرَّجنا منه نصين اثنين.

اللسان والقاموس: وخرَّجنا منهما نصًّا واحدًا.

النهاية: وخرَّجنا منه نصًّا واحدًا.

أساس البلاغة: وخرَّجنا منه نصًّا واحدًا.

الفائق والنهاية: وخرجا منهما نصًّا واحدًا.

اللسان والنهاية: وخرَّجنا منهما نصين اثنين.

وعلى هذا يكون الأحاديث المخرجة من كتب الصحاح حديث واحد ومن مصدر واحد هو

البخاري.

والأحاديث المخرجة من كتب غريب الحديث سبعة أحاديث رجعوا فيها إلى النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، والفائق في غريب الحديث للزمخشري ، وباقي الأحاديث والآثار مُخرَّجة من بعض معاجم اللغة . وقد استأثر التهذيب بنصيب الأسد في الأحاديث والآثار المخرجة وربما

(١) العين تح المخزومي والسمرائي ٤٣/١.

(٢) السابق (ع ج م) ٢٣٧/١.

يرجع السبب في ذلك إلى أن هذا الكتاب أحد مصادر توثيق نصوص العين بشكل عام ، يليه لسان
لعرب لابن منظور ، يليه المحكم لأبي الحسن علي بن سيده ، أما القاموس المحيط وأساس البلاغة فلم
يظهرا في تخريج الأحاديث والآثار إلا مرة واحدة لكل منهما.

والأصل في تخريج الأحاديث أن يُرجع بها إلى كتب السنة ، فإن لم يمكن فإلى كتب الغريب ثم
أخيراً معاجم اللغة .

وأما الأحاديث التي لم تُخرج في العين فهذا الجدول يذكرها أو يذكر طرفاً منها مع ذكر أماكنها
في طبعة المحققين.

م	نص الحديث أو الأثر ^(٣)	ج / ص
١	أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم	٢٨/٨
٢	أبهوا الخيل	٩٧/٤
٣	اتخذوا دين الله دَغَلًا	٣٩٢/٤
٤	أَجَنَّاكَ من أصحاب رسول الله	١٧٩/٦
٥	احتتهم يا سعد فِداك أبي وأمي	٢١/٣
٦	احلب من اللبن ما يُرِيضُ القومَ	٣٦/٧
٧	أَحَذَّ بِحُرَّتِهِ	١٧/٣
٨	اخضموا فسوق نَقْضَمَ	٥٤/٥
٩	أَخْنِيفَ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمُخْنِيفُ	٣٣٥/٤
١٠	أَخْنَعُ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ مَنْ تَسْمَى بِاسْمِ مَلِكِ الْأَمْلَاكِ	١٢١/١
١١	أَدِرُّوا لِفَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ	٦/٨
١٢	إذا أبردتم إلى بريدًا فاجعلوه حسن الوجه	٢٩/٨
١٣	إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله	٦٤/٨
١٤	إذا بلغ النساء نص الحقائق	٨٧/٧
١٥	إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا ولا تصلوا	٤٤٨/٧
١٦	إذا صلى أحدكم فليخو ما بين عضديه	٣١٨/٤
١٧	اذكروا الله ذكرًا خاملًا	٢٧٣/٤
١٨	الأرواح جنود مجندة	٨٦/٦
١٩	الاستجمار بتؤ ووتر من الحجارة	١٤٣/٨
٢٠	استحالت الدلو في يدي عُمر غَرْبًا	٤٠٩/٤
٢١	اطلبوا الرزق في خبايا الأرض	٣١٥/٤
٢٢	أفضل الحج العج والثج	٦٧/١
٢٣	اقتلوا ذا الطفيتين	٤٥٧/٧
٢٤	ألظوا بباذا الجلال والإكرام	١٥١/٨
٢٥	الله أعلى وأجل	٥٤/٤ ، ٢٤٧/٢
٢٦	اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم	٤٢٣/٧

(٣) رتبت هذه الأحاديث والآثار على الترتيب الأبجائي الذي يراعي هيئة الكلمة إلا (أل) التي للتعريف.

م	نص الحديث أو الأثر.	ج/ص
٢٧	اللهم إن الخير خير الآخرة	٩١/٤
٢٨	أما أنا فأخذ في نيطي بعد الموت	٤٥٦/٧
٢٩	أنزع الأسماء إلى الله من تسمى بملك الملوك	١٢٢/١
٣٠	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	١٠٨/٧
٣١	إن إبليس ليفرز القزّة من المشرق فيبلغ بها المغرب	١٣/٥
٣٢	أن ابن عمر نظر إلى رجل فقال: به سفة	٣٤١/١
٣٣	إن الله لا يحب الذواقين والذواقات	٢٠١/٥
٣٤	إن الله ليبغض البيت اللحم وأهله	٢٤٥/٣
٣٥	أن أمته من أرسل إليه ممن آمن به أو كفر به	٤٢٨/٨
٣٦	إن بين الله وبين العبد حدًا إذا بلغه	٢٣/٢
٣٧	إن التمانم والرقي والتولة من الشرك	١١١/٨
٣٨	أن جبريل قال للنبي - ﷺ - إن لله دون العرش سبعين حجاباً	١٥٢/٣
٣٩	إن الجذف مالا يُعطى من الشراب	٨٦/٦
٤٠	إن جهنم لا تُسكن حتى يضع الله قدمه فيها	١٢٢/٥
٤١	أن الحوت قاءه زراً دماً	١٧٩/٨
٤٢	إن حواء خلقت من الضلع القصيرى	٢٧٩/١
٤٣	إن الدنيا لما فتحت على أهلها كلبوا عليها	٣٧٦/٥
٤٤	أن رسول الله - ﷺ - عقى عن الحسن والحسين بزنه شعرهما ورقا	٦٢/١
٤٥	أن رسول الله - ﷺ - كان يكتحل من قبل موقه مره ومن قبل ماقه مره	٢٣٤/٥
٤٦	إن الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته	٧٥/١
٤٧	أن شيعة الدجال شواربهم طوال وخفافهم مفرطمة	٤٧٢/٧
٤٨	إن عبداً لقي الله ولم يبتئر خيراً	٢٩٠/٨
٤٩	إن قوماً يغزون البيت فإذا نزلوا البيداء	٨٤/٨
٥٠	إنكم لو طلبتم ما بين جابلق وحابلص رجلا	٢٤٣/٥
٥١	إن للشيطان لعوقا ونشوقا يستميل بهما العبد إلى هواه	١٦٧/١
٥٢	إن للشيطان مصالي وفخوخا	١٥٤/٧
٥٣	إن للقلب طخاة كطخاة القمر	٢٩٤/٤

م	نص الحديث أو الأثر	ج/ص
٥٤	إن المؤمن وقَّاف متأن وليس كحاطب الليل	٢٢٤/٥
٥٥	أن مسجده كان مَرَبِّدًا لِيَتَمِينَ	٣١/٨
٥٦	إن المُنْبَتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى	١١٠/٨
٥٧	أن النبي - ﷺ - كان يُحَنِّك أولاد الأنصار	٦٥/٣
٥٨	إن النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيامة.	٢٦٤/٢
٥٩	إن هذا الأمر لا يترك على حاله حتى يُرد على حافرتة	٢١٢/٣
٦٠	أنه أمر بصدقه أن توضع في الأوقاف	٦٦/٧
٦١	أنه دخل صَوْر نخل	١٥٠/٧
٦٢	أنه رأى امرأة عليها مناجد من ذهب فنهاها	٨٤/٦
٦٣	أنه كان جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ	٢٧٧/٧
٦٤	أنه كان يتعوذ بالله من همز الشيطان وهمسه ولمزه	١١/٤
٦٥	أنه كان كتب لحارثة بن قَطَن ومن بدومة الجندل من كُأب: أن لنا الضاحية من البَعْل ولكم الضامنة من النخل ..	١١٠/٨
٦٦	أنه كره المواصفة في البيع	١٦٢/٧
٦٧	أنه لبث أياماً فما وجد سَخْفَةَ الجوع	٢٠٢/٤
٦٨	إنه لَمُودُنُ اليَدِ	٧٤/٨
٦٩	أنه نهى عن الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ والنقير	٨٢/٨
٧٠	أنها - أي عائشة - سئلت هل كان رسول الله - ﷺ - يفضل بعض الأيام	٨٦/٨
٧١	إنها لو طباء شديدة الصِّمَامِ	١٢٩/٣
٧٢	إياكم والحققة في الأعمال	٨/٣
٧٣	إياكم والحكاكات فإنها المأتم	٩/٣
٧٤	إياكم وخضرَاء الدِّمَنِ	١٧٦/٤
٧٥	بئس الماء القُلْعَةُ لا تدوم لصاحبها	١٦٦/١
٧٦	تَخَاصَبُوا حتى ما أَبْصِرَ أديم السماء	١٢٣/٣
٧٧	تربت يداك	١١٦/٨
٧٨	ترمي بأفلاذ كبدها	١٨٧/٨
٧٩	تعقم أصلابُ المشركين	١٨٥/١
٨٠	تَغِقُّ بطونُ الناس يوم القيامة	٣٤٠/٤

م	نص الحديث أو الأثر.	ج/ص
٨١	الجنة سَجَسَجٌ لا فيها حر يؤذي ولا برد	٥/٦
٨٢	الحُمَى رائد الموت	٦٥/٨
٨٣	خلع ربقة الإسلام من عنقه	١١٩/١
٨٤	خلق الله التربة يوم السبت	١١٧/٨
٨٥	خير المال مُهْرَةٌ مأمورة وسِكة مأبورة	٢٩١/٨
٨٦	دعوها فإنها جبّارة	١١٧/٦
٨٧	الذنب على الذنب حتى يسود القلب	٢٧٧/٨
٨٨	رأيت وبيص الطيّب في مفارق رسول الله - ﷺ - وهو مُحْرَم	١٧٠/٧
٨٩	الرحم معلقة بالعرش	٢٢٤/٣
٩٠	الرُّغْب شَوْم	٤١٣/٤
٩١	الرُّقِي عزائم أُخِذَتْ على الهوام	١٠٦/٥
٩٢	"سئل النبي - ﷺ - عن الكمأة فقال: بقية من المنّ مأوها شفاء للعين"	٣٧٤/٨
٩٣	سُقِيَت الشراب	١٩٠/٥
٩٤	سمعت لأهل النار كصيصًا	٢٧١/٥
٩٥	عَبْدْتُ فَصَمْتُ	٥٠/٢
٩٦	عَجَزُ عَقْرٍ	١٥٠/١
٩٧	عُرِضَت الأمانة على الصُّمِّ الصَّلَاحم	٣٣٠/٤
٩٨	العقل عقْلان	١٨٥/١
٩٩	فأشفق عليه امتعاضه	٢٨٧/١
١٠٠	فأنبعث لها واحد من الرابضة	٣٧/٧
١٠١	فقاءت الحوت رذِيًّا	١٩٦/٨
١٠٢	في الصالحين كُلُّ خَلْفٍ عُدُوله	٢٦٦/٣
١٠٣	قَارُوا الصلاة	٢٤/٥
١٠٤	قام عمر ليصلي على جنازة فمرز حذيفة يده	٣٦٦/٧
١٠٥	قَدِم رسول الله - ﷺ - نصارى نجران	١٨٢/١
١٠٦	قد مَرَجَتْ عهدُهم وأمرجوها	١٢١/٦

م	نص الحديث أو الأثر.	ج/ص
١٠٧	القرآن ما جل مُصَدَّق	٢٤٣/٣
١٠٨	قيل لأبي هريرة - رضي الله عنه - أنت سمعته من رسول الله - ﷺ - قال: فما طَهَّوي إذن	٧٥/٤
١٠٩	كان الأكائيس من المؤمنين إنما هو الغدو والرَّواح	٣٩٣/٥
١١٠	كأنني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الألواح	٣٧/٥
١١١	كثمرة السُّوط يتبعها ذباب السيف	١٧٨/٨
١١٢	كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد	٣٤٧/٥
١١٣	كل امرئ مرتنه بعقيقته	٦٢/١
١١٤	كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه	٦١، ٦٠/٦
١١٥	كما تنبت الحبة في حميل السيل	٣١/٣
١١٦	كَمَسَلَّ شَطْبَةً	١٩٤/٧
١١٧	لا آكل إلا ما لَوْق لي	٢١٤/٥
١١٨	لا إسلال ولا إغلال	٣٤٨/٤
١١٩	لا بأس باجتماع الضغابيس في الحرم	٤٦٠/٤
١٢٠	لا تتمشع بروث ولا عظم	٢٦٧/١
١٢١	لا تَنْجُرُوا	٩٧/٦
١٢٢	لا تجد المؤمن لا في إحدى ثلاث: في مسجد يعمره	٢٦٣/٤
١٢٣	لا تُسَبِّخِي عليه بدعائك	٢٠٤/٤
١٢٤	لا تشريق ولا جمعة إلا في مصر جامع	٣٩/٥
١٢٥	لا تُعَارُ التحية ولا غرار في الصلاة	٣٤٧/٤
١٢٦	لا تقل خبثت نفسي ولكن لَقِسْتُ	٧٨/٥
١٢٧	لا تنخعوا الذبيحة ولا تفرسوا	١٢٢/١
١٢٨	لا تنزروا العلماء	٣٦٠/٧
١٢٩	لا تُؤَلَّ والدته عن والدها	٨٩/٤
١٣٠	لا جَلْب في الإسلام	١٣١/٦
١٣١	لا شغار في الإسلام	٣٥٨/٤
١٣٢	لا قران ولا تفتيش في أكل التمر	١٤٢/٥
١٣٣	لا نَجَش في الإسلام	٣٨/٦

م	نص الحديث أو الأثر	ج/ص
١٣٤	لا يعجبني ما ترى من الرجل حتى ترى على أي فُطْرِيه يقع	٩٥/٥
١٣٥	لا يُعَجِّل الرجل بالبيعة نَفْرَةً أن يقتل	٣٤٦/٤
١٣٦	لا يغرّنكم جَشْرُكم عن صلاتكم	٣٣/٦
١٣٧	لئن وَلِيتُ بني أمية لأنفضنهم نَفْضَ القَصَاب الوازم التربة	١١٦/٨
١٣٨	لتركن سنن من كان قبلكم ذراعاً بذراع	٣٢٤/٤
١٣٩	لقد مَنَّتْ برجم عَوْدَة	٢١٧/٢
١٤٠	لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الأرض	١٠٩/٥
١٤١	لَمَّا رَأَوْه قَلَّسُوا ثم كفروا	٧٩/٥
١٤٢	لم يزل على وتيرة حتى مات	١٣٣/٨
١٤٣	لو أن أحدكم دُعي إلى مِرْمَاتين لأجاب	٢٩٣/٨
١٤٤	لو أن امرأة من الحور العين أشرفت	٤٢٧/٤
١٤٥	لو تَمَادَى الشهر لوصلت وصالاً	١٨٧/١
١٤٦	لو صليتم حتى تكونوا كالأوتاد	٢١٠/٣
١٤٧	لولا أن الكلاب أمة لأمرت بقتلها	٤٢٨/٨
١٤٨	لولا بهائم رتع وأطفال رضع ومشايخ رُكَّع	٢٧٠/١
١٤٩	ليس لعرق ظالم حق	١٥٣/١
١٥٠	ليسوا بالمساييح البذر	١٨٢/٨
١٥١	ما أَحَبَّ بمعاريض الكلاب حُمُر النعم	٢٧٤/١
١٥٢	ما أفقر قوم عندهم حَلٌّ	١٥٢/٥
١٥٣	ما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا	٣٣٨/٨
١٥٤	ما تضعض امرؤ لآخر يريد به عرض الدنيا إلا ذهب ثلثا دينه	٧٢/١
١٥٥	ما تقول في رجل استودع وديعة فأودعها غيره. قال: الضَّمان	٢٢٤/٢
١٥٦	ما فعلت أَبْهَتُكُمْ	٩٨/٤
١٥٧	ما كان الله لِيُنْقِرَ عن قاتل المؤمن	١٤٥/٥
١٥٨	ما كانت نبوة إلا تناسخها ملك جبرية	١١٧/٦

م	نص الحديث أو الأثر	ج/ص
١٥٩	مالي أراك مُحَمَّجًا	٨٩/٣
١٦٠	مالي أراكم سامدين	٢٣٥/٧
١٦١	متى ما يَغْلُوا يَحْنَقُوا	٧/٣
١٦٢	متى ما يكثر حَمَلَةُ الْقُرْآن يُنْقَرُوا ومتى ما يُنْقَرُوا يختلفوا	١٤٥/٥
١٦٣	محاش النساء حرام	١٢/٣
١٦٤	المُسْعِرُ الله	٣٢٩/١
١٦٥	المسلمون إخوة تتكافأ دماؤهم	٤١٥/٥
١٦٦	مكة حرم إبراهيم والمدينة حرمي	٢٢١/٣
١٦٧	المُمسك بطاعة الله إذا جَبَبَ عنها الكار بعد الفارِّ	٢٦/٦
١٦٨	من أراد أن يسمع خرير الكوثر فلْيُدْخِلْ إصبعه في إذنه	٣٤٨/٥
١٦٩	مِنَ أَقْرَأِ النَّاسِ لِلْقُرْآنِ مُنَافِقٌ لَا يَدْعُ وَادًّا وَلَا أَلْفًا يُلْفِتُهُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَلْفِتُ الْبَقْرَةُ الْخَلَا بِلِسَانِهَا	١٢١/٨
١٧٠	مَنْ تَحَلَّمَ مَا لَمْ يَحُلْمْ	٢٤٦/٣
١٧١	من سَمِعَ يعبد سَمِعَ الله به	٣٤٨/١
١٧٢	من لعب بالنَّزْدِ فَلْيَشْقِصْ الْخَنَازِيرَ	٣٣/٥
١٧٣	من لَقِيَ الله ولم يَتَنَدَّ من الدماء الحرام	٧٧/٨
١٧٤	من النساء عِزٌّ قَلِيلٌ يَقْذِفُهُ اللهُ فِي عُنُقٍ مِنْ يَشَاءُ ثُمَّ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا هُوَ	١٧٥/٣٤٨، ٥/٤
١٧٥	الناس يوم القيامة كالنَّبْلِ فِي الْقَرَنِ	١٤٢/٥
١٧٨	النخاعة في المسجد خطيئة	١٢١/١
١٧٩	النفاق في القلب لُمُظَةٌ سوداء	١٦٤/٨
١٨٠	نكاح الإماء خير من الخضخضة والخضخضة خير من الزنا	١٣٤، ١٣٣/٤
١٨١	نَهَى عَنْ تَعْشِيشِ الْخَبْزِ	٧٠/١
١٨٢	نُهِىَ عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ	٦٨/٧
١٨٣	هؤلاء الداجُّ ليسوا بالحاج	١١/٦

م	نص الحديث أو الأثر.	ج/ص
١٨٤	هدنة على دَحْن	٢٣٣/٤
١٨٥	هَلْكَ الْفَدَّادُونَ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسَلَهَا	١٢/٨
١٨٦	وإنما يأكلن العُلُقَةَ من الطعام	١٦٤/١
١٨٧	وتجتري بالْعُلُقَةِ	١٦٤/١
١٨٨	ولا تضطني مني	١١/٧
١٨٩	الولد ألوط	٤٥٢/٧
١٩٠	الولد للفراش وللعاهر الحجر	١٠٥/١
١٩١	وللعاهر الأثلب	٢٢٧/٨
١٩٢	وليس منا من تكهن أو تُكهن له	٣٧٩/٣
١٩٣	وما على نساء بني المغيرة أن يهرقن من دموعهن على أبي سليمان ما لم يكن نفع أو لُقْلُقَة	١٧٣/١
١٩٤	وهي لشارب جِلٍّ وبلٍّ	٣١٩/٨
١٩٥	يا محمد ما بينك وبين آدم نكاح لاسيفاح	١٤٧/٣
١٩٦	يُحِطُّ عنه بقدر ما عَتَقَ ويسعى فيما رَقَّ منه	٢٤/٥
١٩٧	يغتهم الله غَتًّا بالعذاب	٣٤٤/٤
١٩٨	يُوشِكُ أَنْ يَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بَقْعَانِ أَهْلَ الشَّامِ	١٨٤/١

وهذه طائفة من الملاحظات حول تخريج الأحاديث في العين تتمثل في أربع نقاط

النقطة الأولى:

مجموعة من الأحاديث التي لم يخرجها المحققان خرجتها من كتب السنة اتضح من خلال تخريجها وجود بعض الاختلافات بين ما ذكره الخليل في العين وبين ما ورد في كتب الحديث.

١- "أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم" ^(٤) ورد في صحيح مسلم بلفظ "أبردوا عن الصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم" ، ولفظ "إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم" وبألفاظ أخرى ليس فيها "أبردوا بالظهر" ^(٥).

٢- "أخنع اسم إلى الله مَنْ تَسَمَّى باسم ملك الأملاك" ^(٦).

ورد في صحيح مسلم بلفظ "إن أخنع اسم عند الله رجل تَسَمَّى ملك الأملاك" ^(٧).

(٤) العين (ب ر د) ٢٨/٨

(٥) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٢٤٥/١، ٢٤٦ ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١هـ.

(٦) العين (خ ن ع) ١٢١٤/١.

(٧) مسلم كتاب الآداب ٩٣٣/٢.

- ٣- "إذا رأيتم الفجر المستطيل فكلوا ولا تصلوا ، وإذا رأيتم الفجر المستطير فلا تأكلوا وصلوا" .^(٨)
ورد في سنن الترمذي بلفظ "لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن
الفجر المستطير في الأفق" .^(٩)
- ٤- "إذا صَلَّى أحدكم فليخوِّ ما بين عضديه" .^(١٠)
ورد في سنن أبي داود بلفظ "أن رسول الله - ﷺ - كان إذا سجد جافى عَضْدِيهِ عن جنبيه
حتى نَأْوِي له" .^(١١)
- ٥- "الاستجمار بتَوٍّ - أي بفرد - ووتر من الحجارة" .^(١٢)
ورد في صحيح مسلم بلفظ "ومن استجمر فليوتر" ، ولفظ "الاستجمار تَوٍّ ، ورمي الحجارة
تَوٍّ ، والسعي بين الصفا والمروة تَوٍّ ، والطواف تَوٍّ ، وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتَوٍّ" .^(١٣)
- ٦- "استحالت الدلو في يدي عُمر غَرْبًا" .^(١٤)
جزء من حديث طويل ورد في صحيح مسلم بلفظ : "ثم استحالت غَرْبًا فأخذها ابن
الخطاب" .^(١٥)
- ٧- "أفضل الحج العَجُّ والثَّجُّ" .^(١٦)
ورد في سنن الترمذي بلفظ "عن أبي بكر الصديق أن النبي - ﷺ - سئل أي الحج أفضل
قال: العَجُّ والثَّجُّ" .^(١٧)
- ٨- "اقتلوا ذا الطُّفَيْتَيْنِ" .^(١٨)
ورد في صحيح مسلم بلفظ: "عن عائشة قالت أمر رسول الله - ﷺ - بقتل ذي الطُّفَيْتَيْنِ
فإنه يلتمس البصر ويُصِيب الحَبْل" .^(١٩)

(٨) العين (ط ي ر) ٤٤٨/٧ .

(٩) سنن الترمذي كتاب الصوم ١٩٨/١ ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ .

(١٠) العين (خ و ي) ٣١٨/٤ .

(١١) سنن أبي داود كتاب الصلاة ١٥٤/١ ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢٤ هـ .

(١٢) العين (ت و و) ١٤٣/٨ .

(١٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة ١١٩/١ وكتاب الحج ٥٣١/١ .

(١٤) العين (ع ر ب) ٤٠٩/٤ .

(١٥) مسلم كتاب فضائل الصحابة ١٠٢٥/٢ .

(١٦) العين (ع ج ح) ٦٧/١ .

(١٧) سنن الترمذي كتاب الحج ٢٢٩/١ .

(١٨) العين (ط ف ي) ٤٥٧/٧ .

(١٩) مسلم كتاب السلام ٩٦٦/٢ .

٩ - "إن التَّمائم والرُّقي والتَّولة من الشرك " . (٢٠)

ورد في سنن أبي داود بلفظ "عن عبد الله قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول "إن الرُّقي والتَّمائم والتَّولة شرك " . (٢١)

١٠ - "إن عبدًا لقي الله ولم يبتئر خيرًا " . (٢٢)

ورد في صحيح مسلم بلفظ: "وفي حديث التيمي فإنه لم يبتئر عند الله خيرًا " . (٢٣)

١١ - " أنه أمر يصدقه أن تُوضع في الأَوْفاض " . (٢٤)

هذا الجزء من الحديث في مسند الإمام أحمد بلفظ : " لما ولدت فاطمة حسنًا قالت ألا أعق عن ابني بدم قال : لا ، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من فضة على المساكين والأَوْفاض " . (٢٥)

١٢ - " أنه لبث أيامًا فما وجد سَخْفَةً الجوع " .

جزء من حديث طويل ورد في صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة - رضي الله عنهم - بلفظ باب من فضائل أبي ذر - رضي الله عنه - بلفظ : " حتى تَكَسَّرَتْ عُكْنُ بطني وما أجد على كِبدي سَخْفَةً جُوع " . (٢٦)

وقد وردت كلمة " سَخْفَة " في العين للخليل بفتح السين في حين وردت بضم السين في صحيح مسلم .

وقد ورد الحديث عند صاحب بن عباد في " المحيط في اللغة " ، وجاءت الكلمة فيه بضم السين كما هو في صحيح مسلم . (٢٧) وفي القاموس المحيط بالفتح والضم . (٢٨)

١٣ - " أنه نهى عن الدُّبَاء والحنتم والنَّقِير " . (٢٩)

جزء من حديث ورد في صحيح مسلم بلفظ: "عن النبي - ﷺ - أنه نهى عن المَرْقَتِ والْحُنْتَمِ والنَّقِيرِ " . (٣٠)

وفي حديث آخر " أنه ﷺ . قال لوفد عبد القيس : أنهاكم عن الدُّبَاءِ والْحُنْتَمِ والنَّقِيرِ والمَقْيَرِ " . (٣١)

(٢٠) العين (ت م م) ١١١/٨ .

(٢١) سنن أبي داود كتاب الطب ٦٥٣/٢ .

(٢٢) العين (ب أ ر) ٢٩٠/٨ .

(٢٣) مسلم كتاب التوبة ١١٦٠/٢ .

(٢٤) العين (و ف ض) ٦٦/٧ .

(٢٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٩٠/٦ .

(٢٦) العين (س خ ف) ٢٠٢/٤ . (٤) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة ١٠٥٦/٢ .

(٢٧) المحيط في اللغة للصاحب بن عباد تح محمد حسن آل ياسين س خ ف ١٦٨/٤ ط عالم الكتب بيروت ١٩٩٤م .

(٢٨) القاموس المحيط للفيروزآبادي (س خ ف) ١٤٧/٣ ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م .

(٢٩) العين (د ب أ) ٨٢/٨ .

(٣٠) صحيح مسلم كتاب الأشربة ٨٧١/٢ .

- وفي حديث عائشة - رضي الله عنها - أنها سئلت هل كان رسول الله - ﷺ - يفضل بعض الأيام على بعض ؟ فقالت : " كان عمله ديمة " . (٣٢)
- ورد هذا الحديث في صحيح مسلم بلفظ : " عن علقمة قال : سألت أم المؤمنين عائشة قال : قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل رسول الله - ﷺ - هل كان يخص شيئاً من الأيام قالت : لا كان عمله ديمةً وأيكم يستطيع ما كان رسول الله - ﷺ - يستطيع " . (٣٣)
- ١٥ - " رأيت ويص الطيب في مفارق رسول الله - ﷺ - وهو محرم " . (٣٤)
- ورد الحديث في صحيح مسلم بلفظ : " عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كأني أنظر إلى ويص الطيب في مَفْرِق رسول الله - ﷺ - وهو مُحْرِم " . (٣٥)
- ١٦ - " سئل النبي - ﷺ - عن الكمأة فقال : " بقية من المن ماؤها شفاء للعين " . (٣٦)
- الحديث ورد في صحيح مسلم بلفظ : " عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل قال : سمعت رسول النبي - ﷺ - يقول : " الكَمَاءُ من المن وماؤها شفاء للعين " . (٣٧)
- ١٧ - " قد مرجت عهودهم وأمرجوها " . (٣٨)
- ورد الحديث في سنن أبي داود بلفظ : "تبقى حثالة من الناس قد مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ واختلفوا " . (٣٩)
- ١٨ - " لا تُسَبِّحِي عليه بدعائك " . (٤٠)
- ورد في سنن أبي داود بلفظ : " عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : سُرِقَ لها شيء فجعلت تدعو عليه فقال لها رسول الله - ﷺ - " لا تُسَبِّحِي عنه " . (٤١)
- ١٩ - " لا تقل حُبَّتْ نفسي ولكن لَقِسْتُ " . (٤٢)
- ورد في صحيح مسلم بلفظ : " عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - ﷺ - " لا

(٣١) السابق ٨٧١/٢ .
(٣٢) العين (د ي م) ٨٦/٨ .
(٣٣) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين ٣١١/١ .
(٣٤) العين (و ب ص) ١٧٠/٧ .
(٣٥) صحيح مسلم . كتاب الحج ٤٧٨/١ .
(٣٦) العين (م ن ن) ٣٧٤/٨ .
(٣٧) صحيح مسلم . كتاب الأشربة ٨٩٥/٢ .
(٣٨) العين (م ر ج) ١٢١/٦ .
(٣٩) سنن أبي داود كتاب الملاحم ٧٢٤/٢ .
(٤٠) العين (س ب خ) ٢٠٤/٤ .
(٤١) سنن أبي داود كتاب الأداب ٨٢٣/٢ .
(٤٢) العين (ل ق س) ٧٨/٥ .

يقولن أحدكم خبث نفسي ولكن ليقل لِقِسْتُ نفسي " . (٤٣)

النقطة الثانية:

نماذج من الأحاديث التي خرجها المحققان من اللسان أو التهذيب وهي موجودة في كتب السنة أو الغريب ، ويوجد بين نصوصها في كتب السنة أو الغريب وبين ما ذكره الخليل في العين بعض الاختلافات.

١- " إذا تباعبتم فقولوا لا خلا بة " . (٤٤)

ورد الحديث في صحيح مسلم بلفظ: " مَنْ بَاعَبَتْ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ " . (٤٥)

٢- "جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لُمَيْمَةٍ من حفدها ونساء قومها " . (٤٦)

ورد الحديث في الفائق بلفظ: "وفي حديث فاطمة - رضي الله تعالى عنها - أنها خرجت في لُئمة من نسائها تتوطأ ذيلها حتى دخلت على أبي بكر " . (٤٧)

٣- "خَمَرُوا شَرَابَكُمْ وَلَوْ بَعُود " . (٤٨)

ورد في سنن أبي داود بلفظ: "... وَخَمَّرَ إِنْاءَكَ وَلَوْ بَعُودَ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ " . (٤٩)

٤- "خير الناس النمط الأوسط " . (٥٠)

ورد الحديث في الفائق بلفظ: "خير هذه الأمة النمط الأوسط " . (٥١)

٥- "طوبى لمن مات في نأنة الإسلام " . (٥٢)

الحديث في الفائق بلفظ: "طوبى لمن مات في النأنة " . (٥٣)

٦- "القرف أدنى للتلف " . (٥٤)

ورد الحديث في سنن أبي داود بلفظ: "..... دعها عنك فإن من القرف التَّلَف " . (٥٥)

(٤٣) صحيح مسلم . كتاب الألفاظ ٩٧٣/٢ .

(٤٤) العين (خ ل ب) ٢٧٠/٤ .

(٤٥) صحيح مسلم كتاب البيوع ٦٥٠/٢ .

(٤٦) العين (ل م م) ٣٢٣/٨ .

(٤٧) الفائق للزمخشري (ل م م) ٢١٢/٣ ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٦م .

(٤٨) العين (خ م ر) ٢٦٣/٤ .

(٤٩) سنن أبي داود كتاب الأشربة ٦٣٣/٣ .

(٥٠) العين (ن م ط) ٤٤٢/٧ .

(٥١) الفائق (ن م ط) ٣٣٢/٣ .

(٥٢) العين (ن أن أ) ٣٩٥/٥ .

(٥٣) الفائق (ن أن أ) ٢٧٠/٣ .

(٥٤) العين (ت ل ف) ١٢٠/٨ .

(٥٥) سنن أبي داود كتاب الطب ٦٦٠/٢ .

- ٧- "كنا عند النبي - ﷺ - ذات ليلة فأكرينا الحديث " . (٥٦)
- ورد الحديث في الفائق بلفظ: "كنا مع رسول الله - ﷺ - ذات ليلة فأكرينا في الحديث " . (٥٧)
- ٨- "لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غُول ولا طيرة " . (٥٨)
- ورد الحديث في صحيح مسلم بلفظ: "لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا نَوَّء ... " . (٥٩)
- ٩- " لا يتخللكم الشيطان كأولاد الحَدَفِ " . (٦٠)
- ورد الحديث في سنن النسائي بلفظ " راضُوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فو الذي نفس محمد بيده إني لأرى الشياطين تدخل من خلل الصف كأنها الحَدَفِ " . (٦١)
- وورد في الفائق بلفظ: "تراضُوا في الصلاة لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حَدَفِ " ، وقال الزمخشري: وروي: "أقيموا صفوفكم لا يتخللكم كأولاد حَدَفِ " . (٦٢)
- ١٠- " لو كان لي طِلاع الأرض ذهباً لافتديت به مِنْ هول المطلع " . (٦٣)
- ورد الحديث في صحيح البخاري في كتاب فضائل أصحاب النبي - ﷺ - بلفظ "والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله - عز وجل - قبل أن أراه " . (٦٤)
- وهو من قول سيدنا عمر - رضي الله تعالى عنه .
- ١١- " من قفا مؤمناً بما ليس فيه وقفه الله في رَدْعَةِ الحَبَالِ " . (٦٥)
- ورد في سنن أبي داود بلفظ: " ومن قال في مؤمن ما ليس فيه أسكنه الله رَدْعَةَ الحَبَالِ حتى يخرج مما قال " . (٦٦)
- وورد في الفائق باللفظ نفسه الذي أورده به الخليل في العين (٦٧).
- ١٢- "نهى عن بيع الثمر حتى يَزْهُو " . (٦٨)

(٥٦) العين (ك ر ي) ٤٠٣/٥ .
 (٥٧) الفائق (ك ر ي) ١٥٢/٣ .
 (٥٨) العين (ع د و) ٤٠٣/٥ .
 (٥٩) صحيح مسلم كتاب السلام ٩٦١/٢ ط . جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ .
 (٦٠) العين (ح ذ ف) ٢٠٢/٣ .
 (٦١) سنن النسائي كتاب الإمامة ١٣٢/١ ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ .
 (٦٢) الفائق (ح ذ ف) ٢٣٥/١ .
 (٦٣) العين (ط ل ع) ١٢/٢ .
 (٦٤) صحيح البخاري كتاب فضائل اصحاب النبي ٧٢٨/٢ ط . جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ .
 (٦٥) العين (ق ف و) ٢٢٢/٥ .
 (٦٦) سنن أبي داود كتاب الأقضية ٦١٣/٢ .
 (٦٧) الفائق (ق ف و) ١١٣/٣ .
 (٦٨) العين (ز ه و) ٧٤/٤ .

الحديث في صحيح البخاري بلفظ: " نَهَى أَنْ تُبَاعَ ثَمَرَةُ النَخْلِ حَتَّى تَزْهَوْ " . (٦٩)
النقطة الثالثة:

نماذج من أحاديث خرجها المحققان من اللسان أو التهذيب ولم يُشيرَا إلى اختلافات في اللفظ وُجِدَتْ بين ما ذكره الخليل وبين ما في اللسان أو التهذيب.

١- " إذا مررت بطربال مائل فأسرعوا المشي " .

خرج المحققان الحديث من التهذيب فقالا: "الحديث في التهذيب ٥٦/١٤ " . (٧٠)

والذي جاء في التهذيب "إذا مرَّ أحدكم بطربال مائل فليسرع المشي " . (٧١)

٢- "استتابوه حتى إذا تركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه " .

خرج المحققان هذا الحديث من التهذيب فقالا: "التهذيب ٤ / ٢٠٣ " . (٧٢)

وما في التهذيب: "استتابوه حتى إذا ما تركوه كالثوب الرحيض أحالوا عليه فقتلوه " . (٧٣)

٣- "أمتهوكون أنتم في الإسلام لا تعرفون دينكم كما تهوكت اليهود والنصارى؟ لقد جئكم بها بيضاء نقية " .

خرج المحققان هذا الحديث فقالا: "التهذيب ٦/٣٤٧ " . (٧٤)

ولفظ التهذيب مختلف عن هذا فما جاء في التهذيب: "أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى؟ لقد جئكم بها بيضاء نقية " . (٧٥)

٤- "إن الله أدلع لسان بلعم فسقطت أسلته على صدره " .

خرج المحققان هذا الحديث من التهذيب فقالا: "ورد الحديث في التهذيب ٢ / ٢١٧ " . (٧٦)

ولفظ الحديث في التهذيب: "وجاء في الأثر عن بلعم أن الله لعنه فأدلع لسانه فسقطت أسلته على صدره " . (٧٧)

٥- "أن رسول الله - ﷺ - ناول سلمان كذا وكذا وديّة فغرسها فما عثمت منها وديّة " .

(٦٩) صحيح البخاري كتاب البيوع ٤٠٦/١ .

(٧٠) العين باب الرباعي من الطاء ٤٧١/٧ هامش "١٤٦"

(٧١) تهذيب اللغة للأزهري باب الرباعي من حرف الطاء ٥٦/١٤ .

(٧٢) العين (ر ح ض) ١٠٣/٣ هامش (٢) .

(٧٣) التهذيب (ر ح ض) ٢٠٣/٤ . تح عبد الكريم الغرباوي مراجعة محمد علي النجار ط الدار المصرية للتأليف والترجمة د ت .

(٧٤) العين (ه و ك) ٦٥/٤ هامش (١) .

(٧٥) التهذيب (ه و ك) ٣٤٧/٦

(٧٦) العين (د ل ع) ٤١/٢ هامش ١٣ .

(٧٧) التهذيب (د ل ع) ٢١٧/٢

خرج المحققان الحديث من التهذيب فقالا: "ورد الحديث في التهذيب ٢٢٨/٢". (٧٨)
والحديث في التهذيب بلفظ: "أن سلمان غرس كذا وكذا ودياً والنبي - ﷺ - يناوله وهو يغرس فما عثمت منها ودية". (٧٩)

٦- "إنما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نُؤمة أولئك مصابيح العلم وأئمة الهدى".
خرج المحققان هذا الحديث من التهذيب فقالا: "الحديث في التهذيب ٥٢٠/١٥". (٨٠)
والحديث في تهذيب اللغة بلفظ: "إنما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نُؤمة أولئك مصابيح العلماء". (٨١)

٧- "تريدون أن تحضنونا من هذا الأمر".
خرج المحققان هذا القول السابق، وهو قول الأنصار لأبي بكر - رضي الله عن الجميع - من التهذيب فقالا: "كذا في التهذيب ٢١٠/٤". (٨٢)
وفي التهذيب قال الأزهري: قال الليث: "جاء في الحديث أن بعض الأنصار قال يوم بُويع أبو بكر: تريدون أن تحضنونا من هذا الأمر" قلت - أي الأزهري - هكذا وجدته في كتاب الليث: أحضني بالألف والصواب: "حضني". (٨٣)

٨- "جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لميمة من حفدها ونساء قومها".
خرج المحققان الحديث من اللسان فقالا: "حديث فاطمة في اللسان (ل م م)". (٨٤)
وما في اللسان "وفي حديث فاطمة - رضوان الله عليها - أنها خرجت في لمة من نساءها تتوطأ ذيلها إلى أبي بكر فعاتبته". (٨٥)

٩- "دع داعية اللبن".
خرج المحققان هذا الحديث من التهذيب فقالا: "التهذيب ١٢١/٣". (٨٦)
وفي التهذيب: "دع داعي اللبن". (٨٧)

(٧٨) العين (ع ت م) ٨٢/٢ هامش ٢٦.

(٧٩) التهذيب (ع ت م) ٢٨٩/٢.

(٨٠) العين (ن و م) ٣٨٥/٥ هامش ٣٨.

(٨١) التهذيب (ن و م) ٥٢٠/١٥.

(٨٢) العين (ح ض ن) ١٠٥/٣ هامش (٦).

(٨٣) التهذيب (ح ض ن) ٢١٠/٤.

(٨٤) العين (ل م م) ٣٢٣/٨ هامش ٢٤.

(٨٥) اللسان (ل م م) ٥٤٨/٢.

(٨٦) العين (د ع و) ٢٢١/٢ هامش ٢٦.

(٨٧) التهذيب (د ع و) ١٢١/٣.

١٠ - "طوبى لمن مات في نأنة الإسلام" .

خرَّجَ المحققان هذا الحديث من اللسان فقالا: " الحديث في اللسان "ن أن أ" . (٨٨)
وما في اللسان: "طوبى لمن مات في النأنة" . (٨٩)

١١ - "كان الناس بذي بلي، ويروى: بذي بليان" قال المحققان: " الحديث في اللسان "ب
ل ل" . (٩٠)

وما في اللسان: "وأما قول خالد بن الوليد: أما وابن الخطاب حي فلا ، ولكن إذا كان الناس بذي
بلي وذي بلي. قال أبو عبيد: يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف وفرقا من غير إمام يجمعهم " . (٩١)
١٣ - "كنا عند النبي - ﷺ - ذات ليلة فأكرينا الحديث" .

خرَّجَ المحققان هذا الحديث فقالا: "الحديث في اللسان (ك را)" . (٩٢)
وما في اللسان: "كنا عند النبي - ﷺ - ذات ليلة فأكرينا في الحديث" . (٩٣)
١٤ - " ما خرج هذا من إل" .

قال المحققان: " الحديث في اللسان (أ ل ل)" . (٩٤)
وما في اللسان: "وفي حديث أبي بكر - رضي الله عنه - لما تلى عليه سَجْع مسيلمة: إن هذا
لشيء ما جاء من إل ولا برِّ فأين ذهب بكم" . (٩٥)
١٥ - "ولما أراد الله أن يخلق لإبليس نَسْلا وزوجة ألقى عليه الغضب فطار منه شَظِيَّة فخلق منها
امرأة" .

قال المحققان: "الحديث في التهذيب ٣٩٧/١١" . (٩٦)
وما في التهذيب: "أن الله - تبارك وتعالى - لما أراد أن يخلق لإبليس نَسْلا وزوجة ألقى عليه الغضب
فصارت منه شَظِيَّة من نار فخلق منها امرأة" . (٩٧)

(٨٨) العين (ن أن أ) ٣٩٥/٨ .
(٨٩) اللسان (ن أن أ) ١٦١/١ .
(٩٠) العين (ب ل ل) ٣٢٠/٨ هامش ١٥ .
(٩١) اللسان (ب ل ل) ٦٨/١١ .
(٩٢) العين (ك ر ي) ٤٠٣/٥ هامش (١) .
(٩٣) اللسان (ك ر و) ٢٢٢ /١٥ .
(٩٤) العين (أ ل ل) ٣٦٠/٨ هامش ١٣٢ .
(٩٥) اللسان (أ ل ل) ٢٦/١١ .
(٩٦) العين (ش ظ ي) ٢٧٩/٦ هامش (٣) .
(٩٧) التهذيب (ش ظ ي) ٣٩٧/١١ تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، مراجعة علي محمد البجاوي ط الدار
المصرية للتأليف والترجمة د ت .

١٦- "يُكْرَهُ أَنْ يَسْتَطِبَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ" .

قال المحققان: "الحديث في التهذيب ٤٠/١٤" . (٩٨)

ولفظ التهذيب: "وروى عن النبي - ﷺ - أنه نهي أن يستطِب الرجل يمينه" . (٩٩)

النقطة الرابعة:

نماذج من أحاديث خرجها المحققان من كتب اللغة مع أنها موجودة في كتب السنة بنفس اللفظ الذي ذكره الخليل بن أحمد في العين.

١- "أذيت وآنيت" . (١٠٠)

جزء من حديث ذكره ابن ماجه في سننه بنفس اللفظ . (١٠١)

٢- "أحب حببيك هوناً ما" . (١٠٢)

جزء من حديث ورد في سنن الترمذي بنفس اللفظ . (١٠٣) وهو حديث من الأحاديث

المشهورة لكونه مثلاً من الأمثال في الحديث النبوي وقد ذكره الإمام الحافظ أبو الشيخ

الأصبهاني في كتابه "كتاب الأمثال في الحديث النبوي" . (١٠٤)

٣- "إذا ذكر الصالحون فحَيَّها بِعُمَر" . (١٠٥)

هذا قول لأُم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - ورد بنفس اللفظ في مسند الإمام أحمد بن حنبل (١٠٦).

٤- "أذكر عُجْرَهُ وَجُبْرَهُ" . (١٠٧)

جزء من حديث ورد بنفس اللفظ في صحيح البخاري في كتاب النكاح باب حُسْن المعاشرة . (١٠٨)

٥- "أفطر الحاجم والمحجوم" . (١٠٩)

حديث ورد بنفس اللفظ في سنن الترمذي في كتاب الصوم . (١١٠)

(٩٨) العين (ط ي ب) ٤٦١/٧ هامش ١٢٣ .

(٩٩) التهذيب (ط ي ب) ٤٠/١٤ .

(١٠٠) العين (أ ن ي) ٤٠١/٨ .

(١٠١) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة ص ١٦١ ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ .

(١٠٢) العين (ه و ن) ٩٢/٤ .

(١٠٣) سنن الترمذي كتاب البر والصلوة ٥١٨/٢ .

(١٠٤) كتاب الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني تح عبد العلي عبد الحميد حامد ص ١٤٩ ط ٢ الدار السلفية بالهند ١٩٨٧ م .

(١٠٥) العين حرف الحاء ٥/٣ .

(١٠٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨/٦ .

(١٠٧) العين (ع ج ر) ٢٢٢/١ .

(١٠٨) البخاري كتاب النكاح ١٠٨٦/٣ .

(١٠٩) العين (ف ط ر) ٤١٨/٧ .

(١١٠) سنن الترمذي كتاب الصوم ٢١٥/١ .

- ٦- "اللهم أشدد وطأتك على مَضَرٍ" . (١١١)
- جزء من حديث ورد باللفظ نفسه في سنن النسائي في كتاب التطبيق باب القنوت في صلاة الصبح . (١١٢)
- ٧- "أن رسول الله - ﷺ - رَخَّصَ في العرايا" . (١١٣)
- جزء من حديث ورد في البخاري باللفظ نفسه عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - رَخَّصَ في العرايا أن تباع بخرصها كيلاً . والعرايا: نخلات معلومات تأتيها فتشتريها . (١١٤)
- ٨- "بالرفاء والبنين" . (١١٥)
- جزء من حديث ورد باللفظ نفسه في سنن النسائي في كتاب النكاح . (١١٦)
- ٩- "الحسب المال والكرم التقوى" . (١١٧)
- حديث ورد باللفظ نفسه في سنن ابن ماجه كتاب الزهد . (١١٨)
- ١٠- "شاهت الوجوه" . (١١٩)
- جزء من حديث ورد في صحيح مسلم كتاب الجهاد باللفظ نفسه . (١٢٠)
- ١١- "العجماء جبار" . (١٢١)
- جزء من حديث ورد باللفظ نفسه في البخاري كتاب الزكاة . (١٢٢)
- ١٢- "لجوفه أزيز كأزيز المرجل" . (١٢٣)
- جزء من حديث ورد باللفظ نفسه في سنن النسائي في كتاب السهو . (١٢٤)
- ١٣- "ول حارها من تولى قارها" . (١٢٥)
- جزء من حديث ورد باللفظ نفسه في صحيح مسلم كتاب الحدود . (١٢٦)

(١١١) العين (و ط أ) ٤٦٧/٧ ، ٤٦٨ .
 (١١٢) سنن النسائي كتاب التطبيق ١٧٤/١ .
 (١١٣) العين (ع ر ي) ٢٣٤/٢ .
 (١١٤) صحيح البخاري كتاب البيوع ٤٠٦/١ .
 (١١٥) العين (ر ف أ) ٢٨١/٨ .
 (١١٦) سنن النسائي كتاب النكاح ٥٥٠/٢ .
 (١١٧) العين (ح س ب) ١٤٨/٣ .
 (١١٨) سنن ابن ماجه كتاب الزهد ص ٦١٩ .
 (١١٩) العين (ش و هـ) ٦٨/٤ .
 (١٢٠) مسلم ، كتاب الجهاد ٧٧٦/٢ .
 (١٢١) العين (ج ب ر) ١١٧/٦ .
 (١٢٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة ٢٨٥/١ .
 (١٢٣) العين (أ ز ز) ٣٩٨/٧ .
 (١٢٤) سنن النسائي كتاب السهو ١٩٧/١ .
 (١٢٥) العين (ق ر ر) ٢١/٥ .
 (١٢٦) صحيح مسلم كتاب الحدود ٧٤٢/٢ .

المبحث الخامس
تخريج الأمثال والأقوال

تُعد الأمثال وأقوال العرب المحتج بفصاحتهم أحد مصادر الشواهد والأمثلة في المعجم العربي وقد وقفت في العين على نحو سبعين نصًّا من الأمثال والأقوال ، الأمر الذي يُثير تساؤلًا عن منهج المخزومي والسامرائي في تخريج هذا النوع من النصوص الواردة في العين ؟
 لم ينص المحققان على منهجهما في تخريج الأمثال والأقوال بيد أنهم في الواقع الفعلي خرّجا بعض الأمثال والأقوال وتركوا بعضها الآخر دون تخريج وكانت جملة ما خرّجاه من هذه النصوص ثلاثة عشر نصًّا ، وجملة ما تركاه دون تخريج سبعة وخمسين نصًّا.
 أما ما خرّجاه من الأمثال والأقوال وتعليقي على طريقة تخريجهم فتوضحه السطور الآتية :

١ - " لا تَعْظِي وتَعْظُظْ "

قال المحققان في تخريجه : في اللسان : " لا تَغْطِي وتُعْظِي " .^(١)

والمثل في المستقصى للزمخشري بلفظ " لا تَعْظِي وتَعْظُظِي " .^(٢)

٢ - " يأكل خضرة ويربض حجرة " .

قالا في تخريجه: " في الأمثال ص ٣٨٠ وفي التهذيب: " فلان يرعى وسطا ويربض حجرة " .^(٣)
 وهذا التخريج لا يوضح إلى أي كتب الأمثال رجعوا ، ولا في أي مادة من التهذيب ورد المثل . والعجب أن يرد المثل في موطن آخر من العين مع تَغْيُر في لفظة واحدة هي (غضرة) بالغين المعجمة بدلا من الخاء المعجمة ، ويقول المحققان : " لم نجد المثل في كتب الأمثال " .^(٤)

والمثل الوارد في مجمع الأمثال للميداني بلفظ " يربض حَجَرَة ويرتعي وسطا " ، وقال الميداني : " ويروي : يأكل خضرة ويربض حجرة " .^(٥)
 ويلاحظ في التخريج عدم ذكر اسم الكتاب كاملاً حيث قالوا : " في الأمثال " فضلا عن عدم ذكر بيانات الطبعة ولا ذكر المادة بالنسبة لتهذيب اللغة للأزهري .

(١) العين (ع ظ) ٨٣/١ هامش رقم (٢) .

(٢) المستقصى للزمخشري ٢٥٧/٢ ..

(٣) العين (ح ج ر) ٧٥/٣ هامش رقم (٣) .

(٤) السابق (غ ض ر) ٣٦٥/٤ هامش (١) .

(٥) مجمع الأمثال للميداني تح محمد محي الدين ١٥/٢ ط دار المعرفة بيروت د ت .

٣ - " يوم بيوم الحفض المَجُور " .

خرج المخبزومي والسامرائي هذا المثل من التهذيب واللسان (ح ف ض) ومجمع
الأمثال ٢ / ٣١٠ .^(٦) دون النص على بيانات طبقات الكتب التي رجعوا إليها وتقديم كتب
المعاجم على كتب الأمثال في هذا الصدد .

٤ - " النقد عند الحافر " .

قال المحققان في تخريجه " في التهذيب : عند الحافرة " .^(٧)
والمثل موجود باللفظ نفسه في كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي .^(٨)
٥ - " ثهلان ذو الهضبات ما يتحلحل " .

قالا : " المثل هنا من بيت للفرزدق ديوان ١٥٧/٢ صادر " .^(٩)
والمثل ورد عند الزمخشري باللفظ نفسه .^(١٠)

٦ - " لا تَهْرِفْ حتى تعرف " .

خرجنا هذا المثل من التهذيب واللسان فقالا : " في التهذيب ٢٧٨/٢ : " لا تَهْرِفْ
قبل أن تعرف ، وفي اللسان (ه ر ف) : " لا تَهْرِفْ بما لا تعرف " و " لا تَهْرِفْ قبل أن
تعرف " .^(١١)

والمثل موجود في كتب الأمثال ، ومنها كتاب الأمثال للهروي ، وقد جاء فيه بلفظ :
" لا تَهْرِفْ قبل أن تعرف " .^(١٢)

٧ - " المعزى تُبْهِي ولا تُبْنِي " .

خرَّجناه من التهذيب والمحكم فقالا : " التهذيب ٤٥٩/٦ والمحكم ٣١٦/٤ " .^(١٣)
والمثل موجود في كتاب الأمثال للهروي باللفظ نفسه^(١٤) . فضلا عن ذلك يُوجد
اختلاف في اللفظ بين ما عند الخليل وبين ما في التهذيب والمحكم فالمثل في التهذيب ورد
بلفظ : " إن المعزى تُبْهِي ولا تُبْنِي " ^(١٥) ، وفي المحكم بلفظ : " إن المعزى تُبْهِي ولا تُبْنِي " .^(١٦)

(٦) العين (ح ف ض) ١٠٨/٣ هامش رقم (٥) .

(٧) العين (ح ف ر) ٢١٢/٣ هامش (٤) .

(٨) كتاب الأمثال للهروي تح عبد المجيد قطامش ص ٢٨٣ .

(٩) العين (ث ه ل) ٤٢/٤ هامش ٢ .

(١٠) المستقصى للزمخشري ٣٥/٢ .

(١١) العين (ه ر ف) ٤٥/٤ هامش (١) .

(١٢) الأمثال للهروي ص ٦٧ .

(١٣) العين (ب ه و) ٩٧/٤ هامش (٤) .

٨ - " جَرِي المَذَكِّيَاتِ غِلاب " .

خرج المحققان هذا المثل من التهذيب فقالا : " هذا مثل ، التهذيب ٣٣٨/١٠ " (١٧) .
والمثل موجود في كتب الأمثال ومنها كتاب الأمثال للهروي ، وقد جاء عنده باللفظ نفسه (١٨) ، وباللفظ ذاته في مجمع الأمثال للميداني . (١٩)

٩ - " وأنا نَقِّق وأخي مَنَّق فكيف نتفق " .

خرجه المحققان من التهذيب (٢٠) .

والمثل في المستقصى بلفظ : " أنت تَنَّق وأنا مَنَّق فكيف نتفق " . (٢١)

١٠ - " اطرق كرا إن النعام بالقرى " .

خرج المحققان هذا المثل من التهذيب أيضًا . (٢٢)

والمثل في المستقصى للزمخشري وفيه " في القرى " بدلا من " بالقرى " ، وفضلا عن وجود هذا المثل في كتب الأمثال فإنه مشهور إذ يورده النحاة في باب النداء (٢٣) .

١١ - " وافق شن طبقة " .

خرَّجَاه من التهذيب فقالا : " مثل مشهور التهذيب ١١ / ٢٨٠ " . (٢٤)

والمثل موجود باللفظ نفسه في المستقصى للزمخشري . (٢٥)

١٢ - " ماء ولا كصداء " و " مرعى ولا كالسعدان " .

خرج المحققان المثلين من مجمع الأمثال دون ذكر بيانات الطبعه . (٢٦)

-
- (١٤) الأمثال للهروي ص ١٢٩ .
(١٥) تهذيب اللغة للأزهري (ب ه و) ٤٥٩/٦ .
(١٦) المحكم لابن سيده (ب ه و) ٣١٦/٤ ، تح عبد الستار أحمد فراج ط ١ الحلبي ١٩٦٨ م .
(١٧) العين (ذ ك و) ٣٩٩/٥ هامش (٣) .
(١٨) الأمثال للهروي ص ٩١ .
(١٩) مجمع الأمثال للميداني ١٥٨/١ .
(٢٠) العين " م أ ق " ٢٣٤/٥ هامش (٤) .
(٢١) المستقصى ٣٧٩/١ .
(٢٢) العين (ك ر و) ٤٠٠/٥ هامش (٢) .
(٢٣) أوضح المسالك لابن هشام تح محمد محي الدين ١٧/٤ ط ١ المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٤ م .
(٢٤) العين (ش ن ن) ٢٢٠/٦ .
(٢٥) المستقصى ٣٧١/٢ .
(٢٦) العين (ص د ي) و (ص د أ) ١٤٣/٧ هامش (١٨٨) .

أما الأمثال والأقوال التي لم يخرجها المحققان فيوضح الجدول الآتي نصوصها وأماكن وجودها في طبعتهما . (٢٧)

(٢٧) رتبت هذه الأمثال حسب ورودها في هذه الطبعة.

م	نص المثل أو القول	ج / ص
١	عَشْرٌ وَلَا تَعْتَرِ	٧٠/١
٢	إِذَا عَزَّ أُخُوكَ فَهُنْ	٧٦/١
٣	مَا أَكْثَرَ عَدِيدَهُ	٧٩/١
٤	كَانَ ذَلِكَ فِي عِدَّانِ شَبَابِهِ	٧٩/١
٥	بَنُو فَلَانِ ذَوُو عَدٍّ وَفِيضٌ يُغْنَى بِهِمَا	٧٩/١
٦	فَلَانٌ قَطِيعُ الْقِيَامِ	١٣٦/١
٧	بَيْضَةُ الْعُقْرِ	٦٩/٧ ، ١٥٠/١
٨	اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتِهِمْ	١٥٢/١
٩	اسْتَنْتَ الْفَصَالَ حَتَّى الْقَرْعَى	١٥٥/١
١٠	مَا تُسِينُ إِلَّا قَرَعْتَ	١٥٥/١
١١	أَرْضَ مِنَ الرُّكْبِ بِالتَّعْلِيقِ	١٦٤/١
١٢	قُبَاعُ بْنُ ضَبَّةٍ	١٨٣/١
١٣	مَا لِفَلَانٍ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ	١٨/٢
١٤	مَا لَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ	١٨/٢
١٥	إِذَا طَلَعَ الذَّرَاعُ أَمْرَأَتِ الشَّمْسِ الْكُرَاعِ	٩٨/٢
١٦	لَا أَفْعَلُ ذَاكَ عَوْضُ	١٩٤/٢
١٧	أَقْصَرَ عِرْقُوبُ الْقَطَا	٢٩٧/٢
١٨	أَقْصَرَ مِنْ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ	٢٩٧/٢
١٩	الْظُّمَأُ الْقَامِحُ خَيْرٌ مِنَ الرَّيِّ الْفَاضِحِ	٥٦/٣
٢٠	هُوَ نَسِيجٌ وَحْدَهُ	٢٨١/٣
٢١	أَذَلُّ مِنْ هَرْمَةٍ	٥٠/٤
٢٢	أَذْهَبَ هَنْيئَةً وَلَا تَنْكُهُ	٩٤/٤
٢٣	جَعَلَ اللَّهُ سَعْيَ فَلَانٍ فِي خِيَّابِ بْنِ هَيَّابٍ وَبَيَّابِ بْنِ بَيَّابٍ	٣١٥/٤
٢٤	هُوَ يَأْكُلُ غَضْرَةً وَيَرِيضُ حَجْرَةً	٣٦٥/٤
٢٥	دُونَ هَذَا خَرَطَ الْقِتَادِ	١١٢/٥
٢٦	حَتَّى يُوُوبَ الْعَنْزِي الْقَارِظِ	١٣٣/٥
٢٧	لَيْسَ قَطًّا مِثْلَ قُطِيٍّ	١٩٣/٥
٢٨	مَا أَقَامَ عِنْدِي فَوَاقٍ نَاقَةٍ	٢٢٤/٥
٢٩	نَشَدْتُكَ اللَّهُ وَالْبَقِيَا	٢٣٠/٥
٣٠	قَدْ جَاءَ عَزْثَانُ فَارَبَكُوا لَهُ	٣٦٦/٥
٣١	نَاجِزٌ بِنَاجِزٍ	٧١/٦
٣٢	هُوَ ابْنُ بَجْدَتِهَا	٨٤/٦
٣٣	هُوَ ابْنُ نَجْدَتِهَا	٨٤/٦
٣٤	أَنْ الْعَجْزُ وَالتَّوَانِي تَزَوَّجَا فَأَنْتَجَا الْفَقْرَ	٩٢/٦
٣٥	أَنَا جَذِيلُهُ الْمَحْكُوكُ وَعَذِيقُهَا الْمَرْجَبُ وَحُجَيْرُهَا الْمَأْوَبُ	٩٤/٦

م	نص المثل أو القول	ج/ص
٣٦	فلان أثقل من أنجر	١٠٦/٦
٣٧	جئت بأمر بُجر وداهية نُكر	١١٨/٦
٣٨	ويل للشَّجي من الخلي	١٥٦/٧
٣٩	ما بها صافر	١١٤/٧
٤٠	داهية تُفطر أسيرة الأرحام الدَّم	١٨٧/٧
٤١	يضرب أسدريه ويخطر في مدرويه	٢٢٥/٧
٤٢	ماله سبد ولا لبَد	٢٣٢/٧
٤٣	انتني به من حيث أيس وليس	٣٠٠/٧
٤٤	أعبيتني بأشر فكيف أرجوك بدُرُر	٧/٨
٤٥	الحمى يريد الموت	٢٩/٨
٤٦	ما يدري فلان قبيلة من دبير	٣٣/٨
٤٧	جاء فلان بالطم والرم	٦١/٨
٤٨	الرائد لا يكذب أهله	٦٣/٨
٤٩	كما تدين تدان	٧٣/٨
٥٠	إن هذه الناقة تندو إلي نوق كرام	٧٧/٨
٥١	أقلت فلان بجريعة الذَّقن	١٢٣/٨
٥٢	أسخى من لا فظة	١٦٢/٨
٥٣	وقع القوم في لولة شديدة	٣٦٣/٨
٥٤	هيَّان بن بيَّان	٤١٦/٨
٥٥	هيَّ بن بيَّ	٤١٦/٨
٥٦	طامر بن طامر	٤١٦/٨
٥٧	لا أبالك	٤١٩/٨

ومن خلال البحث عن هذه الأمثال والأقوال التي لم تُخرج تبين ضرورة تخريجها إذ إن أكثرها ورد في كتب الأمثال مع بعض الاختلافات في بعض ألفاظها ، وقد اتضح ذلك كثيراً عند الحديث عن تخريج الأمثال في نسخة هنداوي حيث خرجت كثيراً من هذه الأمثال التي لم تخرج فاتضح هذا الأمر جلياً.

ملحق خاص بالجزء الذي حققه عبد الله درويش

سأتناول في هذا الملحق القضايا الخمس التي كانت عناوين للمباحث الخمسة التي جاءت في الفصلين السابقين وهي الترتيب ، وتوثيق الآيات الكريمة من المصحف الشريف ، وتخريج القراءات القرآنية ، وتخريج الأحاديث الشريفة والآثار ، وتخريج الأمثال والأقوال.

النقطة الأولى : الترتيب

لم يفصح عبد الله درويش في مقدمة تحقيقه للعين عن المنهج الذي سيسير عليه في تحقيق هذا الكتاب ، وعلى هذا الأساس لم يحدد موقفه من سوء ترتيب المواد داخل كتاب العين بل إنه لم يشير إلى هذه القضية في الأساس ، وفي الجزء الذي حققه كثير من المواد وضعت في غير موضعها الذي تصوره الخليل وبني منهجه الترتيبي عليه . وسأقتصر على ذكر بعض هذه الأمثلة نظرًا لأنني ذكرت الكثير منها في طبعة الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي اللذين نصا في منهجهما في التحقيق على معالجة هذه القضية . وهذه هي الأمثلة:

- في باب العين والهاء والقاف بُدِئَ هذا الباب بمادة (هـ ق ع) ثم (ع هـ ق).^(١)
- في باب العين والحاء والميم قُدِّمَت مادة (خ م ع) على مادة (خ ع م).^(٢)
- في باب العين والقاف والطاء قُدِّمَت مادة (ق ط ع) على مادة (ق ع ط).^(٣)
- في باب العين والقاف والذال بُدِئَ الباب بمادة (ق ع د) مع وجود مادة (ع ق د).^(٤)
- في باب العين والقاف والميم قُدِّمَت مادة (م ع ق) على مادة (ق ع م).^(٥)
- في باب العين والجيم والسين قدمت مادة (س ج ع) على مادة (ع س ج).^(٦)
- وفي هذا الباب وُضِعَت مادة (ع ج س) بعد (ع س ج).^(٧)
- في باب العين والجيم والراء بُدِئَ هذا الباب بمادة (ر ج ع) مع وجود مادة (ع ج ر).^(٨)
- في باب العين والشين والراء وُضِعَت مادة (ع ر ش) بعد (ش ع ر).^(٩)
- في باب العين والشين واللام قدمت (ش ع ل) على (ع ل ش).^(١٠)

(١) العين تح عبد الله درويش ١١٠/١ ، ١١١ .

(٢) السابق ١٤١/١ .

(٣) السابق ١٥٣/١ .

(٤) السابق ١٥٩/١ .

(٥) السابق ٢١٣/١ ، ٢١٤ .

(٦) السابق ٢٤٤/١ .

(٧) السابق ٢٤٤/١ ، ٢٤٥ .

(٨) السابق ٢٥٤/١ وما بعدها .

(٩) السابق ٢٨٨/١ - ٢٩١ .

(١٠) السابق ٢٩٨/١ ، ٢٩٩ .

● في باب العين والشين والنون جُعِلَت مادة (ع ن ش) آخر مواد هذا الباب المستعملة وحققها الصدارة^(١١).

● في باب العين والضاد والراء جُعِلَت مادة (ع ض ر) آخر المستعمل من مواد هذا الباب وحققها الصدارة^(١٢).

● في باب العين والطاء والباء جُعِلَت مادة (ع ض ب) آخر مواد هذا الباب وحققها الصدارة^(١٣).

النقطة الثانية : توثيق الآيات الكريمة

بذل عبد الله درويش جهداً مشكوراً في توثيق النصوص القرآنية الكريمة من المصحف الشريف في الجزء الذي حققه من كتاب العين.

بيد أنه فاتته بعض النصوص الشريفة ، هذه النصوص تتمثل في موضعين لم يوثقهما من المصحف الشريف ، وأربعة مواضع وُثِّقَت توثيقاً غير صحيح ، أما الموضعان اللذان ترك المحقق توثيقهما فهما:

قول الحق - تعالى - : (فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً) الواردة في الآية

٤٣ / النساء والآية ٦ / المائدة^(١٤).

قول الحق - سبحانه وتعالى - : (أَلْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ) من الآية ٣٦ / الحج^(١٥).

وأما المواضع الأربعة الموثقة توثيقاً غير صحيح فهي:

١- قول الحق - تعالى - : (فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ) قال المحقق : "سورة الأنفال" ولم يذكر رقم

الآية^(١٦) . والصواب أن هذا القول الكريم من الآية ١٥٩ / آل عمران كما هو في

المصحف الشريف.

٢- قول الحق - تعالى - : (إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا) ١٦٣ / الأعراف. قال

١٦٢ / الأعراف^(١٧) والصواب ما أثبتته من المصحف الشريف.

(١١) السابق ٣٠٢/١.

(١٢) السابق ٣٢٣/١.

(١٣) السابق ٣٣٤/١.

(١٤) السابق ٣٣٨/١.

(١٥) السابق ١٩٣/١.

(١٦) السابق ٣٣٣/١.

(١٧) السابق ٢٩٦/١.

٣- قول الحق - سبحانه وتعالى -:(تَبَيَّنْتُ بِالْذُّهْنِ) ٢٠ / المؤمنون قال : " ٢ / المؤمنون " ^(١٨) والصواب ما أثبتته من المصحف الشريف.

٤- قول الحق - جل جلاله - : (وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ) ٢٣ / ص. قال : " ٤٣ / ص " ^(١٩) والصواب ما أثبتته من المصحف الشريف.

النقطة الثالثة: تخريج القراءات

ورد في الجزء الذي حققه الدكتور عبد الله درويش خمسة مواطن فيها استشهاد بالقراءات القرآنية ، ولم يخرج المحقق هذه القراءات من مواطنها في كتب القراءة هذه المواطن هي :

١ - في مادة (ع ك ف) ذكر الخليل قول الحق - تعالى - : (فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ) ١٣٨ / الأعراف. وذكر الخليل أن الفعل "يعكفون" قُرئ بضم الكاف وكسرهما ^(٢٠)

٢ - في مادة (ق ط ع) ذكر الخليل قول الحق - تعالى - : (كَأَنَّمَا أُعْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا) ٢٧ / يونس. وذكر أن كلمة (قطعا) تقرأ بفتح الطاء وإسكانها ^(٢١)

٣ - في مادة (ش ع ف) ذكر الخليل قراءة "قد شَعَفَهَا حُبًّا" بالعين المهملة ^(٢٢)

٤ - في مادة (ع ص ر) ذكر الخليل قول الحق - تعالى - : (عَامٌّ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ) ٤٩ / يوسف ، وذكر في الفعل (يعصرون) قراءتين بضم الياء وفتح الصاد والأخرى بفتح الياء وكسر الصاد ^(٢٣)

٥ - في مادة (ع ج ز) ذكر الخليل قول الحق - تعالى - : (وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ) ٢٢ / العنكبوت وذكر أن كلمة (معجزين) تقرأ : "مُعَاجِزِينَ" ، وتقرأ "مُعْجِزِينَ" ^(٢٤)

وهاتان القراءتان لم تردا في مطبوعة المخزومي والسامرائي ^(٢٥) ، ولا في مطبوعة هنداوي ^(٢٦)

(١٨) العين تح درويش ٢٦٨/١ .

(١٩) السابق ٢٦٧/١ .

(٢٠) السابق ٢٣٣/١ .

(٢١) السابق ١٥٨/١ .

(٢٢) السابق ٣٠٣/١ .

(٢٣) السابق ٣٤٥/١ .

(٢٤) السابق ٢٤٦/١ .

(٢٥) العين تح المخزومي والسامرائي ٢١٥/١ .

(٢٦) العين تح: هنداوي ١٠٢/٣ .

النقطة الرابعة : تخريج الأحاديث والآثار

ورد في الجزء الذي حققه عبد الله درويش نحو ستة وثلاثين من نصوص الأحاديث والآثار خُرج منها المحقق أربعة نصوص ، وترك اثنين وثلاثين نصًّا دون تخريج.

أما النصوص التي خرجها فهي:

- ١ - "أخنع الأسماء إلى الله من تسمَّى باسم ملك الأملاك".
- ٢ - "أنخع الأسماء إلى الله من يتسمَّى بملك الملوك".
- خرج درويش هذين الحديثين في مادة (ن خ ع) فقال: "تقدم هذا الحديث . أي "أنخع الأسماء" في (خ ن ع) وقد صرح في المحكم بأنهما روايتان " (٢٧)
- ٣ - "كانت الكعبة حُشعة على الماء فُدِّحيت منها الأرض".
- قال درويش: "عبارة المحكم واللسان: "فُدِّحيت من تحتها الأرض" (٢٨)
- ٤ - "يخرج في آخر الزمان رجل يُسمى أمير الغضب له أصحاب منحون مطرودون مقصون عن أبواب السلطان كأنهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها".
- قال المحقق: هذا من حديث الإمام علي لا من حديث الرسول كما توهم الجوهري أ.هـ نقلًا عن القاموس (ق ز ع) ، وفي اللسان (ق ز ع) : وفي حديث علي حين ذكر يعسوب الدين فقال: "يجتمعون إليه كما يجتمع قزع الخريف" (٢٩).

أما الأحاديث والآثار التي ترك درويش تخريجها فهي:

- ١ - " اذكر عجره وبجره " ٢٥٦/١ .
- ٢ - " أفضل الحج العج والثج " ٧٧/١ .
- ٣ - " إن حواء خلقت من الضِّلَعِ القُصَيْرِ من ضلوع آدم عليه السلام " ٣٢٥/١ .
- ٤ - " أن رسول الله - ﷺ - عَقَّ عن الحسن والحسين بزنة شعرهما وِرْقًا " ٧٠/١ .
- ٥ - " أن الشهر قد تسعس فلو صمنا بقيته " ٨٦/١ .
- ٦ - " إن للشيطان لَعُوقًا ونشوقًا " ١٩٠/١ .
- ٧ - " إني أخشى عليك رِعاك الناس " ٩٩/١ .

(٢٧) العين تح درويش ١٤٠/١ هامش رقم (٨).

(٢٨) السابق ١٢٩/١ هامش رقم (٧).

(٢٩) السابق ١٥١/١ هامش رقم (٨).

- ٨- " بئس الماء القُلعة لا تدوم لصاحبها " ١٨٩/١ .
- ٩- " تعقم أصلاب المشركين " ٢١٠/١ .
- ١٠- " ثم انكفأ إلى كبشين أملحين " ٢٤٨/١ .
- ١١- " خلع ربة الإسلام من عنقه " ١٣٧/١ .
- ١٢- " عُجْزَ عُقْر " ١٧١/١ .
- ١٣- " العجماء جرحها جبار " ٢٧٤/١ .
- ١٤- " العقل عقلان " ٢١٠/١ .
- ١٥- " فأشفق عليه امتعاضه " ٣٣٦/١ .
- ١٦- " قدم رسول الله - ﷺ - نصارى نجران " ٢٠٦/١ .
- ١٧- " كل امرئ مرتهن بعقيقته " ٧٠/١ .
- ١٨- " لا تتمشع بروث ولا عظم " ٣١١/١ .
- ١٩- " لو تهادى الشهر لواصلت وصالا " ٢١٢/١ .
- ٢٠- " لولا بهائم رُئِع " ٣١٥/١ .
- ٢١- " ما أحب بمعاريض الكلام حُمُر النَّعَم " ٣١٩/١ .
- ٢٢- " ما تضعضع امرؤ لآخر " ٨٤/١ .
- ٢٣- " ما زالت أكلة خيبر تعاودني " ٩١/١ .
- ٢٤- " النخاعة في المسجد خطيئة " ١٤٠/١ .
- ٢٥- " نهى عن تعشيش الخبز " ٨١/١ .
- ٢٦- " وإنما تأكله العُلقة من الطعام " ١٨٧/١ .
- ٢٧- " وتجترئ بالعلقة " ١٨٦/١ .
- ٢٨- " الولد للفراش وللعاهر الحجر " ١٢١/١ .
- ٢٩- " وماء على نساء بني المغيرة " ١٩٦/١ .
- ٣٠- " يأتي على الناس زمان " ٣٥١/١ .
- ٣١- " يعتصر الولد على ولده " ٣٤٧/١ .
- ٣٢- " يوشك أن يعمل عليكم بقعان أهل الشام " ٢٠٩/١ .

النقطة الخامسة : تخرّيج الأمثال والأقوال

ورد في هذا الجزء الذي حققه عبد الله درويش عدة أمثال وأقوال لم يخرجها الدكتور، هذه

الأمثال والأقوال وهي:

- ١- ارض من الركب بالتعليق ١/١٨٧.
- ٢- استنّت الفصال حتى القرعى ١/١٧٧.
- ٣- أفلت بجريعة الذقن ١/٢٦٠.
- ٤- بنو فلان ذوو عدو فيض ١/٩١.
- ٥- بيضة العقر ١/١٧١.
- ٦- عشّ ولا تغتر ١/٨١.
- ٧- فلان قطيع القيام ١/١٥٥.
- ٨- قُبَاع بن ضَبَّة ١/٢٠٧.
- ٩- كان ذلك في عدّان شبابه ١/٩١.
- ١٠- لا تعظني وتعظظ ١/٩٥.
- ١١- ما تسن إلا قرعت ١/١٧٧.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين وبعد ...

فقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

١- أن إعادة ترتيب الكتاب على أساس النظام الألفبائي أمر لا مبرر له من الجانب العملي لاستخدام هذا المعجم ، إذ إنَّ صعوبة معرفة مخارج الحروف ، وصعوبة معرفة نظام الأبجدية الصرفية أمر قد يسره إلى حدٍّ كبير محققا الكتاب مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي وذلك بصنع مسارد ألفبائية للمواد في نهاية كل جزء من أجزاء العين ، ومن ناحية أخرى فإن هذا الكتاب يستخدمه الدارسون الملمون بأسس العمل المعجمي ، وعلى صعيد آخر فإن الحفاظ على هذا النظام الذي وضعه الخليل هو حفاظ على الوجه الحضاري والتاريخي لهذه المدرسة المعجمية ورأئدها الخليل بن أحمد.

٢ - في تصوري أن كتاب العين لم يجد من يخدمه من ناحية التحقيق

إذ التحقيق الموجود منه به كثير من أوجه التقصير من هذه الأوجه:

أ - خطأ في الآيات القرآنية ، وقد ظهر ذلك جلياً في تحقيق هنداي وفي تحقيق المخزومي ورفيقه.

ب - عزو آيات إلى غير أماكنها في المصحف الشريف وقد وقع ذلك في التحقيقات الثلاثة .

ج - آيات ونصوص قرآنية تُركت دون عزو إلى أماكنها في المصحف الشريف ووجد هذا أيضاً في التحقيقات الثلاثة.

د - قراءات قرآنية تُركت دون تخريج ، وذلك مع وجود أكثر هذه القراءات في مظانها من كتب القراءات القرآنية ، وكتب التفسير ، وهذا الأمر وُجد في التحقيقات الثلاثة.

هـ - قراءات قرآنية حُجِّجت تخريجاً ناقصاً وهذا موجود في تحقيق هنداي وتحقيق المخزومي والسامرائي.

و - قراءات قرآنية مُحَرَّفة وهذا موجود في التحقيقين السابقين أيضاً ، وقد وضحت هذه القراءات وردتها إلى الصواب في أماكنها من هذا البحث.

ز - أحاديث وآثار تُركت دون تحقيق ، وقد جاوزت هذه الأحاديث والآثار نصف ما ورد منها في العين دون تحقيق في نسخة المخزومي والسامرائي ، وجاوزت الثلث في نسخة هنداي ، وذلك مع وجود أكثر هذه الأحاديث في مظانها من كتب الحديث ، وكتب الغريب وكتب اللغة.

ح - أخذ هنداي تخريج بعض الأحاديث من نسخة المخزومي والسامرائي دون النص على

- النقل إلا في موطن واحد من تسعة وخمسين موطنًا نقل فيها من هذه النسخة.
- ط - حذف هنداوي تخريجات ثمانية عشر نصًا من نصوص الأحاديث والآثار كانت مخرجة في نسخة المخزومي ورفيقه دون أن يذكر مبررات حذفه لهذه التخريجات ودون أن يخرجها تخريجيًا آخر.
- ى - ترك هنداوي تخريج كثير من الأحاديث والآثار مع وجودها في بعض الكتب التي خرّج منها ، ولا سيما كتاب غريب الحديث للهروي و، كتاب النهاية لابن الأثير.
- ك - خرّج المخزومي والسامرائي كثيرًا من الأحاديث من كتب اللغة ، وكان أكثر تعامله في تخريج الأحاديث مع كتاب تهذيب اللغة للأزهري ، وربما يرجع السر في ذلك إلى أن هذا الكتاب هو أحد مصادر توثيق العين. وتخرّجهم للأحاديث من كتب اللغة بالدرجة الأولى يتناقض مع منهجهم الذي صرحوا به في صدر التحقيق حين قالوا : " أما الأحاديث فقد خرجنا بعضها من كتب الصحاح وبعضها من صحاح كتب اللغة ". ولو علمت ما خرجاه من كتب الصحاح لعجبت! إنه حديث واحد فقط مُخرج من صحيح البخاري.
- ل - جاءت معظم الأمثال والأقوال غير مخرجة ، فهي عند عبد الله درويش ليست في الحساب ، إذ لم يخرج الأمثال والأقوال في الجزء الذي حققه ، أما عند هنداوي فترى العجب في هذا الشأن ، إذ كُتبت أغلب هذه الأمثال والأقوال بلون أحمر مخالف للون الكتاب ، ومع ذلك ترك أكثرها دون تحقيق مع وجود أغلبها في كتب الأمثال ، وفي نسخة المخزومي ورفيقه أيضًا معظم الأمثال غير مخرجة والقليل منها مخرج.
- م - أخذ هنداوي تخريج بعض الأمثال من نسخة المخزومي وصاحبه دون النص على ذلك.
- ٣ - نقل هنداوي كثيرًا من التعليقات من تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ولم ينص على نقله من هذه النسخة إلا في القليل النادر ، وقد كان نقله في تخريج القراءات والأحاديث والآثار والأمثال والأقوال والشعر ومقابلات النسخ المخطوطة وغير ذلك . ونتيجة لهذا النقل وقع هنداوي في الأخطاء ذاتها التي وقع فيها المحققان السابقان ، وقد أشرت إلى هذه الأخطاء في مواطنها.
- ٤ - توجد بعض القراءات القرآنية في العين لم يتعرض لها المحققون ، ولم أعثر لها - فيما قرأت من كتب القراءات والتفسير - على نص يوثقها من ذلك : قراءة "ما منعك أن تسجد" ١٢/ الأعراف ، وقراءة "وما شَهِدنا إلا بما علمنا" ٨١/ يوسف. بكسر الشين ، وقراءة (طاه) ١/ طه بألف بعد الطاء وألف بعد الهاء وغير ذلك ولعل الله - سبحانه وتعالى - يوفق لدراسة القراءات بشكل عام في العين ومنهج الخليل في الاستشهاد بها.

٥ - وقع هندأوي في بعض خلل الترتيب مع أنه سار على الترتيب الألفبائي ، وقد وضحت بعض مظاهر هذا الخلل في المبحث الأول من الفصل الأول ، وكذلك وقع في خلل الترتيب أصحاب طبعة دار إحياء التراث الذين أعادوا ترتيب الكتاب إلى النظام الألفبائي ، وحذفوا تعليقات المخزومي والسامرائي.

وأخيراً توصي هذه الدراسة بتحقيق العين تحقيقاً علمياً دقيقاً يتلاءم ومنزلة العين في نفوس الدارسين، وحتى يتم الاستفادة من هذا الكتاب على الوجه المرجو منه ، كما توصي هذه الدراسة بتوخي الدقة عند الأخذ من مطبوعات العين حتى يتم تحقيقه .

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

وصلی اللہ علی سیدنا محمد وعلی آلہ وصحبہ وسلم

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- إتخاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر للبننا الدمياطي تح د شعبان محمد إسماعيل ط ١ عالم الكتب والكليات الأزهرية ١٩٨٧م.
- إعراب القراءات الشواذ للعكبري تميم محمد السيد أحمد عزوز ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٩٦م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصاري تح محمد محي الدين عبد الحميد ط ١ المكتبة العصرية بيروت ١٩٩٤م.
- تحفة الأقران فيما قُريء بالتثليث من حروف القرآن لأبي جعفر الرعيني تح د علي حسين البواب ط ١ دار المنارة ١٩٨٧م.
- تحقيق التراث العربي منهجه وتطوره د عبد المجيد دياب ط المركز العربي للصحافة ١٩٨٣م.
- تحقيق النصوص ونشرها عبد السلام محمد هارون ط ٧ الخانجي ١٤١٥هـ - ١٩٩٨م.
- التفسير الكبير للفخر الرازي ط ٣ دار أحياء التراث العربي بيروت د ت.
- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري
- الجزء الثاني تح محمد علي النجار ط ١ الدار المصرية للتأليف والترجمة د ت.
- الجزء الثالث تح عبد الحليم النجار مراجعة محمد علي النجار ط ١ الدار المصرية للتأليف والترجمة د ت.
- الجزء الرابع تح عبد الكريم العزباوي مراجعة محمد علي النجار ط الدار المصرية للتأليف والترجمة د ت.
- الجزء السادس تح د محمد عبد المنعم خفاجي ومحمود فرج العقدة مراجعة علي محمد البجاوي ط الدار المصرية للتأليف والترجمة د ت.
- الجزء الحادي عشر تح محمد أبو الفضل إبراهيم مراجعة علي محمد البجاوي ط الدار المصرية للتأليف والترجمة د ت.
- الجزء الرابع عشر تح يعقوب عبد النبي مراجعة محمد علي النجار ط الدار المصرية للتأليف والترجمة د ت.
- الجزء الخامس عشر تح إبراهيم الإبياري ط دار الكتاب العربي ١٩٦٧م.
- التيسير لأبي عمرو الداني ط ٣ دار الكتاب العربي ١٩٩٥م.
- جهرة الأمثال لأبي هلال العسكري تح محمد أبو الفضل إبراهيم و د عبد المجيد قطامش ط المؤسسة العربية الحديثة ١٩٦٤م.

- حجة القراءات لأبي زرعة تح سعيد الأفغاني ط ٥ الرسالة بيروت ٢٠٠١ م.
- الحجة لأبي علي الفارسي تح كامل مصطفى هنداوي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠١ م.
- الدر المصون للسمين الحلبي تح د أحمد الخراط ط ١ دار القلم سوريا ١٩٩٣ م.
- زهر الأكمل في الأمثال والحكم للحسن اليوسي تح د محمد حجي و د. محمد الأخضر ط ١ دار الثقافة بالمغرب ١٩٨١ م.
- السبعة لابن مجاهد تح د شوقي ضيف ط ٢ دار المعارف د.ت.
- سنن ابن ماجه ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ
- سنن أبي داود ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ
- سنن الترمذي ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ
- سنن النسائي ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ
- صحيح البخاري ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ
- صحيح مسلم ط جمعية المكنز الإسلامي مصر ١٤٢١ هـ
- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ط ١ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٩٦٥ م.
- غيث النفع للصفافسي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٩ م.
- الفائق في غريب الحديث للزمخشري ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٦ م.
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري تح د إحسان عباس ود. عبد المجيد قطامش ط ١ دار الأمانة ومؤسسة الرسالة ١٩٧١ م.
- القاموس المحيط للفيروز آبادي ط الهيئة المصرية العامة للكتاب ٩٧٩ م.
- القراءات القرآنية في تفسير الجلالين دراسات في التوجيه والإحصاء والترتيب د علي إبراهيم محمد ط ١ دار الهاني ٢٠٠٣ م.
- الكافي في القراءات السبع للرعيبي الأندلسي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٠ م.
- كتاب الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي تح د عبد المجيد قطامش ط ١ دار المأمون دمشق ١٩٨٠ م.
- كتاب الأمثال لأبي فيد مؤرج السدوسي تح د رمضان عبد التواب ط الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٧١ م.

- كتاب الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصفهاني تح د عبد العلي عبد الحميد حامد ط ٢ الدار السلفية بالهند ١٩٨٧ م.
- كتاب العين للخليل بن أحمد تح د عبد الله درويش الجزء الأول ط المجمع العلمي العراقي د.ت ونسخة كاملة تح د مهدي المخزومي ود إبراهيم السامرائي ط مكتبة دار الهلال د.ت. وطبعة أخرى بالتحقيق ذاته لدار الرشيد بغداد ١٩٨٥ م.
- ونسخة مرتبة على الترتيب الألفبائي ط ١ دار إحياء التراث بيروت ٢٠٠١ م.
- ونسخة مرتبة على الترتيب الألفبائي تحقيق د عبد الحميد هنداوي ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٣ م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها لمكي بن أبي طالب تح د محي الدين رمضان ط ٤ الرسالة بيروت ١٩٨٧ م.
- اللغة ومعاجمها الدكتور عبد اللطيف الصوفي ط ١ دار طلاس دمشق ١٩٨٦ م.
- لسان العرب لابن منظور ط ١ دار صادر بيروت ١٩٩٠ م.
- مجمع الأمثال للميداني تح محمد محي الدين عبد الحميد ط دار المعرفة بيروت د.ت.
- المحتسب لابن جني تح محمد عبد القادر عطا ط ١ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٨ م.
- المحيط في اللغة للصاحب إسماعيل بن عباد تح محمد حسن آل ياسين ط ١ عالم الكتب بيروت ١٩٩٤ م.
- مختصر في شواذ القراءات لابن خالويه ط مكتبة المتنبي بالقاهرة د.ت.
- المستقصى في الأمثال العربية للزمخشري ط ٣ دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧ م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ط المكتب الإسلامي بيروت د.ت.
- المعاجم العربية دراسة تحليلية الكتاب الأول د عبد السميع محمد أحمد ط ٤ دار الفكر العربي ١٩٨٤ م.
- المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم العين د عبد الله درويش ط مكتبة الشباب د.ت.
- المعاجم - الكتاب الأول. د عبد الله عبيد العزاري ط ١ ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م.
- المعاجم اللغوية د إبراهيم محمد نجا ط ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- المعاجم اللغوية العربية بدأها وتطورها د أميل بديع يعقوب ط ١ دار العلم للملايين بيروت ١٩٨١ م.

- المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث د. محمد أحمد أبو الفرج ط دار النهضة العربية ١٩٦٦م.
- معاني القرآن للفراء ط ٣ دار السرور بيروت د.ت.
- معجم الأمثال العربية . رياض عبد الحميد مراد ط جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٩٨٦م.
- المعجم العربي بين النظرية والتطبيق د عبد الله ربيع محمود ط ١ ١٩٩٦م.
- المعجم العربي نشأته وتطوره د حسين نصار ط مكتبة مصر د.ت.
- معجم القراءات القرآنية د أحمد مختار عمر ود عبد العالم سالم مكرم ط ٣ عالم الكتب مصر ١٩٩٧م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم محمد فؤاد عبد الباقي ط ٤ دار الفكر ودار المعرفة بيروت ١٩٩٤م.
- مناهج البحث في اللغة د تمام حسان ط ٢ دار الثقافة بالمغرب ١٩٧٤م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير
- الجزء الأول ط ١ دار الفكر بيروت ١٩٩٧م.
- الجزء الثاني والثالث تح د محمود الطناحي، طاهر الزاوي ط ١ المكتبة الإسلامية ١٩٦٣م.
- والجزء الرابع والخامس تح د محمود الطناحي ط ١ المكتبة الإسلامية د.ت.
- الوسيط في الأمثال لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي تح د عفيف محمد عبد الرحمن ط دار الكتب الثقافية بالكويت ١٩٧٥م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٩ - ١
الفصل الأول : تحقيق عبد الحميد هنداوي	٨٥ - ١٣
المبحث الأول : الترتيب	١٧ - ١٥
المبحث الثاني : توثيق الآيات القرآنية	٢٥ - ١٩
المبحث الثالث : تخريج القراءات القرآنية	٤٥ - ٢٧
المبحث الرابع : تخريج الأحاديث والآثار	٧٤ - ٤٧
المبحث الخامس : تخريج الأمثال	٨٥ - ٧٥
الفصل الثاني	١٦٠ - ٨٧
المبحث الأول : الترتيب	١٠٩ - ٨٩
المبحث الثاني : تخريج القراءات القرآنية	١٢٠ - ١١١
المبحث الثالث : تخريج القراءات القرآنية	١٢٩ - ١٢١
المبحث الرابع : تخريج الأحاديث والآثار	١٥٢ - ١٣١
المبحث الخامس : تخريج الأمثال	١٦٠ - ١٥٣
ملحق خاص بتحقيق عبد الله درويش	١٦٨ - ١٦١
النقطة الأولى : الترتيب	١٦٣
النقطة الثانية : توثيق الآيات القرآنية	١٦٤
النقطة الثالثة : تخريج القراءات القرآنية	١٦٥
النقطة الرابعة : تخريج الأحاديث والآثار	١٦٦
النقطة الخامسة : تخريج الأمثال	١٦٨
الخاتمة	١٧٣ - ١٦٩
المصادر والمراجع	١٨٠ - ١٧٥
فهرس الموضوعات	١٨١